



Extra Life  
8+  
رامي عيتاش:  
لا أتصوّر العيش  
بعيداً عن لبنان

# نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



العدد 844 - السنة الثالثة | Friday 27 May 2022, Issue 844 - Year 3

الجمعة 27 أيار 2022

2000 ليرة

## غادة عون إلى "التأديب"... وعوديات رداً على تهجمها عليه: "بارانويا" السلطة "تنتقم" من اللبنانيين: "موتوا من الجوع!"

بري "حشر" الكتل بموعد الثلاثاء: هل "يبايع" باسيل عصام فارس؟



خلال الأعمال المستمرة لإزالة العوائق والحواجز الإسمنتية من محيط مجلس النواب أمس (فضل عيتاني)

والعوز إلى قطع الطرق في بيروت والمناطق... كانت السلطة من "رأسها" إلى "أخمص" مسؤوليها مشلولة غائبة عن السمع لا تحرك ساكناً لتخفيف معاناة اللبنانيين، بل بدت كالمجرم الذي يتلذذ بعذاباته ضحاياه، عازمة على "التشفي" بهم و"الانتقام" منهم بأن تتركهم "يموتون جوعاً" بعدما خذلوها في صناديق الاقتراع وانتفضوا بأصواتهم على سطوتها وفسادها. 13

خلال الساعات الأخيرة عبر تدرج كرة تحركات احتجاجية على الأرض تنذر بدخول البلد في مرحلة سوداوية متلازمة المصائب، حياتياً وغذائياً واجتماعياً واقتصادياً وصحياً. وأمام تعالي الصرخات والتحذيرات أمس، من المواطنين وأصحاب الأقران والمستشفيات والأطباء والمرضى والسائقين العموميين ومحطات الوقود، وتداعي الناس تحت وطأة الجوع

دخل لبنان عملياً مدار الارتطام بقعر الانهيار واقترب فتيل القنبلة الاجتماعية من لحظة الانفجار المعيشي المدوي على وقع تسارع اشتعال "بارود" الدولار في السوق السوداء مطيحاً بما تبقى من قدرة شرائية لدى المواطنين وقدرة تشغيلية لدى مختلف القطاعات والمؤسسات، ليبدأ المشهد اللبناني فصلاً دراماتيكياً جديداً من انعدام التوازن والاستقرار الأهلي لاحت طلائعه الميدانية

### تل أبيب تؤكد لواشنطن مسؤوليتها عن تصفية خدائي مقتل مهندس إيراني في وحدة "أبحاث عسكرية"

وإصابة أحد زملائه جراء حادث حصل الأربعاء في وحدة أبحاث تابعة لها في منطقة بارشيين جنوب شرق طهران، والتي تضمّ مجمّعاً عسكرياً يُشتبه في أنه سبق أن شهد اختبارات تفجير على صلة بالملف النووي، مشيرة إلى فتح "تحقيق في أسباب هذا الحادث". 13

بعد أيام من اغتيال العقيد في "الحرس الثوري" الإيراني صياد خدائي بالرصاص قرب منزله في طهران، وفيما تزداد حدة التوترات الجيوسياسية بين الدولة العبرية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أمس مقتل المهندس إحسان قد بيغي

### تصفية المصارف في الخارج: تعزير الرسمة في الداخل؟

ما كان متوقعاً في نهاية العام 2020 لجهة خروج فروع المصارف اللبنانية العاملة في كل من قبرص والعراق، تحقق. البنوك التسعة العاملة على الجزيرة ستغادر إلى غير رجعة، فيما ستقفل ثلاثة بنوك من أصل 10 في بلاد الرافدين، بعدما أرهقتها المتطلبات الناتجة عن سوء سمعة مصارفها الأم. من جهة ستخفف البيوعات المصرفية ربحية المصارف وتقلص حجمها، لكن سينتج عنها سيولة من جهة أخرى، خصوصاً بالنسبة إلى المصارف التي ستتبع أسهمها، ولن تتجه للتصفية الطوعية على غرار كل من بنك ميد، وفرنسبك والإعتماد اللبناني في العراق. وهو ما قد يشكل فرصة جديدة لزيادة الرسمة الداخلية في حال مواكبة العملية من السلطة النقدية بجديّة. 13



الرئيس الأوكراني خلال استقباله رئيسة وزراء فنلندا في كييف أمس (أ ف ب)

### ألمانيا تُساعد أوكرانيا في تصدير القمح دونباس: مرحلة طويلة من القتال

ثابت للتوغّل في منطقة دونباس منذ انسحاب قواته بطريقة مذنبة من الشمال الأوكراني، من أجل تعزيز الجهود العسكرية في الشرق، حيث يُحاصر الجيش الروسي العديد من المدن، خصوصاً سيفيرودونيتسك وليسييتشانسك، التي تُشكّل عائقاً للوصول إلى المركز الإداري الشرقي لأوكرانيا في كراماتورسك. بالتزامن، ذكر حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غيداي أن القصف الروسي الكثيف على ليسيتشانسك ألحق أضراراً جسيمة بالبنى التحتية المدنية، بما فيها مركز المساعدات الإنسانية. 13

إحتمد النزاع العسكري بين روسيا وأوكرانيا بقوة في دونباس، حيث تتوغّل الآلة الحربية الروسية في المنطقة الصناعية لمحاولة احتلال مناطق جديدة وسط معارك طاحنة بلغت "حذها الأقصى"، بحسب نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار التي أوضحت خلال مؤتمر صحافي أن "قوات العدو تقتحم مواقع قواتنا في عدة اتجاهات وفي الوقت نفسه"، محذرة من "مرحلة طويلة وبالغصة الصعوبة من القتال"، إذ إن "الوضع لا يزال صعباً ويُنذر بمزيد من التدهور". خطّ الجيش الروسي لمسار بطيء ولكن

### محلّيات 2

شعب يغرق في الظلمة... لماذا ينتخب وزراء "العنمة"؟!



### محلّيات 2

خسارة قوى 8 آذار الأكثرية أراجها وخفف عنها عبء المواجهة



### تحت المجهر 7

المفتشية العامة التربوية بحاجة لهيئة مستقلة وخطط تطوير



### مدارات 10

الصين تستخلص دروساً مهمة من الحرب الروسية في أوكرانيا



### العالم 14

"حماس" تُحدّر إسرائيل من حرب أخرى



### الرياضية 15

"رولان غاروس": صعود شفياتيك وخروج بليشكوف وهاليب



## إدارة دولية بالكامل للأزمة

وليد شقير



هل إن الفوضى التي يشهدها البلد تعني العودة إلى تلك النظرية القائلة إنه من الأفضل تركه ينهار لتجري بعدها إعادة لملمته وتركيبه، أم أن الدينامية التلقائية لتطور الأحداث، في غياب أي رؤية دولية واضحة لإدارة الأزمة فيه، تسهم في الانهيار نتيجة انصراف الدول الكبرى المعنية عنه وعن غيره من الأزمات لانغماسها في الحرب بين دول الغرب وروسيا في أوكرانيا؟ سواء صحت هذه النظرية أم تلك، فإن النتيجة الكارثية التي يعيشها لبنان واحدة: لا ضوابط للسقوط الحر الذي نشهده من دون حدود على رغم إجراء الانتخابات النيابية، التي كان يراد لها أن تساهم في تنظيم أو وضع حواجز للتردي المعيشي وإطلاق إجراءات الألف ميل من خطوات تمهيد للتعافي الاقتصادي المديد.

فأي تعديل في المسار الانحداري يحتاج إلى قيادة سياسية ما زالت غائبة، في ظل كل هذا الضخ الإعلامي والسياسي عن الفراغ الحكومي المنتظر والفراغ الرئاسي المتوقع، بل إن السلطة مغيبية بفعل فاعل هو السلطة القائمة. فكل ما فعلته الانتخابات، هو أنها أنتجت مشهداً سياسياً تتحكم فيه حالة انعدام الوزن، بينما قوى السلطة الحاكمة ما زالت تمارس الإنكار الكامل لما أفرزته من تغييرات وما شهدته من تحولات في المزاج الشعبي العام، حتى في صفوف الجمهور الخاضع للاستنفار الطائفي والمذهبي، والذي تجذبه قوى السلطة من أجل المنافع وأوهام الحقوق الفئوية. وبعض أركان هذه السلطة ومن بينهم «حزب الله»، تأه بين المستجديات اللبنانية الداخلية وبين تطورات الوضع الإقليمي والدولي المتحرك الذي دخلت عليه قواعد جديدة بعد حرب أوكرانيا. إذ إن العقوبات التي صدرت أول من أسس عن وزارة الخزانة الأميركية، مستهدفة شبكة لبيع النفط الإيراني لمصلحة «قوة القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، و«حزب الله» دمجت وللمرة الأولى بين إجراءاتها ضد روسيا وعقوباتها ضد إيران. قبل الانتخابات اعتمدت الدول التي ترعى الأزمة اللبنانية في مقاربتها المراحل التي تليها القاعدة القائلة بمعالجة شؤون كل من المراحل حين يأتي وقتها. لكن هذه القاعدة لم تعد تفي بالعرض بعد التدهور المريع في الأوضاع المعيشية في ظل العجز الكامل للسلطة عن التصدي لها. والتفسيرات كلها لهذا التدهور تشير إلى أن الاتفاق الذي صاغه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعيد نيل حكومته الثقة، على أن يساهم في تهدئة سوق القطع عبر منصة صيرفة حتى الانتخابات، قد انتهى مفعوله من دون تجديد مفاعيله ولو ليوم واحد.

ربما بات على الدول الراعية للأزمة اللبنانية أن تجري تعديلاً في مقاربتها مرحلة ما بعد الانتخابات، بحيث تتمكن من إجراء تعديل للمسار الانحداري، يختصر الطريق من دون انتظار المراحل التي ستبني على كل منها كيفية التعاطي مع البلد، فهل يكفي صدور بيان عن مجلس الأمن يدعو إلى «تشكيل حكومة شاملة سريعاً»، من أجل إحداث اختراق للصورة القائمة التي يفرق فيها البلد على أهمية الإجماع الدولي في هذه الظروف المعقدة بعد حرب أوكرانيا؟ وكيف يمكن ترجمة ذلك بخطوات ملموسة تحول دون الانهيار الذي قيل إن المجتمع الدولي سيمنع حدوثه؟ وإذا كانت الدول الراعية للأزمة اللبنانية تنتظر خطوات من القوى نفسها التي سبق أن اخترقتها حين أسقطت خريطة الطريق الفرنسية، بعد الاستحقاق الانتخابي، فقد ثبت أنه على رغم التغييرات التي أحدثتها هذه الانتخابات، فإنها لن تنعكس على السلوك السياسي للرفقاء الرئيسيين المعنيين بإعادة إنتاج السلطة. وليس من عادة القوى التي تتحكم بمفاصل هذه السلطة أن تحترم الخيارات الديموقراطية، وتاريخها لا يوحى إلا بأنها قادرة على الالتفاف على ما ترغب فيه أكثرية الشعب، باسم الشعارات الكبرى التي لا تسمن من جوع ولا تأتي بالرغيف أو بالدواء. ولا ينفع وعد اللبنانيين باستخراج النفط والغاز بعد سنوات، بضغط قوة السلاح للرد على آخر مظاهر الكارثة، كما اقترح الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله. إذا كان الموقف الدولي سيقصر على ما نصح به نائب وزير الخارجية الأميركي السابق ديفيد هيل في مقاله في 20 أيار، عن أن «أفضل ما يمكن أن تقوم به واشنطن في ظل الظروف الراهنة الاستمرار في السياسة الأميركية الحالية بدعم بناء الجيش والقوى الأمنية كقوى استقرار، وربط الإعانات المالية المشروطة بالإصلاح»، فإن هذا لا يعني سوى إلقاء تبعات عدم الاستقرار الناجم عن الكارثة المعيشية المتמادية، على كاهل القوات المسلحة.

يعتقد بعض الخبراء الأجانب أنه ربما الأفضل أن تكون الإدارة المالية للبنان دولية بالكامل، بدلاً من وضع شروط على تقديم المساعدات له، لن تنفذ.

## شعب يفرق في الظلمة... لماذا ينتخب وزراء "العتمة"؟!

ألان سركيس



لماذا استقال التيار للحفاظ على وزارة الطاقة؟

البترونية مع سيزار أبي خليل، فقد نال الأخير 5698 صوتاً تفضيلاً أي ما نسبته 9.1 بالمئة من مجمل أصوات قضاء عاليه ولم يصل إلى نصف الحاصل، لكن لعبة القانون النسبي أعادته إلى المجلس النيابي وقد أعلنها زميله على اللائحة الوزير السابق وئام وهاب بأننا وطلال إرسلان منحنا «التيار» 3 نواب، وطبعاً من بينهم أبي خليل.

وبالانتقال إلى كسروان، فقد فازت ندى البستاني بمقعد نيابي وهنا يُطرح تساؤل كبير وهو: ألم ير الناخب الكسرواني الذي ادلى بصوته للبستاني بأنه يعيش في العتمة؟ وأين النخب المارونية التي تحاسب؟ وبعيداً من جلد الذات، فقد نالت البستاني 11338 صوتاً تفضيلاً، أي ما نسبته 20.2 بالمئة من أصوات القضاء، وطبعاً هذا رقم مرتفع، لكن كل أصوات «التيار» التفضيلية صبت لمصلحتها، وهذا «التيار» تراجع من 70 بالمئة عام 2005 إلى 50 في دورتي 2009 و2018 ووصل إلى هذا الرقم في هذه الدورة، وقد فازت البستاني

تسري في الأوساط الشعبية موجة من اليأس والإحباط مستقاة من أن 3 وزراء تعاقبوا على وزارة «الطاقة»، أصبحوا نواباً للأمة. تُطرح علامات استفهام كبيرة حول استقال «التيار الوطني الحر» للحفاظ على وزارة الطاقة، وهو يحاول ابتزاز رئيس مجلس النواب نبيه بري و«حزب الله» ومحاوله المقايضة بين إعادة انتخاب بري رئيساً للمجلس النيابي وبين احتفاظه بوزارات أساسية وعلى رأسها الطاقة.

ويأتي هذا الموضوع متقدماً في حسابات رئيس «التيار» النائب جبران باسيل على ملف إنتخابات رئيس الجمهورية، وهناك رأي يقول إن «التيار» ارتكب في هذه الوزارة «السبعة ودمتها» لذلك يريد الاحتفاظ بها لكسب ما يفرضه أحد، في حين أن هناك رأياً ثانياً يؤكد أن هذه الوزارة التي تفوح منها رائحة الفساد والهدر والصفقات والسمرات هي بمقايير مزرب ذهب لباسيل، ولذلك من المستحيل التخلي عنها.

وفي السياق، فقد استلم وزراء «التيار» هذه الوزارة منذ العام 2009 والبلاد تعرق في العتمة، لكن المفارقة أن الشعب الذي يفرق في الظلمة جدد قسم منه الثقة لثلاثة وزراء تعاقبوا على «الطاقة» وهم باسيل وسيزار أبي خليل وندى البستاني.

قد يكون هذا الموضوع مثيراً للصدمة وليس للإستغراب، لكن إذا نظرنا إلى الأرقام التي حصدها مرشحو «التيار» الثلاثة نكتشف ما يلي:

وإذا كانت المعركة السياسية

## خفايا



استغربت مصادر سياسية تعمد النائب جميل السيد الحديث من قصر بعبدو وبعد لقائه الرئيس عون عن الفراغ رابطاً المسألة بعدم تشكيل حكومة وعدم شرعية تسليم السلطة لحكومة تصريف أعمال. وكشفت أن الرئيس أوعز إلى مستشاره سليم جريصاتي للرد عليه حتى لا يقال إنه تحدث معه في الموضوع.

من المحتمل أن تتشكل داخل «التيار الوطني الحر» كتلة نيابية على مسافة من رئيس «التيار» جبران باسيل وتضم النواب الذين أوحى بعدم التصويت لهم وبالتالي كان يفضل إسقاطهم في الإنتخابات، على قاعدة التشحيل السياسي الذي كان لجأ إليه العماد عون عند ترئس باسيل لـ«التيار» بالتزكية.

يتم درس خيار اعتماد سائر مكونات المعارضة والأكثرية الجديدة مرشحاً وحيداً لنيابة رئاسة المجلس رداً على كون الرئيس بري مرشحاً وحيداً للرئاسة، ومن الممكن أن يؤدي نجاح هذا الخيار إلى فرض تسمية رئيس مكلف للحكومة باسم الأكثرية أيضاً.

طاغية، إلا أن هناك مشكلة في تفكير بعض الناس الذين ما زالوا مضللين بشعار «ما خلوننا»، في حين أنهم لا يرون من العتمة التي سببها وزراء «التيار»، وهؤلاء ماذا سيكون موقفهم بعد «نشاف» سد المسيلة في الصيف وهم الذين هللوا له عندما امتلأ بفعل ارتفاع منسوب نهر الجوز وتفاخروا بصور باسيل وهو يجذب في السد وصوروه كأنه يوحنا المعمدان عندما عمد المسيح في نهر الأردن أو عندما شق النبي موسى البحر الأحمر بعصاه...؟ عساهم يبصرون!

## خسارة قوى 8 آذار الأكثرية أراحها وخفف عبء المواجهة هل يزور ماكرون لبنان نهاية العام؟

غادة حلاوي

ستحمله من صورة ضبابية تعكس تموضعاً غير واضح المعالم نيابياً، يستنتج صعوبة الاتفاق على شخصية رئيس الحكومة الجديدة وتوزيع الحصص فيها. حتى الساعة لا يوجد مرشحون فعليون بل مجرد توقعات لم تلامس الواقع. من كان متحمساً لخوض المواجهة سابقاً صار يحاذر اليوم وهناك من رفض طرح اسمه ولو على سبيل جس النبض. كثرة تلك العوامل التي تتحكم بتسمية رئيس الحكومة ومنها والأهم الموقف السعودي من هذا الاستحقاق.

أما تعويم الحكومة الحالية برئاسة ميقاتي وفي ضوء السجال المستجد مع «التيار»، فإن الأخرى لن يرضى بميقاتي حكماً، بينما لن يمانع الثنائي الشعبي طرحاً سبق وحسم منذ تم الاتفاق مع ميقاتي على رئاسة الحكومة، لكن الظروف تغيرت. صارت الأكثرية في مكان آخر، ودخول كتلة نواب التغيير على المشهد النيابي بدلت تعاطي بقية الكتل النيابية. باتت تحاذر في إطلاق مواقفها كي لا تكون عرضة للمزيد. ولذا شهدنا كيف ان الكتل النيابية القديمة تسابقت مع النواب الجدد

على رفض ترشيح بري، وهي تعرف اصول اللعبة البرلمانية وطبيعة التركيبة الطائفية في البلد. حكومياً أيضاً ليس مستبعداً أن نشهد تموضعات جديدة في حال تشكيل حكومة. في قراءة سريعة لأحد كوادرها ان خسارة قوى الثامن من آذار للأكثرية أراحها وخفف عن كاهلها عبء المواجهة وتحمل المسؤولية في اصعب ظرف تمر فيه البلاد. وانطلاقاً من هذا الاعتبار لن تعارض تسمية رئيس حكومة تقترحه الأكثرية المستجدة. الوجود في

**قوى 8 آذار لن تقبل مرشحاً مستقراً ولن تعارض في المقابل شخصية قائد الجيش العماد جوزف عون وإن حظي ترشيحه بتزكية من الأميركيين**

على لبنان في غضون الأشهر القليلة المقبلة، يقول المطلعون على ملف العلاقات الفرنسية اللبنانية، ومن خلال رعاية مؤتمر حوار جامع يتولاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة مرتقبة له إلى لبنان نهاية العام الجاري. كل ذلك مرهون بالتطورات الدولية وتطورات المنطقة والحرب في أوكرانيا. لكن حتى ذلك الحين سيكون لبنان على موعد مع ازمتا متتالية يؤمل ألا تترجم إلى صدام امني أو ما شاكل.

صوف المعارضة مريح فيما المتبقي من عمر العهد لن يزيد على أشهر قليلة، خلالها لن يجد «التيار الوطني» حاجة للمهادنة او المقايضة على البديل. ان يكون «التيار» خارج الحكومة مسألة فيها نظر. وكما في رئاسة الحكومة كذلك في انتخاب رئيس الجمهورية هل لا يزال الموضوع يحتل الاولويات؟ بالمنطق تريد هذه القوى من يزبل العباء عن كاهلها، واي مرشح يتفق عليه لن تقف في مواجهته طالما يشكل تقاطعاً معها. اي انها حكماً لن تقبل مرشحاً مستقراً ولن تعارض بالمقابل شخصية كقائد الجيش العماد جوزف عون وإن حظي ترشيحه بتزكية من الأميركيين. ربما يكون الانسب للجميع ان يكون رجل المرحلة افضل من اي مرشح آخر. انتخاب الرئيس قد يأتي على صفيح ساخن اجتماعي بدأت ملامحه منذ زمن ومرشح للانفجار على وقع ارتفاع جنوني لسعر صرف الدولار، وسياسي مرشح للتفاهم ما يجعل التدخل الخارجي حتمياً وضرورياً. واذا كانت فرنسا الخارجة من انتخابات رئاسية حديثة وتستعد لانتخابات تشريعية، فعينها ستكون

على لبنان في غضون الأشهر القليلة المقبلة، يقول المطلعون على ملف العلاقات الفرنسية اللبنانية، ومن خلال رعاية مؤتمر حوار جامع يتولاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة مرتقبة له إلى لبنان نهاية العام الجاري. كل ذلك مرهون بالتطورات الدولية وتطورات المنطقة والحرب في أوكرانيا. لكن حتى ذلك الحين سيكون لبنان على موعد مع ازمتا متتالية يؤمل ألا تترجم إلى صدام امني أو ما شاكل.



أسعد بشارة

## باسيل يستهدف الجيش متسللاً ويفشل

يكزّر النائب جبران باسيل المرة تلو الأخرى استهداف المؤسسة العسكرية وقائدها العماد جوزاف عون. هذا الاستهداف بدأ بعد فترة قليلة من تعيين عون على رأس المؤسسة العسكرية، وكان وزراء الدفاع التابعون لباسيل بالتواتر يضيّقون ادارياً على الجيش الى درجة عدم توقيع المراسلات الادارية، كما يحاولون بتوجيه منه، محاصرة قيادة الجيش والتضييق عليها. قبل ثورة 17 تشرين وخلالها كان العماد جوزاف عون يتعرض لضغط من فريق الرئيس ميشال عون لفتح الطرقات بالقوة حتى لو ادى ذلك الى إسالة الدماء، اما قائد الجيش فقد التزم بتأمين الارواح والممتلكات العامة والخاصة، ولم يذهب تحت الضغط الى مواجهة الناس في الشارع، وكانت إدارة الأزمة قد حظيت بترحيب وإعجاب في الداخل والخارج، فلا الجيش تلوث بقمع شعبه، ولا هو سمح بالفوضى، فحافظ على الاستقرار النسبي في واحدة من أخطر المراحل التي ما زال يعيشها لبنان.

مّر الجيش باختبارات كثيرة أبرزها اختبار الطيونة، وكان الأصعب. بنتيجته تمت حماية المنطقة والسلم الاهلي، وذلك على الرغم من وجود مخطط لتوريط المؤسسة العسكرية في ما يشبه أحداث مار مخايل، التي وعلى الرغم من خطورتها، لم تترك الجيش بقيادة العماد ميشال سليمان.

كان موقف فريق الرئيس عون من احداث الطيونة فيه الكثير من المزايدات وتضييع الحقائق، ولم تسلم المؤسسة العسكرية من النقد، ذلك على الرغم من ان «حزب الله» حليف «التيار» كان المحرض الاساسي الذي رتب للاعتصام، الذي انحرف عن مساره، وكاد ينتج حرباً أهلية.

في مأساة غرق المركب في بحر طرابلس كشف باسيل عن عداء مزمن للجيش وقائده، فلم ينتظر الا قليلاً ليتمّ الجيش ويدعو الى المحاسبة قبل أي تحقيق، ثم استبق مشاركة قائد الجيش في جلسة الحكومة، فكتب في موقع «تويتر» التابع لرئاسة الجمهورية أنه تم استدعاء «عون» الى جلسة الحكومة، وكان يريد إحالة الملف الى اعلى هيئة قضائية، اي تحويل الحادثة الى محاكمة للجيش وقائده، قطعاً للطريق امام أي مناقسة رئاسية يراها قادمة لا محالة.

انطلاقاً من الهاجس الدائم لإزاحة منافس جدي، حاول باسيل التسلّل مرة جديدة، مستهدفاً الجيش. التفاصيل يفترض ان يرويها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بحيث لا يكتفي بكشف فضيحة سحب دفتر شروط تلميز معامل الكهرباء، بل ليسرد كيف ان باسيل عبر المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، طلب من أمين عام مجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة، في السراي، تضمين جدول اعمال الجلسة الاخيرة للحكومة، بندي إقالة كل من قائد الجيش جوزاف عون وحاكم المصرف المركزي رياض سلامة. وقد علا صوت ميقاتي من مكتبه رافضاً ما يريده باسيل، الذي يريد ان يحقق بالتسلل ما عجز عن تحقيقه طوال الفترة الماضية.

واذا كان هدف باسيل من محاولة إقالة رياض سلامة، تحقيق مكسب شعبي، فعينه دائماً على قيادة الجيش لترجم غيظاً لم يعد دفيناً، من العماد جوزاف عون الذي كان نهجه في ادارة المؤسسة العسكرية مناقضاً بشكل كامل لأداء المنظومة التي يُعدّ باسيل أبرز رموزها. هذا الأداء بات يشبه الادانة التي يفترض التخلص منها، حتى لو بخطوة متسرعة في حكومة كانت تعد الساعات لتصبح حكومة تصريف أعمال.

ويبقى السؤال: هل علم الرئيس ميشال عون مسبقاً بالطلب الذي قدمه شقير، ام أنّ ملائكة باسيل عملت بشكل ذاتي، ولو على حساب ما تبقى من هبة للرئاسة والرئيس، وهل ان هذه الأجنحة ستكون بمثابة دفتر شروط اضافي سيصعب ولادة حكومة جديدة؟ الاكيد أن باسيل لم يُخرج من حساباته حلم بعيدا، والاكيد أن الرعونة في بعض الخطوات التي يقوم به، ستجعل من هذا الحلم أثراً منسياً.

# ما هي صلاحياتها ودورها وماذا عن تعطيل المجلس وشلّيه؟ انتخاب هيئة مكتب المجلس الثلاثاء: عودة النواب إلى ساحة النجمة

أكرم حمدان

ويجرى انتخاب هيئة مكتب المجلس في أول جلسة يعقدها المجلس بعد تجديد إنتخابه، وفي مهلة أقصاها خمسة عشر يوماً من بدء ولايته، وطبعاً بناء لدعوة من رئيس السن في المجلس، وفق المادة الثانية من النظام.

ويتم إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس وفقاً للمادة 44 من الدستور معطوفة على المادة الثالثة من النظام الداخلي، كلّ منهما على حدة، بالإقتراع السري، وبالغالبية المطلقة من أصوات المقترعين في الدورة الأولى، وبالغالبية النسبية في الدورتين الثانية والثالثة، وإذا تساوت الأصوات فالأكبر سناً يعتبر منتخباً.

أما صلاحيات هيئة مكتب المجلس، فتحددها المادة الخامسة من النظام الداخلي التي تتحدث عن صلاحيات رئيس المجلس الذي يمثل المجلس ويتكلم باسمه، ويرعى في المجلس أحكام الدستور والقانون والنظام الداخلي، ويرأس الجلسات ويتولى الصلاحيات المنصوص عليها في النظام ويحفظ الأمن داخل المجلس وفي حرمة، ويلفظ ويطبّق العقوبات.

أما نائب الرئيس فيتولى صلاحيات الرئيس في حال غيابه أو عند تعذر قيامه بمهامه، وفقاً للمادة السادسة من النظام الداخلي، وإذا تعذر على الرئيس ونائبه متابعة رئاسة الجلسة، يتولى الرئاسة أكبر الأعضاء الحاضرين سناً، وذلك بتكليف من الرئيس أو نائبه.

وفي حين يتولى أميناً السر، وفق المادة السابعة من النظام، مساعدة الرئيس في تدوين أسماء طلبي الكلام، فرز أوراق الإقتراع ومراقبة تنظيم محاضر الجلسات وخلاصتها، تتولى هيئة مكتب المجلس،

دعا الرئيس نبيه بري وبصفته رئيساً للسن في المجلس الجديد إلى عقد جلسة عامة في الساعة 11 قبل ظهر الثلاثاء المقبل في 31 الجاري في القاعة العامة لمجلس النواب في ساحة النجمة، لإنتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس النيابي وأميني سر وثلاثة مفوضين، عملاً بأحكام المادة 44 من الدستور.

وبمعزل عن السيناريوات التي يمكن أن تخرج بها وقائع هذه الجلسة والتي ربما تُشكل في بعض محطاتها مفاجآت غير متوقعة كما نتائج الإنتخابات النيابية، فإن الرئيس بري يعمل على ضمان حصوله على الأكثرية المطلوبة للفوز من الدورة الأولى، أي 65 صوتاً.

في المقابل، فإن انتخابات نائب الرئيس تكتسب أهمية أيضاً وربما دلالات تُؤشّر الى تركيبة البرلمان الجديد وشكل التحالفات وتعامل القوى السياسية في المرحلة المقبلة.

وبعيداً من التحليلات والمعطيات حول المرشحين وتوزع عملية التصويت للرئيس ونائبه وحتى لأميني السر والمفوضين الثلاثة والتي كانت تتم عادة وفق تفاهم بين القوى السياسية والكتل البرلمانية في المجلس، فإن هناك العديد من الأسئلة حول دور نائب رئيس المجلس وهيئة مكتب المجلس وطريقة إدارة المجلس ربما من المفيد الإضاءة عليها للرأي العام وحتى للنواب الجدد.

تتألف هيئة مكتب مكتب المجلس وفقاً للمادة الأولى من النظام الداخلي للمجلس، من رئيس ونائب رئيس وأميني سر وثلاثة مفوضين.

## نائب الرئيس يتولّى صلاحيات الرئيس في حال غيابه أو عند تعذر قيامه بمهامه وفقاً للمادة السادسة من النظام الداخلي

# كسر النمطية السائدة بين أفرقاء الحكم أصبح واقعاً تكتّل "قوى التغيير" خلال أيام: الثوابت ثوابت... لا تسويات لا صفقات



تغليب المصلحة الوطنية على جميع الإختلافات

قد يتم التوصل إليها بين أفرقاء الحكم إنطلاقاً من هذا الإستحقاق. وإنطلاقاً من التوجه الذي تسعى «قوى التغيير» الى بلورته، فإن المؤشرات توحي بأن كسر النمطية السائدة بين أفرقاء الحكم أصبح واقعاً لا محال. المناصب وإن كانت مشروعة بالنسبة لهم، فإنها لن ترتقي إلى مستوى الأهداف لعقد التنازلات والصفقات من أجل انتزاع التعيينات والمراكز الأتية على حساب الآمال في تحقيق التغيير المطلوب. فهل تصبّ أولويات «قوى التغيير» داخل المؤسسات بما يخدم المواطنين التواقين إلى «الفرج» أم أن الرهان على تغيير المنظومة الحاكمة» تحت شعار «كلن يعني كلن» ونقل الشعارات الثورية من الساحات إلى داخل المؤسسات سيكون عنوان المرحلة المقبلة؟

وإذ رأى فنج أن قرار المشاركة في الحكومة يعلن في حينه، شدد على أن لا مرشحين من بين النواب للمشاركة في الحكومة إنطلاقاً من اعتمادهم واحترامهم مبدأ الفصل ما بين السلطات وتحديد التشريعية والتنفيذية. وفي الموازة، كشف النائب مارك ضو توجه «قوى التغيير» إلى تسمية رئيس للحكومة يحمل تصورههم لتحقيق التغيير والإصلاحات المطلوبة إنطلاقاً من مقاربتهم للعمل السياسي والحكومي بما يصبّ في مصلحة البلد. ضو الذي اعتبر أن التسويات مع هذه السلطة غير واردة على الإطلاق، استبعد أن تعمد «قوى التغيير» إلى تقديم مرشح إلى مركز نائب رئيس للمجلس، رغم الإستمرار في مناقشة الخيارات المعروضة أمامهم، ومنها كيفية التصدي للتسويات التي

الفصيل في إتخاذ القرارات ديمقراطياً بين جميع النواب المشاركين في «التكتل الجديد».

وإن كانت الصورة النهائية للتكتلة أو التكتل ستبصر النور خلال أيام، إلا أن الأكد وفق النائب الدكتور رامي فنج، أنها ستضم نواباً تغييرين متصلحين مع أنفسهم وأفكارهم وثوابتهم، يعمدون إلى مقارنة العمل المؤسساتي بطريقة مغايرة لا تشبه إنطلاقاً النمطية السياسية السابقة. لتشكل مقاربتهم وموقفهم من إنتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه إلى جانب مكتب المجلس «الإمتحان» الأول لهم الذي سيراتفاق مع اعلان التكتل بشكله النهائي والرسمي. فنج الذي يشدد على التضامن بين أعضاء التكتل، أكد الإنفتاح على التواصل والتعاون مع الشركاء الآخرين الذين يشبهونهم في موقفهم «السيادية» من أجل إتخاذ القرارات المناسبة إنطلاقاً من ثوابتهم السياسية التغييرية بعيداً عن لغة الإقصاء، بما يشكل إمتداداً وولاً بخيارات «17 تشرين» التي لا يمكن التنازل عنها تحت أي ذريعة، مشيراً إلى أن مشاركتهم في اللجان النيابية هي أمر بيدهي إنطلاقاً من الواجب التشريعي والرقابي لوجودهم في المجلس ومشاركتهم في تحمل المسؤولية التي انتخبوا على أساسها لتحقيق الإصلاحات المطلوبة وتفعيل عمل المؤسسات.

طوني كرم

حجبت التحديات والإستحقاقات الدستورية المتتالية نشوة الفوز عن النواب التغييرين الذين استقبلوا بين ليلة وضحاها انظار جميع القوى السياسية لتحديد كيفية التعامل معهم، أكان لجهة إحتواء خياراتهم أو الإستمرار في التصدي للطروحات التي أوصلتهم وأدت إلى «فك الحصار» عن المجلس النيابي. تعدد اللوائح التي انبثقت من ساحات «17 تشرين» أبعد عنهم عنوة تقديم التصوّر النهائي لأداتهم وبرنامجهم التغييرية قبل الإنتخابات، لتحتم النتائج التي أفرزتها الصناديق مسؤولة مضاعفة لدى النواب الجدد. وهذا ما ساهم في تغليب المصلحة الوطنية العامة على جميع الإختلافات التي اعترضت طريقهم ومسيرتهم إلى المجلس، ومنها رفض التحالف إنتخابياً مع الأحزاب والعائلات السياسية. لتفرض اليوم، الإستحقاقات المرتقبة والتحديات التي يمر بها لبنان، بلورة إطار تنظيمي بين القوى التي تحمل الأفكار والثوابت المشتركة، للتضامن والإنسجام حول طاولة مستديرة تكسر النمطية السائدة للزعيم والرئيس والتابع. ما من شأنه تقديم صورة مختلفة تظهر الوجه الحضاري الشبابي القائم على المساواة، ليشكل إحترام الدستور والقوانين

## بين اقتراب مهلة إنتهاء عقد تشغيل الشركة والفواتير والتقنين زحلة ونطاقها يعيشان همّ الكهرباء



### زحلة - لوسي بارسخيان

ما كادت مؤسسة كهرباء لبنان تعلن توقف العمل في معمل دير عمار الحراري، الوحيد الذي كان لا يزال يغذي الشبكة، حتى صدر بيان عن شركة كهرباء زحلة يعلن زيادة ساعات التقنين في المدينة و17 قرية تتغذى من شبكتها، ورفعها الى 8 ساعات يومياً. القرار طبق فور إصدار البيان، فيما الناس لا تزال تشكو من فواتير الكهرباء «المللعة» شهرياً، يكاد أدها يلامس المليون ليرة، نتيجة لإعتماد الشركة كلياً على مادة المازوت لتشغيل مولداتها. وقد باتت هذه الفواتير الحديث المتكرر في نهاية كل شهر، بعد أن أسقطت الأزمات الاقتصادية العامة خصوصيات المناطق، ولا سيما في زحلة، التي لطالما شكلت شركة كهربائها مضرب مثل بتغذيتها المتواصلة، وفواتيرها الأذى بنسبة 40 بالمئة عن باقي المناطق.

فأصاب الزحليين ما أصاب اللبنانيين عموماً من سهام التقنين وغلاء الفاتورة، بعدما وصلت الأخيرة الى مستويات لم يكن أحد يحسب أنها ستبلغه. وهو ما يولد غلياناً إستشعرته شركة كهرباء زحلة التي قالت في بيان زيادة التقنين الذي أصدرته «نتفهم غضب الناس لأننا أول الغاضبين من الحالة التي وصلنا إليها، ونضم صوتنا إلى صوتكم لنوجه صرخة ألم للدولة اللبنانية وجميع المسؤولين» وحملت الشركة المسؤولية كاملة الى الدولة «لكونها لم تأخذ أية تدابير أو تضع خطة إنقاذية للتعاي». وعلى طريقة «لا تشكيلي ببكيلك» تابع بيان الشركة مخاطباً الدولة بالقول «إرحمونا وإرحموا هذا الشعب المنهك من سياساتكم التي أوصلتنا إلى الانهيار. ف شعوب أعظم دول العالم لا يمكنها تحمّل تدهور العملة الوطنية

هل ولّى زمن الإجماع على الشركة؟

بهذا الشكل، فماذا عن اللبنانيين المنهكين منذ سنين والذين سُرق جني عمرهم في المصارف».

إلا أن الزحليين توجسوا من صرخة الشركة، وقد قرأوا فيها إستباقاً لما بات متوقفاً من زيادة على فواتير الكهرباء، حيث بدأت الشركة تسوق لدولار بسعر بلوغه هذا المستوى، قائلة «في ظل هذه الظروف لا يمكن لأي شركة أو مؤسسة الاستثمار بتأدية واجبهما والقيام بعملها. فكيف يمكن لشركة تسدد جميع مصاريفها بالدولار الأمريكي، أبرزها المازوت، وجبايتها باليرة اللبنانية، تأمين توازنها المالي وتلبية حاجات الناس. وكيف يمكن للمواطنين

تسديد فواتيرهم في ظل ارتفاع مستمر في الأسعار؟». علماً أن الأخطر الذي تضمنه بيان الشركة هو ما وضعته من إحتمال لخيارات صعبة قد توصلنا إلى كارثة العتمة في حال استمرار الإنهيار الحاصل.



### الهواجس بدأت تطرق أبواب الزحليين حول ما إذا كانت الإدارة الحالية راغبة فعلياً بالتجديد

وهذا البيان الأوضح بتوجيه اللوم الى الدولة من قبل شركة كهرباء زحلة، قرئ أيضاً على انه محاولة للتوصل من مسؤوليات مستقبلية، يعتقد البعض أنها قد تصل الى حد قطع الكهرباء لساعات أطول، أو تخلي الإدارة الحالية عن عقدها التشغيلي مع مؤسسة كهرباء لبنان، خصوصاً أن هذا العقد شارف على نهايته في نهاية العام الجاري، وسط إنعدام الرؤية حول كيفية تأمين ديمومة تشغيل الشركة، بعدما قصر المعنيون مجدداً بوضع دفا تر الشروط وإجراء المناقصات لتلزم الشركة لجهة مشغلة. الأمر الذي كان يفترض أن يجري منذ أكثر من ثلاث سنوات، مع دخول الشركة بعد إنتهاء إمتيازها في مرحلة تلزمها لمشغلين.

واقتراب عقد مشغلي الشركة من النهاية، يترافق هذه المرة مع غياب الحماس لدى المواطنين لإدارتها التي اكتسبت سمعتها منذ أيام العز الكهربائي في المدينة. فتلاشى جزء من تأييد الناس لها، أمام فقدان ميزات التغذية والفواتير المنخفضة السابقة، من دون

أن يعني ذلك إستعداد الزحليين للدخول في المهول. وإذا كان تجديد عقد الإدارة الحالية هو المتوقع مجدداً في ظل غياب الحلول المستدامة، فإن الهواجس بدأت تطرق أبواب الزحليين حول ما إذا كانت الإدارة الحالية راغبة فعلياً بهذا التجديد. وبيانها الأخير يخفي مثل هذا الأمر، وهذا ما يمكن أن يوقع الشركة في فراغ غير محمود، خصوصاً ان إنتهاء عقد الشركة يترافق هذه المرة مع مرحلة سياسية ضبابية، يخشى اللبنانيون مما قد تؤدي إليه من فراغ على جميع المستويات، ويحمل معه إنهيار مزيد من المؤسسات، ومن بينها إنهيار شركة كهرباء زحلة.

ومن هنا قد تبدو مسألة البحث في كيفية تشغيل شركة كهرباء زحلة بعد انتهاء عقدتها في نهاية العام الجاري، البند الأول الذي على نواب زحلة البدء بمناقشته مجتمعين، كما وعد كل منهم رداً على دعوة رئيس بلدية زحلة أسعد زغيب الى توحيد جهودهم إنمائياً إذا لم يكن ذلك ممكناً سياسياً. والمسؤولية هنا مشتركة بين جميع المعنيين من نواب ورؤساء بلديات في زحلة وكل القرى التي تتغذى من نطاق شركة كهرباء زحلة.

### جان الفغالي

## جبران باسيل... جوزيف عون الطلقة الأخيرة المرتدة

لم ينزل تعيين العماد جوزيف عون برداً وسلاماً على رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، لكنه «مُررها» على مريض، في الموازة، لم يترك باسيل مناسبة إلا وحاول «تطويق» عون أو «تطويعه»، بوسائل شتى: حيناً من خلال تسمية وزير للدفاع «شغلته» التنكيد على قائد الجيش، وحيناً آخر من خلال «فرض» أو محاولة فرض تعيينات في مواقع حساسة في الجيش، كمدير للمخابرات أو مدير للعمليات.

رئيس التيار لا يكل ولا يمل في محاولاته «قبح» العماد جوزيف عون، حاول ذلك بعد أحداث قبرشمون، واستمر يحاول، إلى أن كانت محاولته الأخيرة عشية الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، عبر إيصال رسالة إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مفادها أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يريد أن يطرح من خارج جدول أعمال مجلس الوزراء إقالة قائد الجيش وحاكم مصرف لبنان، وأن الأسماء البديلة جاهزة. وثمة من يكشف أن مطلب إقالة قائد الجيش هو مطلب باسيل وليس مطلب رئيس الجمهورية، لكن أيّاً يكن الطالب فإن المطلب رُفض.

سياسي مخضرم عارف بدقائق التركية السياسية اللبنانية وتشعباتها، يحلل خلفية «المطالبات» باسيل فيعتبر أن الأخير «يتوهم» أنه «يمون» على مفاصل أساسية في المؤسسة العسكرية، كمدير للمخابرات أو مدير العمليات، لكن فاتته أن جسم المؤسسة العسكرية يتفاعل في ما بينه ويلفظ أي «جسم غريب» وهذا ما لا يعرفه المدنيون، وهذا ما لمسناه أكثر من سياسي أو قطب أو وزير دفاع كان له «مرور غير الكرام» في اليرزة.

ويتابع السياسي المخضرم باستغراب: ما هي «الأسباب الموجبة» التي يطرحها باسيل لإقالة قائد الجيش؟ هل لأنه نجح في توفير مناخ أمني أتاح إجراء الانتخابات النيابية من دون ضربة كف؟ هل لأنه نجح طوال شهور الثورة وما رافقها من قطع طرقات واحتجاجات، من تسيير أمور البلد من دون السماح بضرب السلم الأهلي؟ هل لأنه لا يتراجع ولم يسحب الجيش إلى ثكناته؟ ربما كان رئيس «التيار» يريد من قائد الجيش أن يكون واحداً من الذين «يحجون» إلى البياضة أو اللقوقي أو ميرنا الشالوحي، فيكون أحد «زوار الليل» من سياسيين وقضاة ومدراء عامين ممن «يريدون شيئاً لأنفسهم» في مقابل ولاء.

ويتابع السياسي المخضرم فيستفيض أن العماد جوزيف عون فيه في شخصيته شيء من اللواء فؤاد شهاب ومن العماد ابراهيم طنوس، وربما هواة السياسة ومراقبوها لا يعرفون هذه الحقائق، والجامع المشترك بين شهاب وطنوس وعون، أن السياسيين حاولوا «بيع رأس» كل منهم: اللواء شهاب يئس من السياسيين إلى درجة القرف، والعماد طنوس «باعوا رأسه» للسوري، ومن خلقه، العماد ميشال عون، يعرف ذلك.

اليوم يحاول باسيل ان يعيد التاريخ نفسه، فيجرب إزاحة طيف اللواء شهاب وطيف العماد طنوس عن اليرزة. ماذا تُسمّى هذه السياسة غير «هروب إلى الأمام»؟

باسيل أمامه «جبل» من الأزمات في تياره: من زياد أسود إلى ماريو عون إلى حكمت ديب إلى ابراهيم كنعان إلى سيمون أبي رميا... كل واحد من هؤلاء «قنبلة سياسية موقوتة»، فهل من سبيل لإجراء تفجّرهما غير افتعال معارك وهمية أو معارك طواحين الهواء؟

ويبقى سؤال أساسي: من كان باسيل يزكي لقيادة الجيش؟ وهل في هذه اللحظة المفصلية سياسياً وأمنياً مسموح للتلاعب باستحقاق في غير أوانه؟ ملاحظة أخيرة: من يكون جبران باسيل ليطلب بإقالة قائد الجيش؟ هل يكفي ان يكون صهر الرئيس ليتخذ القرار عنه؟ «سقطه» جديدة قد لا تكون الأخيرة. ولا شك في أنها كانت محاولة فاشلة وطلقة ارتدت على مطلقها.

## عصابات الهجرة غير الشرعية تنقل مسرح عملياتها من الشمال إحباط تهريب أشخاص عبر مركب من ضبيّه إلى إيطاليا



شبكة التهريب

هل تحولت عمليات الفرار من لبنان بطرق غير شرعية طلباً للنجاة إلى الدول الغربية إلى عمل تجاري يستغل أوجاع الناس الطالين للهجرة؟ مركب الموت الذي غرق في المياه الإقليمية وكان ينقل مواطنين من الشمال كان مثلاً على ذلك. يشتري أشخاص زورقاً ويعيدون ترميمه ويجهزونه بما يلزم لاجتياز المسافة البحرية من أحد المراسي في نقطة معينة من الساحل اللبناني إلى المياه الإقليمية لأي دولة أوروبية من قبرص إلى إيطاليا وما بعد إيطاليا. وعلى رغم النهاية المأسوية لمركب الموت إلا أن المحاولات لا تزال تتكرر ولعل إحداها كانت في اكتشاف مديرية المخابرات لعملية هروب من هذا النوع من أحد المنتجعات السياحية في الشمال. ولكن يبدو أن «المغامرين» لم يأبهوا ولم يتراجعوا ونقلوا مسرح عملياتهم إلى خارج منطقة الشمال وصولاً إلى ضبيّه، حيث كشف أمس بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة

عملية من هذا النوع كان يتم التحضير لها وتم إحباطها، نتيجة المراقبة المسبقة للموانئ والمرافئ الصغيرة ولحركة بيع وشراء المراكب التي يمكن أن تستخدم في عمليات من هذا النوع.

فقد كشفت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيانها انه «في إطار المتابعة المستمرة التي تقوم بها شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي لمكافحة عمليات الهجرة غير الشرعية، والتي اتخذت من الشواطئ اللبنانية نقطة انطلاق لها بواسطة قوارب غير آمنة، غالباً ما تعرض حياة المهاجرين لخطر

الغرق والموت. على إثر ذلك، كلفت الشعبة قطعاتها المختصة بتكثيف الجهود الاستعلامية للاحقة المتورطين الرئيسيين في هذه العمليات وتوقيفهم، إضافة إلى تحديد القوارب والمراكب التي تستخدم لهذه الغاية، وضبطها لمنع تكرار حوادث مؤسفة».

وأوضحت انه «نتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة تمكنت دوريات الشعبة من جمع معلومات حول قيام أفراد شبكة مجهولين بتجهيز وصيانة مركب في محلة ضبيّه، لتنفيذ عملية تهريب عدد كبير من الأشخاص، عبر البحر، إلى إيطاليا.

من خلال عملية مراقبة ورصد لمكان المركب، توصلت هذه الدوريات إلى تحديد هويات أفراد الشبكة، وهم كل من:

- ع. س. (من مواليد عام 1987، لبناني)  
- أ. أ. (من مواليد عام 1997، سوري)

- ع. م. (من مواليد عام 1991، سوري)  
- ط. ع. (من مواليد عام 1984، سوري)  
- ع. ر. أ. (من مواليد عام 1963، لبناني)  
أعطيت الأوامر للعمل على تحديد مكان تواجدهم، وتوقيفهم».

واعلنت انه «بعد رصد ومراقبة دقيقة، أوقفت قوة خاصة تابعة لشعبة المعلومات الأول في محلة سن الفيل، وتزامناً، داهمت مكان القارب في ميناء ضبيّه، حيث ضبطته وألقت القبض على باقي أفراد الشبكة. بالتحقيق معهم، اعترفوا بما نسب إليهم وأنهم كانوا بصدد تجهيز المركب وصيانته لتنفيذ عملية تهريب أشخاص، على متنه، إلى إيطاليا. تم حجز المركب عدلياً، وأجري المقتضى القانوني بحق الموقوفين، وأودعوا المرجع المعني، وذلك بناء على إشارة القضاء المختص».



مساحة حرّة



د. نبيل خليفه<sup>(٢)</sup>

في زمن إستشهاد حسن خالد وصبحي الصالح ورفيق الحريري! التحديّ الإسلاميّ: لبنان وطن نهائيّ لجميع أبنائه!

أحبت السفارة السعودية في لبنان الذكرى الثالثة والثلاثين لاستشهاد المفتي الشيخ حسن خالد بمبادرة من سعادة السفير وليد بخاري وذلك في إطار الملتقى الثقافي السعودي - اللبناني.

لقد جاءت هذه المناسبة في المكان والزمان المناسبين. فبيروت تسعى لأن تسترجع ألق الفكر والتحرر على الشاطئ الشرقي للمتوسط، ولبنان يعيش المرحلة الثالثة من مسار الكيانيّة اللبنانيّة: من الكيان المفروض، الى الكيان المقبول، الى الكيان النهائي.

ولقد كان للمفتي الشهيد حسن خالد دور مهمّ في رسم ملامح الخط التاريخي لهذا المسار، ومن الذين ساعدوا المفتي الشهيد وعملوا معه وبلوروا أفكاره وخياراته السياسية والايديولوجيّة، الشيخ الشهيد صبحي الصالح ابن الفحاء طرابلس وأستاذني في مادة فقه اللغة العربيّة في الجامعة اللبنانيّة. ولقد عمل الرجلان العالمان على بلورة فكر سياسي إسلامي تقدمي يرتقي بالرؤية الإسلاميّة الى لبنان الكيان، من مجرد كيان مقبول الى كيان نهائي. وفي هذا الخيار ذروة الالتزام الوطني الذي سيجعل لواءه من بعد ويدفع ثمنه الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

ماذا يعني ذلك؟

وأين يقع دور مفتي الجمهورية الشيخ الشهيد حسن خالد على الخط البياني للكيانيّة اللبنانيّة؟

شغلت مسألة الكيان اللبناني في أبعاده الجغرافية والتاريخية حيناً مهماً من جدليات الفكر اللبناني بأبعاده الثقافيّة والتاريخيّة والسياسيّة على امتداد ما يزيد على قرن ونصف من الزمن:

من بروتوكول 1861 إلى إعلان لبنان الكبير 1920 الى الاستقلال والبيثاق 1943 وصولاً الى وثيقة الوفاق الوطني 1989. وفي كل ذلك كان المطروح، ولا يزال لدى البعض من أبنائه، معنى ومنطلق مفهوم لبنان الانسان الدولة والكيان، ذلك ان الاشكاليّة اللبنانيّة هي أبعد من النصوص التسويبيّة. وكما يقول الأب الدكتور يوسف موسى «إن لبنان السياسي موجود كأمة (كدولة) معترف بها ضمن استقلالها وحدودها من معظم الأمم، ولكن لبنان كعملي للقلب

والضمير لم يصبح بعد ظاهرة عامة أو ايديولوجيّة فلسفيّة بحيث تفرض نفسها بشكل واضح وحاسم على كل أبنائها». ... على هذا المفترق المصري بالذات يقع دور المفتي الشهيد حسن خالد للتوجه بأهل السنّة من لبنان المؤقت الى لبنان النهائي فيضحي لبنان لا مجرد معطى سياسي، بل معطى للقلب والضمير في أعماق كل لبناني.

أولاً: الكيان المفروض. تقوم الدولة على ثلاثة أسس: الاقليم الجغرافي بحدود مرسّمة. والشعب المقيم على هذا الاقليم، والسلطة التي يمارسها الشعب على كافة أنحاء هذا الاقليم. بعد انهيار السلطنة العثمانية إبان الحرب العالميّة الأولى قامت في الشرق الأدنى، زمن الانتداب الفرنسي والبريطاني مجموعة دول في الشرق العربي بينها لبنان. كانت الغالبية من المسيحيين اللبنانيين الى جانب قيام الكيان اللبناني، في حين لم تكن الغالبية الإسلاميّة الى جانب هذا التوجّه. ومع إعلان الجنرال غورو دولة لبنان الكبير عام 1920 اعتبر البعض هذا القرار الفرنسي بمثابة «كيان مفروض» لاصطدامه بعوامل متنوعة منها: تعدد المذاهب الدينيّة، وتعدّد الايديولوجيات القوميّة. وتعدّد الجماعات الاقلاويّة. وتعدّد مصالح الدول الغربية في المنطقة. كل ذلك جعل من لبنان «وطناً يعيش على حدود الخطر الدائم»، كما يقول ميشال شحاح. وازداد هذا الخطر مع نشوء دولة اسرائيل على حدود لبنان الجنوبية وقيام الدولة السورية التي لم تعترف بالكيان اللبناني إذ هو في نظرها «جزء من ريف دمشق». ولا تزال الى يومنا هذا ترفض ترسيم حدودها مع لبنان. أما فرنسا الدولة المنتدبة على لبنان فقد عمل مندوبوها في لبنان على التفريق بين المواطنين والمسؤولين بانحيازهم الى المسيحيين وجعلهم أهل الحلّ والربط والسلطة والكلمة المسموعة في مختلف دوائر الدولة، الأمر الذي أتى في العام 1934 الى أمر خطير جداً وهو توجيه رسالة من جانب وجهاء المسلمين السنّة في لبنان الى السيد لافال وزير الخارجية الفرنسي يطالبون فيها بتبادل السكان المسلمين والمسيحيين بين لبنان والبلاد العربيّة.

ثانياً: الكيان المؤقت.

ظلّ لبنان في الزمن العام السني كياناً مؤقتاً (Momentané) ليس مقررأ له ان يستمر الى ما لا نهاية. وتجاه الأمر الواقع وفيه فرنسا والغرب من جانب، وكذلك

جامعة الدول العربيّة، وجد رياض الصلح أن أفضل حلّ لهذه الاشكالية ولو مؤقتاً، هو مصالحة أهل السنّة مع الكيان. وهذا ما عمل على تأكيده بالتفاهم مع الرئيس بشارة الخوري. غير ان هذا الخيار المؤقت للكيان المؤقت، لم يستمر طويلاً إذ واجه إشكاليات كبرى عبرت عنها الحركات العربيّة الايديولوجيات (البعث العربي الاشتراكي)، والسوريّة (الحزب السوري القومي الاجتماعي) والوحدوية (الناصرية) والقضيّة الفلسطينيّة (دخول منظمة التحرير في الحرب اللبنانيّة) جميع هذه التحولات الكبرى في لبنان والمنطقة دفعت أهل السنّة الى إعادة التفكير والعمل والخيارات في موقعهم على الساحة اللبنانيّة، وخاصة بعد انتهاء الحرب اللبنانيّة والعمل على ايجاد حلّ جديد للمسألة اللبنانيّة وهو ما سعت اليه المملكة العربيّة السعوديّة من خلال اتفاق الطائف، وعلى قاعدة: ان لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه.

ثالثاً: الكيان النهائي

سعت قوى إسلامية فاعلة للخروج من عقدة لبنان المؤقت الى الحل عبر لبنيان النهائي (Définitif)، وهذا يعني الاعتراف بلبنان كياناً قائماً وثابتاً ولا يتغيّر أبداً، وله حدوده المعرفّة والمحددة والمرسّمة. وكان من أهم وأكثر القوى فاعلية في هذا الاتجاه، سماحة الشيخ حسن خالد ومستشاره المفكر والرؤيوي الشيخ صبحي الصالح. وكانت القوى المتضررة من نهائيّة لبنان تترك خطورة التوجّه الذي تقوم به دار الافتاء. لذا تمّ اغتيال الشيخ صبحي الصالح بمحاولة رسالة تهديد تاريخي هذا استشهد هو الآخر بعد مستشاره بخمسة أشهر. لكن الشعلة اللبنانيّة التي أضاءتها دار الفتوى لم تنطفئ ولم تبدل بل ازدادت تألقاً ونوارثيّة. وكان بين الذين حملوا شعلتها ودعوا الى تحرير الكيانية من القوى المسلحة عبر القرار 1559 الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي أعلن جهاراً ايمانه بلبنان النهائي ودفع الثمن.

...لقد كان الشيخ الشهيد حسن خالد مفترقاً حاسماً في الخيارات المصريّة الكبرى لأهل السنّة في لبنان، فله ومستشاره وللرئيس الحريري معنى الآية الكريمة: «فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض». (\* باحث في الفكر الجيوسياسي

بسام أبو زيد

سلاح الدولار ضد نتائج الانتخابات والجيش

لم يكن قد تبقى من الدولة اللبنانيّة سوى الجيش والأجهزة الأمنيّة، ولكن الجيش هو الضمانة الوحيدة أو المؤسسة الوحيدة التي يعول عليها من أجل أن تكون نواة لدولة قوية وفاعلة وتملك وحدها قرار الحرب والسلم.

لم يكن من السهل على المخططين للسيطرة على البلد وتفكيك ما تبقى من مظاهر للدولة والحلول مكانها، أن يتلاعبوا بالجيش كي يعمدوا إلى فرطه وأن تشير كل أصابع الاتهام اليهم

ولذلك قرروا الخلاص من هذه المؤسسة عن طريق سيناريو بدأ بالتشكيك بقدرات الجيش واتهامه بالولاء للولايات المتحدة، عدو محور الممانعة، وصولاً إلى التقنين في المخصصات المالية له من أجل الحد من فعالية تحركه وإثارة غضب الضباط والجنود ودفعهم إلى عدم الالتزام بالأوامر وتنفيذ المهام. تمكنت قيادة الجيش وعلى رأسها العماد جوزف عون من تخطي هذا الواقع بصعوبة، واستمرت المؤسسة العسكرية باللحم الحي كما يقال واعتمدت على مساعدات داخلية وخارجية من أجل الصمود، وقد صمدت وكانت صمام الأمان في الانتخابات النيابية الأخيرة.

إنتهت الانتخابات وأتت نتائجها على عكس تمنيات من يتحكمون بالبلاد والعباد، وما كادت النتائج تظهر حتى بدأت المرحلة الأخيرة من خطة فرط البلد والجيش، وتمثلت في رفع سعر صرف الدولار بشكل مشبوّه.

إن من يستطيع التلاعب بالدولار هي جهات تملك كميات كبيرة منه نقداً وكذلك تملك كميات كبيرة بالليرة اللبنانية، وقد أراد هؤلاء، بهدف سياسي وتغطية سياسية، الانقلاب على نتائج الانتخابات والقضاء على ما تبقى من مظاهر للدولة وفي مقدمها مؤسسة الجيش، فتننفي عندها الحاجة إلى الحديث عن تطبيق أي استراتيجية دفاعية بإشراف الجيش ووضع أي سلاح غير شرعي بيامرته.

إن الارتفاع الجنوني المقصود في سعر صرف الدولار سيؤدي إلى تآكل رواتب العسكريين في شكل سريع وكبير، ولن يكون باستطاعة قيادة الجيش تعويض هؤلاء عن الخسائر التي لحقت بهم جراء تدهور الليرة وبالتالي أصبحت رواتبهم لا تساوي شيئاً.

وستزداد حتماً الصعوبات أمام قيادة الجيش لتأمين الغذاء والدواء وكل ما يحتاجونه مع عائلاتهم ما قد يخلق نوعاً من البلبلّة، وربما التمرد والتكؤك في صفوف العسكريين ليصبح هؤلاء عندها عاجزين عن تنفيذ المهام المنوطة بهم أو على الأقل لا يرغبون بتنفيذها.

إزاء هذا الواقع سيتصاعد الحديث عن أن كل مؤسسات الدولة قد انهارت وساعتها «الشاطر بشطارتو» في الأمن والاقتصاد والخدمات والسياسة، والأفعل في كل ذلك هي الجهات السياسية التي تتموّل من الخارج وتملك الدولار والغذاء والدواء والسلاح، وعندها لن ينفع الحديث في أي قضية سياسية أو أمنية لأن الهدف سيكون واحداً فقط تأمين لقمة العيش والأمن الذاتي لكل مجموعة أو طائفة أو مذهب.

الطبابة للأثرياء فقط والجهات الضامنة باتت خارج الخدمة المستشفيات "ع آخر نفس" والاستشفاء بـ"الفريش دولار" قريباً؟



المستشفيات للحالات الطارئة فقط

تحولت الطبابة الى «الفريش دولار»، وهو امر غير مستبعد وسط تسارع وتيرة الانهيار ما بعد الانتخابات، ولعلّ إضراب امس اولى خطوات التوجه نحو «الدولة» وان بطريقتة غير مباشرة، ففوق المعلومات، الازمة المالية داخلها لا يمكن مواجهتها الا «بالدولة» لا سيما ان كل المستلزمات والمعدات الطبية تشتري وفق سعر السوق الموازية، وبالتالي ليس مستغرباً أن تطالب المستشفيات الخاصة في اضرابها اللاحق بهذا الامر لتبقي نفسها على قيد الحياة.

حكماً ستصبح الطبابة للأثرياء فقط، فالجهات الضامنة باتت خارج الخدمة، ويتكبّد المواطن مبالغ طائلة في علاج حالات بسيطة، فعملية «علماشي» تكلف 5 ملايين ليرة في اليوم الواحد، عدا الادوية واجرة الطبيب وقد باتت تصرف من خارج الفاتورة، كل ذلك ينذر بكارثة صحية خطيرة لا تبشر بالخير، ولا عجب إن استغنى المريض عن المستشفى واكتفى بدواء بديل او ربما اعشاب طبية، فالقدرة المالية استنزفته مثلما شلت المستشفيات واستنزفتها.

ما يطالب به فوعاني هو ككل المستشفيات، الدعم المالي ودفع المستحقات المالية كي تحافظ على صمودها، الإفراج عن أتعاب المستشفيات والاطباء المحتجزة في المصارف ناهيك عن تأثير الوضع الاقتصادي على المستشفيات، مؤكداً ان التحرك رسالة تحذيرية، «وهو أكثر ما يمكننا فعله لاننا لا نلجأ الى قطع طرقات أو اشعال اطارات وغيرها، ونأمل في ان نسمع الحكومة استغاثتنا وتساندنا، بدلاً من رمينا في عمق الازمة».

حتى المستشفيات الخاصة أضربت، فالأزمة المالية طالتها في العمق، شلّت قدرتها على النهوض، وتقف عاجزة عن توفير كل احتياجاتها، في النبطية والجنوب التزم معظم المستشفيات الخاصة بالاضراب، وواقفت كل العمليات الباردة ودخول المستشفى كورقة ضغط مباشرة هذه المرة على وزارة يبدو أنها غائبة عن السمع. منذ ما يقارب العام ونصف العام وازمة المستشفيات تتفاقم، فقد دخلت في سباق مع الدولار الذي «دمر» القطاع برمته، الا اذا

النبطية - زمال جوني

كليا عن هذا القطاع، بل تركته يصارع طواحين الأزمات، حتى الحوالات المالية تتأخر، ويمنع المصرف صرفها قبل ان يأخذ 80 بالمئة منها، وهو أمر استنزف قدرة المستشفى نهائياً.

أمام قسم الطوارئ جلس محمد ينتظر تأمين ورك لوالدته التي تعرضت لحادث سقوط، وكلفة الجهاز 2500 دولار كاش، يتأمل حركة المرضى التي تراجعت بنسبة 80 بالمئة، فالمرضى لا يقصد المستشفى إلا «ع آخر نفس» تهرباً من الاكلاف المرتفعة للعلاج، وهي خارج قدرته، فحتى «فحصية» طبيب وبضعة أدوية في قسم الطوارئ بات يعجز عن دفعهما. ما أسعف محمد ان شقيقه مغترب، ولكن هناك مريض يعجز عن تأمين الجهاز بعدما رفضت الجهات الضامنة يدها من الملف.

يؤكد مدير المستشفى الدكتور الشفيق فوعاني خطورة الوضع الصحي، معلناً أن المستشفى التزم الاضراب يومين، غير انها ابقت على قسم الطوارئ، فقط للحالات الطارئة: حوادث، ازماث قلبية، حوادث منزلية وغيرها، اما العمليات الباردة وحتى العلاجات الخفيفة توقفت ليومين، ويجزم بأن الضغط على المواطن لا ينفع، والظروف لم تعد مؤاتية للنهوض الصحي، ومع ذلك يرى أن المستشفيات الخاصة تعاني أزمة خطيرة، ويشبه واقعها بغرفة الإنعاش، في اشارة واضحة لحجم الكارثة.

ككرة الثلج تتدحرج الأزمات، لم تستثن أحداً، ضربت القطاع الصحي فدخل في إضراب ليومين مع المستشفيات الخاصة، وليس مستبعداً أن تلحق به المشافي الحكومية، فالأزمة المالية داخلها صعبة للغاية، تعيش «عالتنفس الاصطناعي» وتنتظر خشبة الخلاص من دون جدوى.

داخل مستشفى النجدة الشعبية في النبطية، توقفت حركة العمل التمريضي، وحده قسم الطوارئ يعمل، وتحديداً للحالات الطارئة. يدرك الجميع أن الضغط عبر المستشفيات لا يضر إلا المواطن نفسه، من هنا يحاول القيمين عليها رفع الصوت على مراحل، علّ صوتهم يصل. لا يخفي أحد أن واقع المستشفيات مزر، بل دخلت مرحلة الاحتضار، تعيش «كل يوم بيومه» فأكلاف المستلزمات الطبية

الباهظة وأجرة العاملين والادوية وغيرها، كلها تدفع نحو انهيار الواقع الصحي الذي يلفظ أنفاسه الاخيرة، إلا إذا حصلت معجزة وجرى دعمها، غير ان هذا الاحتمال غير وارد في حسابات أحد، ما يتمنونه أن يتم ضخ جرعة دعم ولو محدودة ليستمر القطاع بالعمل. هي «ضربة معلم» خطوة المستشفيات الخاصة اليوم، جاء اضرابهم بمثابة «صفعة» مدوية على جبين الحكومة الغائبة

لا عجب إن استغنى المريض عن المستشفى ربما أعشاب طبية



محمد علي مقلد

الثابت والمتحول في برلمان 2022

## 2 - نواب الثورة

بعضهم من مواليد ما قبل الثورة ومنهم من انتسب إليها يافعاً. منهم القادم من أصول يسارية ومنهم من أفرزته منظمات المجتمع المدني والجامعات والكفاءات العلمية. جسّدوا التنوع فيها أفضل تجسيد لها هم يبحثون اليوم عن صيغة للتنسيق أو للتخالف أو للنشاط الجبهوي، في ما بينهم في البداية ثم مع زملائهم في البرلمان. قبل الانتخابات لم يشكل التنسيق شغلاً شاغلاً لأهل الثورة. كانوا يمارسون حرية التعبير عن تنوعهم ضمن مروحة تمتد ما بين إصرار على استخدام العنف وثورة تحت سقف الدستور. وانتهت الجولة بانتصار الخيار السلمي الذي دخل ممثلوه إلى البرلمان من غير أن يشكّلوا وحدهم أكثرية.

قبل الثورة أجمع المتنوعون على مواجهة "المنظومة الحاكمة". اكتشفوا أن مصطلح المنظومة الذي صوبوا عليه قبل الانتخابات تحت شعار كلن يعني كلن، كان صالحاً في لحظة قصيرة من حياة الثورة ولم يعد ذا جدوى بل بات مضرراً تحت قبة البرلمان. في 17 تشرين الأول 2019 بدأت الثورة جولتها الأولى، وفي 16 أيار 2022 جولتها الثانية. في الأولى حاصرت البرلمان وفي الثانية دخلته من بوابته الكبرى. بعد أن كانت معارضة صرفاً صارت جزءاً من السلطة التشريعية، فهل يصحّ أن يتم التعامل مع برلمانيتها باعتبارهم جزءاً من المنظومة؟ ليس الطفيليون وأنصار العنف من اليسار المغامر وحدهم من لهم مصلحة في ذلك. المنظومة مصطلح مغلوط. لا بد من تعديله وتبديله مع مفعول رجعي ونقد ذاتي. لن يستطيع بضعة عشر نائباً الاكتفاء بما وفرته لهم بدايات الثورة من مبادئ ومعايير وشحنات حماسية. السياسة فن الممكن. سيجدون أنفسهم مضطرين للتعاون والتخالف مع من كانوا خصوماً لهم في الجولة الأولى. فهل يصح استبداله بمصطلح أكثر دقة: "التخالف الحاكم". في 20 كانون الأول عام 2020 حين كان أهل الثورة يضرّبون خطب عشوائية ويصوبون في كل اتجاه، ضد النظام الطائفي وضد الإمبريالية والصهيونية، ويتظاهرون أمام المصارف ويرعدون ويزيدون في وجه حاكم البنك المركزي، ناشدتهم في مقالة لي ألا يسدوا خارج مرمى التحالف الحاكم المحدد بدقة بقاومتين من الشيعة السياسية وعارضة من "التيار الوطني الحر". بعد عامين بات هذا الفرز حقيقة ساطعة.

نواب الثورة اليوم أمام هذه الحقيقة التي تملي عليهم ضرورة التعاون مع كل من ليس من مكونات المرمى، ليواجهوا نهج التدمير المنهجي للدولة والاقتصاد والثقافة والسيادة والمجتمع الذي أرساه التحالف الحاكم. نواب الثورة مسؤولون قبل سواهم وأكثر من سواهم عن تجميع كل من لا ينتمي إلى تحالف التدمير والتعطيل والانتهاك المتمادي للدستور، وذلك للحوّل دون تنفيذ المخطط المشؤوم الهادف إلى دفع الوطني نحو انهيار مالي ونقدي واقتصادي وثقافي غير مسبوقة.

الثورة تمكنت عبر الانتخابات من إسقاط عكازات التحالف وأدوات الممانعة، وهي تطلب اليوم من ممثليها في البرلمان إرساء نهج جديد للعمل السياسي من شأنه رفع مستوى النائب من معقب معاملات إلى مشرع ومراقب ومحاسب للحكومة.

ليس هذا فحسب، بل هي تضع أمامهم مهمة إعادة الاعتبار للآليات الدستورية في تشكيل الحكومات تلك الآليات التي تولى تشويهاها في عهد الوصاية سمسرة النظام السوري، الذين توجّعوا سيادة الدولة وأجهزتها الإدارية والعسكرية والأمنية بالمحاصصة وعمّموا قيم الفساد وتقاسموا ثروات البلاد ومواردها البشرية والمالية وكأنها آلت إليهم بالوراثة.

أنتم باكورة إنجازات الثورة. أول الغيث قطر ثم ينهمر. أنتم القطر وغيثكم أت.

الجنرال لازارو في دار الفتوى  
ريفى بعد لقاء المفتي: نرفض كل سلاح غير شرعي

يتم التحقيق معهم منذ توقيفهم، وبالتالي لم تجر محاكمتهم بعد سنوات من التوقيف بناء على شبهة أو وثيقة اتصال».

## لازارو

واستقبل مفتي الجمهورية قائد قوة «اليونيفيل» في لبنان أروالدو لازارو، في زيارة بروتوكولية بعد استلام مهامه في لبنان. وتمّ عرض الوضع في لبنان والمنطقة.

## البخاري يلتقي وفود العشائر العربية بحضور سليمان وعريمط

في خطوة لافتة إستقبل سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري في دارته في اليرزة أمس وفداً من ممثلي وفعاليات العشائر العربية، وذلك في حضور النائب محمد سليمان والقاضي الشيخ خلدون عريمط رئيس المركز الاسلامي للدراسات والاعلام.

زار النائب اللواء أشرف ريفي أسس دار الفتوى والتقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وأكد بعد اللقاء ان دوره «سيكون إلى جانب المؤسسات الرسمية وتفعيل دورها ومنع تعطيلها أو تحويلها إلى طائفية ومذهبية»، مؤكداً رفضه «للمنطق الطائفي والمذهبي ومواجهة أية محاولة لعزل مكون لبناني وطني بكل مسؤولية وبما يتاح لنا من إمكانيات». ريفي أيد كل خطوة يقوم بها المفتي «لجمع الصف الإسلامي والوطني على قاعدة حماية الوطن ومؤسساته وسلمه الأهلي وعيشه المشترك. حيث وضعنا أنفسنا إلى جانب سماحته في العمل معاً على إعادة الصفاء والوثام لعلاقات لبنان وشعبه مع الدول الشقيقة والصديقة، وفي مقدمها دول مجلس التعاون الخليجي ومواجهة حملات التحريض والإساءة المنهجية التي تستهدف الأمة الإسلامية والعربية. والبدائية تكون باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والعربية، والالتزام بالدستور نصاً وروحاً، واحترام القوانين والأنظمة».

وقال ريفي: «إن احترام النظام البرلماني الديموقراطي في لبنان يبدأ مع تفعيل دور المؤسسات الدستورية في الرقابة والمحاسبة والتشريع، وتفعيل تشكيل حكومة لبنانية فاعلة لا يتم عرقلتها وتعطيلها بأن تكون فريق عمل متجانساً ومنسجماً، لا مجموعة من التابعين لهذا الفريق أو ذاك، مهمتها التعطيل لا



## مساحة حرّة

كتلة 17 النيابية ثمرة تحوّل  
وما بعد مجلس 2022 ليس كما قبله

## يوسف مرتضى

حتى عشية المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية في الثامن من أيار 2022 كانت أبعاد المنظومة تهدر في مقالها المختلفة، مطمئنة لنتائج انتخابات دفعت على سكة الوصول إليها خلال الأشهر السابقة، المال الوفير، ووزعت أطناناً من المواد الغذائية والمازوت في أكثر من منطقة في عملية شراء مفضوحة للذم، علّها تعيد إنتاج نفسها ولو بشرعية شعبية مزورة. وما شجع المنظومة الفاسدة على تأملها ذاك أمران: الأول هو ما أشجع من أجواء إحباط في الشارع عن إمكانية أن تحقق الثورة أي اختراق في جدار سلطة متجذرة تملك كل تلك الإمكانيات والقدرات الإعلامية في عملية شد العصب الطائفي والمذهبي فتتهزم قوى التغيير المشتتة بالضربة القاضية. الأمر الثاني، هو عدم نجاح قوى التغيير في الإئتلاف ضمن لوائح انتخابية موحدة ما سوف يؤدي إلى تشتيت اصواتها في مواجهة لوائح قوى السلطة التي عملت جاهدة على تجميع صفوفها في أكثر من دائرة انتخابية. ولكن كلمة حق تقال، إن ما أظهرته مشهيدة حماسية صفوف المغتربين أمام مراكز الاقتراع في أكثر من بلد في الخارج قد غير الصورة، ولعب دوراً كبيراً في إنعاش الأمل في صفوف قوى التغيير في الداخل، لجعل الخامس عشر من أيار 2022 تاريخاً جديداً للبنان من نوع جديد. وهكذا كان يوم حصاد قوى 17 في الانتخابات النيابية أمراً محبباً لأهل السلطة وأتباعها، وفاتحاً باب المجلس النيابي أمام كتلة ثورية من 14 نائباً، يمثلون 330 ألف ناخب لبناني من طائفة واحدة، هي طائفة الوطنية اللبنانية.

هذه النتيجة التي مثل الإغتراب فيها حجر الزاوية، كان يمكن أن تكون مضاعفة لو اعتمد الميغاستنر حتى مع القانون السبي الذي فضّله قوى المنظومة على مقاسمها في مرحلة المحاصصات الكبرى عشية انتخابات عام 2018.

إن فوز قوى 17 بكتلة نيابية وازنة نسبياً، قد مكّنها من إنزال الهزيمة بالعديد من ركائز المنظومة من أسعد حردان إلى طلال أرسلان ووثام وهاب وإيلي الفرزي وفيلص كرامي، وتقليص حجم الغطاء المسيحي الذي احتمى به «حزب الله» منذ تفاهم مار مخايل العام 2006 ليرهن القرار السياسي اللبناني لمصالح محور إقليمي لا ناقة للبنان فيه ولا جمل، بل على العكس من ذلك قد تسبّب في عزلته العربية والدولية، وكان سبباً أساسياً فيما تتخبط به البلاد من أزمات.

لماذا تمكنت قوى التغيير من تحقيق هذه النتيجة في الانتخابات النيابية؟

1 - لقد أثبتت نتائج الانتخابات بأن ثورة 17 2019 لم تكن حراكاً مطلبياً محدوداً، ولا هي انتفاضة

البناء والنهوض، خاصة وأننا نمر في أزمة عميقة تهدد لبنان وشعبه وكيانه بل وجوده».

وإذ جدد ريفي رفضه «وجود كل سلاح غير شرعي»، أكد وقوفه «إلى جانب المؤسسات الرسمية العسكرية والأمنية، التي تشكل ضمانة الأمن والاستقرار وحماية حقوق المواطنين من ممارسات الفوضى المسلحة مع تزايد أحداث القتل والإجرام والخطب والاعتداء، وليس آخرها ما جرى في مدينة بعلبك من جريمة بشعة نتيجة فلتان هذا السلاح الذي تغطيه ميليشيات الأمر الواقع».

كما أكد ريفي للمفتي «أننا ضد طرح الزواج المدني بكل أشكاله لمخالفته الدين والدستور الذي نظم في مادته التاسعة أمور الأحوال الشخصية، بشكل يحترم فيه كل الأديان وخصوصية الطوائف». وشدد «على إنجاز ملف الموقوفين الإسلاميين وإنصافهم في ظل البطء الحاد في الإجراءات القضائية، وتردي الحالة الصحية والاقتصادية والمعيشية، إضافة إلى تطبيق المساواة في التوقيفات والتحقيقات بشأن حادثة خلدة، لجهة الإفراج عن الموقوفين فيها من شباب العرب الذين دافعوا عن أهلهم وأنفسهم في وجه المعتدين». ورأى إن إصدار قانون العفو العام بات أمراً ملحاً في ظل الأزمات التي نعيشها، والأخذة بالتصاعد يوماً بغيره رفع الظلم عن العديد منهم وإنصافهم خاصة وأن معظمهم لم

موسمية أو لحظية، إنما هي ثورة وعي شملت مئات الألوف من اللبنانيين واللبنانيين الذين ملأوا الساحات تحت راية العلم اللبناني وحده، وهدفوا على أنغام النشيد الوطني بصوت واحد، نريد دولة المواطنة لا دولة الطوائف والمذاهب، التي أفلست البلاد وأذلت العباد خلال العقود الماضية. وما يجعلني أخلص إلى هذا الاستنتاج، هو أنه رغم ما اعترى مسيرة الثورة من العام 2019 حتى عشية الانتخابات النيابية من سكون بسبب كورونا من جهة وبسبب قمع أجهزة السلطة وأحزابها للثوار من جهة ثانية، وبسبب الضائقة المعيشية التي كانت تلقي بثقلها على الثوار وعلى جميع المواطنين يوماً تلو الآخر من جهة ثالثة، ورغم فشل مجموعات وقوى واحزاب الثورة في تشكيل لوائح انتخابية موحدة من جهة رابعة والقدرات المالية المحدودة لهذه القوى من جهة خامسة، أظهرت نتائج الانتخابات، أن تحوّل كامناً في الوعي الذي انفجر في 17 قد ظهر بوضوح في صندوق الاقتراع. فنواب الثورة وإن ترشّحوا على مواقع لها ميزتها الطائفية التزاماً بما ينص عليه القانون، لكنهم انتخبوا ممثلين للوطنية اللبنانية وليس لهذه الطائفة أو تلك، ولا أداة لهذا الزعيم أو ذاك، خاصة وأن العديد منهم كانوا قد تعرضوا لحمولات تحريض منظمة من مرجعيات طائفية ساءها وصول شباب وشباب إلى الندوة البرلمانية بحملون خيار الدولة المدنية، ويطالبون بقانون مدني للأحوال الشخصية.

إذاً هي مسألة تحول في الوعي الاجتماعي نحو التغيير، إلى دولة مدنية حديثة تنشدها الأجيال الشابة. تحوّل لا بد من الرهان عليه وعلى إمكانية تطويره خاصة إذا ما نجحت كتلة 17 في تصويب مسار العمل التشريعي وإعادةه إلى نصابه الدستوري بعيداً من التسويات والمحاصصات وهو ما نتق بجدونه حتماً.

2 - إن إسقاط حكومة الحريري في بداية الثورة قد أدى إلى إسقاط التسويات بين أفرقاء المنظومة التي طالما شكلت قاعدة المحاصصة بينهم. فتفرقوا وتخاصموا ما أضعف قبضتهم وسطوتهم، هذا فضلاً عن فشلهم المتنامي في مواجهة تحديات الأزمة المعيشية والمالية التي ازدادت تفاقماً، فأزدادت نغمة الناس عليهم.

3 - إن خروج سعد الحريري من معادلة الانتخابات النيابية قد زاد في خلخلة تركيبة القوى الحاكمة، ما ساعد في إفادة قوى التغيير منه انتخابياً بهذه الطريقة أو تلك.

4 - رغم تعدد لوائح قوى التغيير والاعتراض في مختلف الدوائر، إلا أن الناخب عرف كيف يميّز بين لائحة وأخرى فأعطى صوته للائحة الأقرب إلى الإختراق. وهنا لو احتسبنا الأصوات التي حازت عليها قوى التغيير في اللوائح المختلفة لكاننا فرنا بعشرين نائب على الأقل. وتجدر الإشارة إلى أنه حيث توحدت قوى التغيير والاعتراض في لائحة واحدة كما حصل في (الجنوب

الثالثة) وهي من أصعب الدوائر تمكنت الثورة من الخرق فيها بنائين، وحيث فشلنا في تشكيل لائحة واحدة في بعبدا مثلاً خسرتنا الحاصل بفارق 800 صوت، وخسرنا بضوء ذلك احتمال الإختراق بمقعدين بفارق مئات الأصوات أحدهما المقعد الشيعي لواصل الحركة بفارق 600 صوت ضد النائب فادي علامة. أين تكمن أهمية دور كتلة 17 النيابية في تصويب العمل البرلماني التشريعي ودوره في المراقبة والمحاسبة رغم قلة عددها؟

في ظل نظام الوصاية السورية على لبنان لمدة 15 عاماً، تعطلت الحياة البرلمانية الديمقراطية وكان السوري هو الأمر النهائي فيها. وبين العامين 2005 و2009 كرس التحالف الرباعي نظام المحاصصة، فغابت معادلة الموازنة والمعارضة. ومنذ العام 2009 حتى 15 أيار 2022 فرض «حزب الله» إيقاعه مستظلاً تفاهم مار مخايل واتفاق الدوحة، على الحياة السياسية والبرلمانية ببذعة الديمقراطية التوافقية وحكومات الوحدة الوطنية، فتحوّلت الحكومات المتعاقبة إلى مجلس نيابي مصغّر لا حسيب ولا رقيب عليها.

كتلة 17 ستفرض إيقاعاً جديداً لم تشهده المجالس النيابية السابقة. مقاربتها لإدارة الحكم مقاربة ديمقراطية خالصة، أكثرية تحكم وأقلية تعارض، لا مساومات ولا حكومة وحدة وطنية (تعطيلية). ومجلس نيابي تسوده الشفافية في النقاش والتصويت العلني، ولا مجال لعبارة صدق ومشي يا خال. النواب يمثلون إرادة الشعب في البرلمان، لذلك يجب أن يكون الشعب على اطلاع دائم بشكل واضح وصریح على أداء نوابه ومواقفهم من مختلف القضايا.

كتلة 17 ستكون على تفاعل يومي مع المجموعات والقوى التغييرية لتشكّل مع حركة الشارع قوة الضغط اللازمة لتحقيق أهداف ثورة 17 بتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وتحرير القضاء من سطوة احزاب المنظومة الحاكمة. رياح التغيير انطلقت عبر الخيار الدستوري الديموقراطي، الأزمة العامة في البلاد قد تطول، لكن ثورة 17 تشرين ستبقى شعلتها متوقدة ومتفاعلة مع طليعتها في البرلمان حتى تحقيق التغيير المنشود.

## مؤسسات الدولة في دولة المؤسسات

# تعمل بلا موازنة مستقلة وفي ظل شحّ في الموارد والتمويل المفتشية العامة التربوية بحاجة لهيئة مستقلة وخطط تطوير

بعد إلقاء الضوء على دور المفتشية العامة التربوية على صعيد الامتحانات الرسمية ومراقبة مراحل الروضة والمدارس التي تُعنى بخوفاً الاحتياجات الخاصة، كما رفع مستوى الشهادة الرسمية وتطوير المناهج، نفتح مع المفتش العام التربوي، فاتن جمعة، ملف علاقة المفتشية بوزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء، كما المعوقات التي تواجه المفتشية في عملها، وأنجع السبل للقيام بالدور الرقابي المنوط بها وتطوير الخطط المستقبلية.



مستقبل... على المحك



التفتيش المركزي

التربوية أحياناً لناحية إيداع التفتيش التربوي بعض المعلومات والمستندات اللازمة لإنجاز بعض التحقيقات أو الدراسات من قبله. إن، وبما أن أهداف التفتيش المركزي هي نفسها أهداف الإدارة، من البديهي تأمين التعاون والتنسيق وقيام كل جهة بما هو منوط بها. غير أنه يلاحظ عدم التزام الإدارة دائماً بتوصيات التفتيش، ما يعيق الوصول إلى الأهداف المرجوة من الأعمال الرقابية. وتضيف جمعة: «إذا كانت توصيات التفتيش غير ملزمة قانوناً لتكون على الأقل ملزمة أديباً. فإضافة إلى عدم التزام الإدارة بهذه التوصيات، ثمة شيء من المرارة التي يخلفها لدى المفتشين شعورهم بأن جهود إعداد التقارير ووضع التوصيات التوجيهية لم تحظ باهتمام والتزام الإدارة بها.»

### يقوم التفتيش التربوي باقتراح مواضيع الدورات التدريبية التي يحتاجها الأساتذة والمعلمون في المدارس والثانويات الرسمية

تحتضن باهتمام والتزام الإدارة بها. ومن الأسباب الإضافية التي تعيق تحقيق الأهداف، عدم تحديث أنظمة التفتيش لمواكبة المستجدات الضخمة الطارئة على قطاع التربية، وعدم قيام الإدارة بشكل منتظم بأعمال الرقابة التسلسلية، وإلقاء كامل المسؤولية على عاتق التفتيش في ظل شح الموارد البشرية والمادية واللوجستية المتاحة أمام هذا الأخير.

### خطط تطوير في ظل غياب مصادر التمويل

«لا موازنة مستقلة أو أي مصادر تمويل خارجية للمفتشية العامة التربوية»، بحسب جمعة التي تتابع أن الأخيرة «تؤمن مستلزماتها من خلال طلب خطي يُقدّم إلى رئيس التفتيش المركزي كونه المسؤول قانوناً عن عقد وصراف النفقات في التفتيش المركزي». وبالرغم من أن قانون المحاسبة العمومية يعطي كل مدير عام في إدارات الدولة حق عقد النفقة ضمن حدود معينة، إلا أن هذا الحق لا يشمل صلاحية المفتش العام في التفتيش المركزي.

أما بالنسبة لخطط التطوير، فهي تندرج ضمن الاستراتيجية العامة لتطوير جهاز التفتيش المركزي بأكمله والتي يتعين على هيئة التفتيش أن تقرّها. وتشير جمعة في هذا الإطار: «ما نسعى للقيام به مستقبلاً هو العمل على تعزيز دور المفتشية العامة التربوية وتوسيع صلاحياتها القانونية في عدة مجالات، ما يساهم في التأثير بشكل إيجابي على مستوى التعليم الرسمي. هذا إضافة إلى السعي لتضمين الإطار الرقابي للمفتشية العامة التربوية أساليب حديثة لكشف الأخطاء والانحرافات والعمل السريع على معالجتها. هذا دون إغفال العمل على تدعيم الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة والكافية لقيام المفتشية بدورها بشكل فعال.»

فتجيب جمعة دون تردد: «جعل المفتشية العامة التربوية مستقلة في اتخاذ القرارات مباشرة، ذلك أن إجراء أي تحقيق من قبل المفتشية ينتج عنه اقتراح بالعقوبة من قبل المفتشين والمفتش العام التربوي، ثم يحال الملف إلى رئيس التفتيش المركزي لعرضه على هيئة التفتيش لإصدار القرار الملزم بشأنه». وبالرغم من أن نص المادة 19 من المرسوم الإشرافي رقم 59/115 يقضي بأن يعرض رئيس التفتيش التقارير على الهيئة خلال شهر من تاريخ رفعها له، إلا أن كثافة الملفات الحالية إليه من كافة المفتشيات العامة واجتماع الهيئة مرتين في الشهر كحد أقصى، إنما يؤديان إلى إطالة أمد البت في الملفات التربوية، في حين أن هذه الأخيرة تستدعي السرعة في بنّها.

والحال أن التأخير في البت يمكن أن يؤثر على سير العمل في المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية كما على معنويات المفتش أو المفتشين الذين أعدوا الملفات. ويمكن أن يؤدي أيضاً إلى بلوغ أحد المؤاخذين السن القانونية وإفلاته بالتالي من العقوبة. «لذلك نقترح دائماً بأن يكون لكل مفتشية عامة هيئة مستقلة تبتّ بالملفات بنفسها وتكون صاحبة صلاحية واختصاص، على أن يبقى للهيئة الأساسية صلاحية البت بطلبات إعادة النظر فقط، ما يؤمّن السرعة في معالجة كافة الملفات»، كما تطالب جمعة.

### العوائق وكيفية تجاوزها

خلال قيامه بواجبه الرقابي، يواجه التفتيش التربوي عدة معوقات. ومن أهمها: نقص في الموارد البشرية مقارنة مع المهام الملقاة على عاتقه نظراً لتزايد عدد المدارس والثانويات والمعاهد الخاضعة لرقابته. هذا إضافة إلى عدم ضمان الرواتب والتعويضات التي تتناسب مع نوعية العمل والصلاحيات المنوطة بالمفتشين. «من هنا ضرورة ضمان التناسب والموازنة بين الأعباء الملقاة على عاتق المفتشين والحقوق المقررة لهم، على الأقل لتحفيزهم على أداء مهامهم الرقابية على أحسن وجه»، من وجهة نظر جمعة. ومن المعوقات أيضاً عدم تجاوب الإدارة



فاتن جمعة

إضافة إلى ذلك، يمكن أن ينتج عن دراسة قانونية القرارات الإدارية الصادرة عن وزارة التربية توصيات من المفتشية العامة بإعادة النظر بالقرارات تلك، لعدم قانونيتها ولما يسببه تنفيذها من هدر في المال العام أو التأثير على سير العمل في المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية. مثال على ذلك قرارات نقل أفراد الهيئة التعليمية التي تتم أحياناً من مدارس وثانويات لا زالت بحاجة إلى خدماتهم واختصاصاتهم، مشكلين بذلك فائضاً في الأماكن التي نُقلوا إليها. ولسد الحاجة الناتجة عن عملية النقل يتم اللجوء إلى التعاقد، ما يُعتبر هدراً للمال العام. هنا توصي المفتشية بإعادة النظر في القرار لعدم قانونيته.

### تراجع في الإمكانيات ومطالبية في تفعيل الدور

تضمّ المفتشية التربوية حالياً 42 مفتشاً. وهو عدد قابل للتراجع سنوياً بسبب بلوغ العديد من المفتشين السن القانونية. وقد خصّ التشريع المفتشية والمفتشين المعاونين سنوياً في الموازنة العامة، بحيث يتلاءم العدد مع حجم المهام نسبة إلى عدد المدارس والثانويات الرسمية ودور المعلمين. لكن جمعة تعلّق: «إلا أن هذه الميزة تبقى حبراً على ورق في ظل عدم إجراء مباريات دورية لتعيين مفتشين جدد. فهي بالتالي ميزة في القانون لا تظهر مفاعيلها على أرض الواقع.»

ثم نسال عن أنجع السبل لتمكين التفتيش التربوي من القيام بدوره،

التأديبية والمالية والجزائية تبعاً لطبيعة ونوع المخالفة المرتكبة. وقد نتج عن عدة تحقيقات إعادة أموال مختلصة من قبل بعض مدرّاء المدارس والثانويات إلى صناديق هذه المدارس»، كما تخبرنا جمعة.

### العلاقة بمرکز البحوث والإنماء ووزارة التربية

رغم أن النصوص القانونية النافذة لم تنظّم علاقة التفتيش التربوي بالمركز التربوي للبحوث والإنماء، إلا أن هذه العلاقة تبلورت من خلال الممارسة والنصوص التي تُحدّد صلاحية المفتشية العامة التربوية. عن ذلك تقول جمعة: «التفتيش التربوي على سبيل المثال، ومن خلال رقبته على تطبيق المناهج، أصبح يشترك في تعديل وتقليص المناهج في التعليم الرسمي. ومن خلال دوره في تقييم أفراد الهيئة التعليمية والمستوى التعليمي في التعليم الرسمي، أصبح يواكب أيضاً المشاريع التربوية والدورات التدريبية التي يقيمها المركز التربوي.»

من جهة أخرى، يقوم التفتيش التربوي باقتراح مواضيع الدورات التدريبية التي

يحتاجها الأساتذة والمعلمون في المدارس والثانويات الرسمية، وذلك بشكل سنوي وبناء على طلب المركز التربوي للبحوث والإنماء. مع الإشارة إلى أن صلاحية التفتيش التربوي تقتصر في كل ما سبق على الناحية التربوية الفنية فقط. أما الجانب المالي، فهو من اختصاص المفتشية العامة المالية، في حين أن النواحي الإدارية العامة الإدارية.

نأتى إلى العلاقة بين التفتيش التربوي ووزارة التربية. وتلفت جمعة في هذا السياق إلى أن «التفتيش يراقب قانونية كل إجراء أو قرار إداري متخذ من قبل الإدارة التربوية وله تأثير على سير العمل في المدارس والمعاهد والثانويات الرسمية أو حتى على الامتحانات الرسمية». وبنسبة هذه الرقابة، يتخذ التفتيش التربوي الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف أو يقصر أو يهمل في معرض أداء واجباته القانونية.

### كارين عبد النور

وفقاً لقانون إنشاء التفتيش المركزي، يُعتبر المفتش العام التربوي رئيس إدارة المفتشية العامة التربوية وعضواً حكماً في هيئة التفتيش المركزي. وإذا كان التفتيش المركزي هو أحد الأجهزة الرقابية التي تعمل على قمع وكبح كل فعل يُشكّل فساداً، فهو يعمل حكماً على مراقبة مدى تنفيذ الإدارة لمهامها وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة. فهدفه الأساسي، طبعاً، يتمثل بالحفاظ على المال العام والتحقّق من صحة التصرف طبقاً للقوانين والأنظمة سارية المفعول.

ومن مهام المفتش العام التربوي الأساسية، مراقبة الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات بواسطة التفتيش على اختلاف أنواعه، السعي إلى تحسين أساليب العمل الإداري، إبداء المشورة للسلطات الإدارية عفوياً أو بناء لطلبها، تنسيق الأعمال المشتركة بين عدة إدارات عامة، والقيام بالدراسات والتحقيقات والأعمال التي تكلفه بها السلطات المعنية.

تحت سقف هذه المهام الأساسية المنصوص عنها، تقوم المفتشية العامة التربوية بأعمال الرقابة والإرشاد على جميع مؤسسات التعليم الرسمي ما قبل الجامعي بمختلف درجاته ومراحله وأنواعه وفروعه. إذ يراقب المفتشون التربويون بوجه خاص سير العمل فيها وكفاءة أفراد الهيئة التعليمية وكيفية قيامهم بواجباتهم ومدى تطبيق أنظمة الامتحانات الرسمية ومراقبة المرشدين التربويين.

ويبرز دور المفتشية العامة التربوية في ردع المخالفات والفساد من خلال التقارير التي تضعها والتحقيقات التي تجريها

عفوياً أو بناء لشكوى تردّها أو تبعاً لتكليف خاص يصدر عن رئيس التفتيش المركزي، فتكون النتيجة إما توصيات أو عقوبات تأديبية بحق المخالفين. وتشمل رقابة المفتشية على المدارس والمعاهد والثانويات الرسمية، كافة الجوانب الإدارية والفنية والمالية وتهدف إلى التأكد من عدم ارتكاب المسؤولين مخالفات

للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، والتحقّق من كل فعل أو تصرف يشكل خطأ، سواء كان صادراً عن عمد أو إهمال أو تقصير، ينجم عنه صرف وتبديد للأموال العامة وتحقق في المخالفات المالية.

لكن ماذا لو ثبت وجود اختلاس؟ «يُحال عندها المرتكب نتيجة التحقيق إلى النيابة العامة وديوان المحاسبة، ويمكن أن يحال أيضاً إلى الهيئة العليا للتأديب. وبنسبة التحقيقات والتقارير التي تضعها المفتشية التربوية، يمكن إنزال عقوبات بحق المرتكب تتراوح بين



يمكن الهيئة أن تعرض جميع العتبات المالية باستثناء إزلة الدرّة وإزلة الرقعة والصفحة والصفحة العزل، كما يمكنها أن تحيل المسؤول على الهيئة العليا للتأديب والديوان المحاسبة، كما لها أن تعاقب من الذي العام التفتيشي صلاحته جزائياً ولا يوجب له ذلك اللجوء إلى السلطة الإدارية.



إن طلب إعادة النظر في القرارات المخدّعة من قبل الهيئة ومثلّص التفتيش أمام مجلس شورى الدولة، فإن الهيئة باستثناء تلك الصادرة ونتيجة طلب إعادة النظر لا يجوز دون التفتيش. إن القرارات الصادرة عن الهيئة نتيجة طلب إعادة النظر تفتقر لتأثير قانوني ولا تعال في طريق من طريق الدرجة.



## رامي عيَّاش: لا أتصوّر العيش بعيداً عن لبنان وعملي الإنساني مدعاة افتخاري

بعيداً عن التكلّف والتصنّع ومقتضيات اللياقة المفرطة ولعلّ العفوية هذه بالذات هي ما ميّز الحدث ونقله الى منزلة أخرى قلّما تجدها في حرم الدبلوماسية، وتخللت اللقاء أغنيتان قدمهما عيَّاش، لينتقل بعدها الحضور لمتابعة حلقة حوارية بين الفنان والسفيرة أدارته المسؤولة عن البرنامج جولي مراد، فبدا عيَّاش قريباً من القلب، بحسّ عالٍ من الفكاهة وذهن حادّ ونظرة ثاقبة لا سيما في مواضيع تتعلق بالتربية وشجون البلد.

في إطار فعاليات "Meet the Artist" التي باتت موعداً شهرياً نظم القسم الثقافي في السفارة الأميركية في بيروت لقاء مع "البوب ستار" رامي عيَّاش بحضور السفيرة الأميركية دوروثي شيا وحشد كبير من الاعلاميين وأهل الثقافة والفنّ بالإضافة الى المواهب الصاعدة في عالمي الغناء والموسيقى. وكان اللقاء فرصةً لمدّ الجسور بين الفنان النجم والمواهب الصاعدة وتعريف الطاقم الدبلوماسي بالنسيج الثقافي والفني في لبنان. اتخذ اللقاء طابعاً حميماً وعفويّاً



حضور متنوّع



عيَّاش مع السفيرة الأميركية دوروثي شيا (تصوير رمزي الحاج)

وعن إمكان اعتزاله العمل الفني قريباً اعتبر أنّ المسألة مطروحة كل يوم لأنّ المصاعب كثيرة، ولكنه يقوم بفضله بحب وشغف، علماً أنّه يمؤل عمله الإنساني من انتاجه الفني فهو لا يعتمد على جهات مانحة للمضي قدماً في هذا المجال، خصوصاً ان العمل الإنساني يفرض التزاماً بالاستمرار ليس بهدف الربح أو التجارة، وهو مصرّ على هذا الهدف السامي الذي هو مدعاة فخر له.

وعن اختياره تعليم الأبناء للإستثمار في المجال الإنساني تحدث عن المشقات التي تتكبدها والده لتعليمه وأشواقه أثناء الحرب وعلّق: "كانت أمنيّتي أنّك أن تجد والدي من يساعده في تلك المهمة ولهذا السبب بالذات احتفظت بهذه الرغبة في قلبي وأردت أن ألبها عبر مساعدة الأبناء المفكرين الى الإمكانيات المادية فأنا أوّمن بأنّ إعادة لّم شمل اللبنانيين وتنقيّة ذاكرتهم تمرّ أولاً بالتربية ولذلك اخترت شعاراً لمؤسستي: فليكن العلم سلاحهم!

رغم استثماره في أعمال خارج لبنان يصرّ عيَّاش على تجذّره في لبنان ورفضه مغادرته في أوقات المحنة: "أريد أن أعيد الأشخاص والاعمال الى ربوع لبنان. وطننا بحاجة الى جميع أبنائه المهاجرين، من الاختصاصات كافة ولا سيما الفنانين منهم. نحن بحاجة الى الأدمغة اللبنانية التي انتشرت في بلاد الإغتراب. لا يمكنني أن أتصوّر نفسي بعيداً عن وطني، فأنا رجل جبليّ، متعلّق بالأرض فهي أئمن ممتلكات الإنسان، وكل امرئ سيعود الى أرضه في أحد الأيام. وأنا أصلي لعودة كلّ لبناني الى أرض الوطن قريباً جداً، وكل نشاطي الإنساني يصب في هذا الاتجاه". وختم: "علينا أن نعطي لبنان وليس فقط أن نأخذ منه".

### تجذّر وعالمية

حين سألته أحد المواهب الصاعدة عن سبب احجامة عن التعاون مع فنانين عالميين أشار الى أنّه "أول من تعاون مع الفنان العالمي "Belly the Rapper" " لكنه لم يكن معروفاً آنذاك بل كانت شهرته أكبر من شهرته"، يشرح باقتضاب. أما بالنسبة الى سؤال عن الشخص الذي يعزّو إليه نجاحه فردّه على الفور وبلا تردّد: "أمي التي رافقتني بالصلاة والدعاء دون سواها". ارتفع صوت إحدى الاعلاميات مذكّرة إياه بالمرحّل الراحل سيمون أسمر صاحب الفضل على غالبية النجوم اللبنانيين فردّه قائلاً: "طبعاً لا ننكر فضله ولكنني لم أتلق منه الدعم بعد مرحلة ستوديو الفن، بل المحاربة بعد فسخي المبكر للعقد بيننا".

وعن تشجيعه ولديه على سلوك طريق الفنّ اعتبر أنّ "الوقت لا يزال مبكراً للتحدث عن انخراط ولديه في المجال الفني ولكنه سيرتلك لهما حرية القرار حين يحين الوقت.

الاجتماعي ردّه انه ليس مع او ضد، فالموسيقى للجميع وعلى الناس إختيار ما يعجبهم وبالتالي لا يمكننا ان نوقف من يصنع الموسيقى بغض النظر عن نوعيتها. فهو كموسيقي لا يمكنه تقبل أشياء كثيرة خاصة انه ترعرع في مدرسة منصور وعاصي الرحباني. وأردف قائلاً: "أنا أحترم كل أنواع الموسيقى علماً أنني أتيت الى الفن من خلفية الرحابنة وأعمالهم العظيمة والعبير ليس في تعدد الأنواع الفنية بل في محطات "الأف أم" التي تقبض لنشر الأغاني الهابطة. هو وهل يقدم اللحن على الكلمة عند اختياره لأغانيه؟ يجيب: "الموسيقى أهم بالنسبة إليّ فأنا موسيقي في الأساس لذلك أركّز على اللحن لأن الموسيقي لغة عالمية يفهمها الجميع ويأتي الكلام في مرحلة ثانوية"، مشدداً على "وجوب حضور هوية الفنان في أغنياته، منتقداً شراء الأغاني عبر الواتساب كي لا تتحوّل صناعة الأغنية الى مسألة تجارية بحتة.

معان كثيرة وهذا النوع من الدعوات نادر ويسهم في تكوين صورة جميلة نحو مستقبل واعد ومشرق لجيل جديد من الفنانين. ولاكون واضحاً وشفافاً ودهم الموسيقيين والفنانين هم من يضع لبنان في الصدارة وليس السياسيين، فنحن نرى لبنان كما رسمه منصور وعاصي الرحباني وكما غنته فيروز ووديع الصافي الذين تربينا على ألحانهم وأغنياتهم. وبالموسيقى والفنون الجميلة نستطيع النهوض بلبنان".

ورداً على أسئلة النجوم الصاعدة حول المصاعب التي تعترض مسيرة الفنان في لبنان أشار عيَّاش الى أنّ الفنان اللبناني مرغم على الاتكال على جهوده الخاصة كونه لا يتلقى دعماً من أي جهة ولكنه نصح الشباب بالتحلّي بالصبر والامل فهي شدة لا بد من أن تزول، ودعاهم الى عدم الإنجرار وراء التيارات الأنية العابرة والتمسك بالهوية الخاصة. وعن رواج الاغاني المبتذلة التي نسمعها كل يوم على وسائل التواصل

### جورج بو عبدو

أجمل ما في اللقاء كان التعرّف الى عيَّاش الإنساني الذي قلّما يركز عليه الاعلام كونه يسلط الضوء عموماً على الجانب الفني من النجم. فعيَّاش صاحب مؤسسة "عيَّاش - الطفولة" التي تعنى بتعليم 2000 طفل، يهيمه الطفل وتربية الطفل لبناء جيل صالح وتلك قضية تحلّل أولوية لديه. "يهمني الارث الذي سأتتركه من بعدي للاجيال الصاعدة أي أن ابني جيلاً يتسلّح بالعلم والمعرفة فأسهم بنشر ثقافة السلام والوئام بعيداً عن العنف والعداء. بذلك أتربك أثراً في الأذهان بفعل ملموس خالد وليس عملٍ أني يتمحور حول "الأنا" وحبّ الذات"، أكد عيَّاش بابتسامة عريضة.

لم يتردد عيَّاش في قبول دعوة السفارة بل أعرب جهاراً عن سعادته باللقاء خصوصاً أنه انطلق من خلفيتين إحداهما إنسانية إجتماعية والأخرى ثقافية فنية. وعلّق قائلاً: "للدعوة هذه



...ومع كارلا سليمان



عيَّاش مع جورج زغب



## رحيل عالم الاجتماع التنويري ملحم شاوول

### غيباب

وختمت: "رفاقه في حركة التجدد، وفي مقدمهم رفيقة عمره ورفيقتنا ندى، وزملاؤه وأصدقائه المنتشرون في كل انحاء لبنان وكل أصقاع العالم، سيفتقدون حضوره الذكي واللمح وطيبته الفياضة ومساهماته الغنية المنمّرة ووطنيته اللبنانية الخاصة المفعمة بالإنسانية والخالية من أي تعصب أو انزواء. لروحه الطيبة الأبية الراحة والسلام، وللأعزاء ندى وجوزيف ورجا والعائلة جمعاء وكل أصدقائه ومحبيه وأهله في زحلة العزيزة كل العزاء والمواساة".

"في رصيده عشرات الكتب والأبحاث والمؤلفات والمساهمات، منها: "الخطاب السياسي والتوافق" (1988)، "الانتخابات الأولى في لبنان بعد الحرب - 1992" (1993)، "الافتراق والجمع" (1996)، "أزمة الديمقراطية في لبنان - انتخابات 1996" (1997)، "قضايا الجامعة اللبنانية واصلاحها" (2000)، "انتخابات 2000: تحليل نتائج استطلاع الرأي" (2001)، "خارطة طريق الى الدولة المدنية: إدارة التعدد الطائفي داخل نظام ديمقراطي" (2017)".

غيب الموت أمس، الباحث الموسوعي الدكتور ملحم شاوول عن عمر 72 عاماً بعد صراع مع المرض، وهو عرف بمؤلفاته الشاملة في علم الاجتماع وعمله الأكاديمي. ونعته "حركة التجدد الديمقراطي"، قائلاً: "بمزيد من الحزن والأسف، ننعي د. شاوول، أحد مؤسسي حركة التجدد وأحد أبرز ناشطيها وأحد أبرز محركي الانتاج العلمي والثقافي في لبنان وأحد بناءة الجسور بين عالم المعرفة وعالم السياسة والنضال الوطني والالتزام الاجتماعي"، مضيفاً:

### معرض



## النبذ اللبناني في ألمانيا

أعلن اتحاد الكرمة والنبذ في لبنان (Union Vinicole du Liban) أن 9 من أعضائه شاركوا في الجناح اللبناني في معرض "ProWein" في "Dusseldorf" ألمانيا من 15 الحالي إلى 17 منه، للسنة العاشرة على التوالي، وركزوا جهودهم للبحث عن أسواق وبلدان جديدة لتصدير النبيذ اللبناني إليها، في خطوة يحتاجها لبنان في هذه الازمة الاقتصادية الخائفة، وعرفوا الحاضرين على النبيذ اللبناني المنتج من خلال اصناف العنب اللبنانية مثل العبيدي والمرواح والعمل على تسويق هذه الأنواع. وأضاف: "تابع المشاركون تفاعل الاسواق الحالية مع النبيذ اللبناني الذي يعتبر من اهم المنتجات العالمية نسبة لسمعته الجيدة والجوائز التي سبق أن حصدها".



### مهرجان



## عصيان ثقافي في "بيروت الدولي للرقص المعاصر"

ميا حببيس: "إن من خلال عنوان هذه النسخة نأمل في أن نمضي نحو تحقيق العدالة والمساواة والانفتاح والوعي ومواضيع كثيرة أخرى مرتبطة بالعرق واللون والجنسية". وتستمر نشاطات المهرجان حتى 29 أيار، وتقدم هذه الدورة، الى جانب عروض الرقص، أفلام فيديو وورش عمل وحوارات ونقاشات تتمحور على موضوع العصيان الثقافي وتبث على منصة "citerne.live" للبت التدفقي. وتقرن الراقصة البرازيلية فانيا فانو في عرض عنوانه "Nebula" جسم الإنسان بالطبيعة. ويحاول بسام أبو دياب في عرض "Pina my Love" تجسيد ردود فعل الممارسات اللاإنسانية التي تدفع الجسد الى الرقص من أجل البقاء. ويختتم المهرجان بعرض عنوانه "From Scratch" للكوريغراف والراقص اليوناني يوانيس مندافونس يعتمد على اقتراحات الجمهور الحاضر ويحولها الى لوحة راقصة مرتجلة. (أ ف ب)

تكوني يحاكي علاقة الجسد بالبريق الذي يرمز الى الانتماء الى الأرض. وصدحت مدى 50 دقيقة موسيقى قرع الطبول العسكرية المطعمة بنقيق الطيور، وتحرك على وقعها الراقصان بتناغم، مستخدمين بلونة بريقين باللونين الأزرق والأصفر. وأمام جمهور ملاً قاعة مسرح "Béryte"، قال مؤسس المهرجان عمر راجح في كلمة الافتتاح وإلى جانبه المدير الفنية

إنطلق مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر "Bipod" في نسخته الثامنة عشرة، بعرض استُخدمت فيه البيارق على وقع طبول الحرب، فيما تركّز هذه الدورة التي تحمل عنوان "عصيان-ثقافي" على دور الثقافة كدافع للتغيير السياسي. وافتتح المهرجان بعرض "Ara! Ara!" للفنانين الأيطالي جينيفرا بانزييتي واريكو



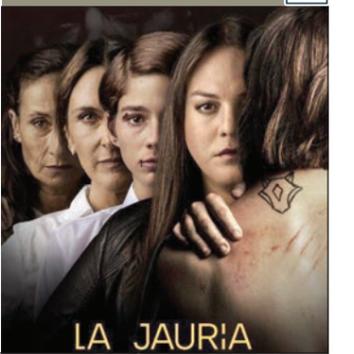
## جائزة CANNES الكبرى لـ La Jauria

ومنحت جائزة "French Touch" لفيلم "After sun" للمخرجة البريطانية تشارلوت ويلز عن العلاقة بين ابنة والداها. أما جائزة "Rising Star" من مؤسسة لوي رويدير فكانت من نصيب المراهقة زليدا سامسون بطلّة فيلم "Dalva" للفرنسية إيمانويل نيكو. وحصل فيلم "Ice Merchants" للبرتغالي جواو غونزاليس على جائزة "Leitz Ciné" للأفلام القصيرة، وهو شريط يخلو من الحوارات. (أ ف ب)

منزل مهجور في قلب الغابة الاستوائية. إلا أن إعادة تأهيل الشباب في الأجواء الرطبة والخائفة للغابة الكولومبية تبدو أشبه بالسجن أكثر من كونها مخرجاً نحو المستقبل. وسبق لأندريس راميريز بوليدو (32 عاماً) أن حصل على جوائز عدة عن فيلميه القصيرين في عدد من المهرجانات الدولية. وقال في "كان" إنه "سعى في اللغة السينمائية إلى الاعتماد كثيراً على الصورة لإبراز العنف".

حصل فيلم "La Jauria" للمخرج الكولومبي أندريس راميريز بوليدو على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد المخصص للمواهب الشابة ضمن مهرجان "كان" السينمائي، ويتمحور هذا الشريط على دوامة العنف المفرغة في الدولة الأمريكية الجنوبية. ويتناول "La Jauria" الحياة اليومية للشباب الجانحين والمجرمين الذين يحاول المربي ألفارو إعطاءهم فرصة ثانية من خلال علاج جماعي في

### جائزة



## إيلون ماسك يرفع مساهمته في Twitter

### Social Media

وتساهم قيمة اسهمهم تالياً في خفض المبلغ الذي ينبغي على ماسك تأمينه. وأعلن ماسك مؤسس شركة "SpaceX" لصناعات الفضاء أيضاً، أنه تلقى التزامات مباشرة أخرى سمحت له بخفض القروض للحصول عملية الشراء، بمعدل 6,25 مليارات دولار إضافية. ولم يحدد إن كانت هذه المبالغ مصدرها امواله الخاصة كلياً أو جزئياً أو أن مستثمرين آخرين انضموا إليه. وكان حجم القروض الأساسية، أثار قلق محللين لأنها كانت تستند إلى أسهم "Tesla" وتقييم ارتباطاً مع شركة صناعة السيارات الأمر الذي لم تحبذه الأسواق. (أ ف ب)

رفع إيلون ماسك إلى 33,5 مليار دولار المبلغ الذي جمعه مباشرة مع شركائه لشراء "تويتر" مخفضاً بذلك قيمة القروض التي سيستدينها من المصارف. وبعد الإعلان، ارتفع سهم "تويتر" في المبادلات بعد اغلاق "ول" ستريت بنسبة تجاوزت 5%. وكان ماسك الذي يرأس شركة "Tesla" للسيارات الكهربائية، تقدم بطلب للحصول على قروض بقيمة 25,5 مليار دولار إلا أنه خفضها إلى 13 مليار دولار ما خفض العبء المالي بشكل كبير. ومطلع أيار، التزم مساهمون حاليون في "تويتر" إشراك اسهمهم في العملية والبقاء في رأسمال الشركة وإن بنسبة أقل بعد سحبها من التداول في البورصة.

### حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



ما يسعى إليه الشريك هو المصداقية، فإذا كنت مستعداً عليك ان تظهر له حقيقة مشاركتك تجاهه.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



قرارات جذرية في العمل لمعالجة الأخطاء، وبعد تصويب الأمور عليك أن تعيد تثبيت أولوياتك.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



لا تتسرع في اتخاذ قرارات عشوائية وغير مبررة تجاه الشريك، لأنك قد تندم لاحقاً.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



إذا أردت أن تتخلص من قيود العمل، عليك أن تعتمد أسلوباً مقنعاً للوصول إلى الأهداف التي حدتها لنفسك.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



مواقف غير مبررة من الشريك بسبب ردات الفعل التي ظهرت أخيراً منك.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



حاول أن تتجنب الإرهاق وكثرة المجهود غير المبرر، لأنك ستواجه بعض التعب في الأيام المقبلة.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



إذا رغبت في المضي قدماً بعلاقة جديدة، عليك أن تبادر إلى إنهاء علاقتك بالشريك لئلا تبقى أسير الضياع.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



الأثنية غير المبررة ستدفعك إلى اتخاذ مواقف خارج قناعاتك، لذلك عليك الإسراع في إعادة تصويب الوضع قبل فوات الأوان.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



الدعم الذي يوفره لك الشريك سيكون حاسماً في بعض الأمور المصرية، فكن جاهزاً لرد الجميل قريباً.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



مهما تعرّضت للاستفزاز في العمل، لا تتردد في المطالبة بما تعتبره حقوقاً مهدورة أو ضائعة.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تبادل الأفكار مع الشريك سيعزز الثقة بينكما، وسيؤدي إلى خلق مناخ إيجابي في كل الأمور.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



تستمع بموضوعية إلى طلبات الشريك للمرحلة المقبلة، فحاول أن تتعامل مع هذه المطالب بجديّة.

# الصين تستخلص دروساً مهمة من الحرب الروسية في أوكرانيا

رابط الدم بين الطرفين ويعتبر الصين وتايوان عائلة واحدة. تحدى بوتين في الفترة الأخيرة المفهوم التقليدي لسيادة الدول على اعتبار أن أوكرانيا لا تستحق هذا النوع من السيادة، ويحرم الرئيس الصيني تايوان من سيادتها بالكامل، على غرار جميع أسلافه. لكن رغم نقاط التشابه هذه، يخطئ من يفترض أن الغزو الروسي لأوكرانيا قد يسرع رغبة الصين في ضم تايوان. تدخل حسابات القادة الصينيين المرتبطة بصوابية استعمال القوة ضد تايوان في خاتمة القرارات السياسية ولن تؤثر عليها تحركات موسكو. كذلك، يدرك المسؤولون الصينيون أن مهاجمة تايوان تؤجج المخاوف الغربية من نشوء محور استبدادي بين بكين وموسكو وتكثيف التعاون بينهما، ما يزيد احتمال حصول تدخل مباشر من جانب الأميركيين وحلفائهم.

خارج النطاق الأوروبي، يمكن رصد تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا على بُعد 5 آلاف ميل، في جزيرة تايوان. يشعر عدد كبير من التايوانيين بالقلق من تعرّضهم للغزو قريباً على يد جارتهم الصينية القوية. إنها مخاوف مبررة. تكثر الاختلافات بين أوكرانيا وتايوان، لكن يواجه الطرفان مأزقاً استراتيجياً مشابهاً لأن كل بلد منهما هو عبارة عن ديمقراطية ناشئة نسبياً تقع في جوار دولة استبدادية أكبر حجماً. مثلما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استرجاع "الوحدة التاريخية" بين روسيا وأوكرانيا مهمة روحية، يظن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن إعادة توحيد بر الصين الرئيسي وتايوان، التي يعتبرها مقاطعة مفقودة من بلده، ستساعده على ترسيخ مكانته التاريخية. يتكلم شي عن تايوان مثلما يتكلم بوتين عن أوكرانيا، فيسلط الضوء على

مباشرة. يُفترض أن تتعاون الولايات المتحدة أيضاً مع تايوان وتطلق برنامجاً تدريبياً ثنائياً مكثفاً لزيادة قدرة الجزيرة على الدفاع عن نفسها، حتى أنها قد تستفيد من مساعدة تايوان على تطوير استراتيجية دفاعية غير متماثلة وإعطاء الأولوية لإيصال الأسلحة إلى الجزيرة. أثبتت الاستخبارات الأميركية جدارتها خلال الأزمة الأوكرانية حين كشفت تحركات بوتين المرتقبة قبل أن يُقدّم عليها وتقاسمت هذه المعلومات مع حلفاء واشنطن، فعجز بوتين بذلك عن إحداث مفاجأة استراتيجية وتوحد التحالف الغربي لفرض عقوبات صارمة وتقديم الدعم العسكري اللازم. يجب أن تستعد الولايات المتحدة إذاً لجمع المعلومات الاستخباراتية حول الخطط الصينية وتقاسمها مسبقاً مع الآخرين. ويُفترض أن تتحرك فوراً لفهم المؤشرات الأولية التي تتعلق بتحضيرات جيش التحرير الشعبي لمهاجمة تايوان، وتستعد لتقاسم هذه الأدلة مع شركائها للتخطيط لرد مشترك قبل بدء الحرب. نظراً إلى توسع الاصطفاف بين روسيا والصين، لا تستطيع الولايات المتحدة أن تستبعد احتمال وصول مساعدات روسية كبرى إلى الصين خلال صراعها مع تايوان، بما في ذلك الأسلحة، ومصادر الطاقة، والمواد الغذائية، والمعلومات الاستخباراتية. كذلك، يجب أن تتوقع الولايات المتحدة أن تلهيها روسيا لمنعها من محاربة الصين عبر إطلاق هجمات سيرانية أو محاولة زعزعة استقرار أوروبا. أعادت



شي جين بينغ وفلاديمير بوتين خلال اجتماعهما في بكين | الصين في 4 فبراير 2022

مطلق الأحوال. ونظراً إلى أهمية الصين في الاقتصاد العالمي، سيكون فرض عقوبات كبرى عليها أكثر صعوبة بكثير.

كذلك، يجب أن تُنسّق الولايات المتحدة حزمة العقوبات مع حلفائها وشركائها في زمن السلم وتستكشف أفضل الطرق لتخفيف انكسارها الاقتصادي على الصين. تبقى مصادر الطاقة الروسية أكبر نقطة ضعف في العقوبات المفروضة على موسكو، نظراً إلى اتكال أوروبا على إمدادات النفط والغاز الروسية. لهذا السبب، يجب أن تبذل الولايات المتحدة الجهود اللازمة لتأمين مصادر بديلة عن مواد أساسية، مثل المعادن الأرضية النادرة، لأن معظم العالم يتكل على الصين لتأمينها.

لكن بعد أحداث أوكرانيا، قد تستنتج الصين أن الولايات المتحدة لن تبدي استعدادها للتدخل عسكرياً نيابة عن تايوان. لهذا السبب، يجب أن تطرح واشنطن سياسة واضحة استراتيجياً للتأكيد على نيتها الدفاع عن تايوان

لن يكون سهلاً لأن السفن والطائرات التجارية لن تجازف بحيات طاقمها لتابعة تسليم السلع.

بما أن الصين لاحظت اتكال أوكرانيا على الإمدادات الغربية رغم احتدام الحرب، من المنطقي أن تعطي الأولوية لعزل تايوان في أسرع وقت خلال أي صراع محتمل. لهذا السبب، يجب أن تستبق تايوان الوضع وتستعد منذ الآن عبر تخزين احتياطات من الذخائر والنفط والمواد الغذائية وسلع أساسية أخرى، وتوزّع هذه الإمدادات في أنحاء الجزيرة. باختصار، يجب أن تشمل تايوان كل ما تحتاج إليه لمحاربة جيش التحرير الشعبي خلال فترة متواصلة وتؤمن الطعام للشعب وتحافظ على صحته لحشد المقاومة اللازمة عند اندلاع الصراع.

يجب أن تُحدد الولايات المتحدة دورها القواعد التي تسمح لها بردع أي هجوم ضد تايوان والرد على العدوان الصيني. لا يمكنها أن تتكل مثلاً على التهديد بالعقوبات بكل بساطة لتغيير حسابات شي جين بينغ. حذرت الولايات المتحدة بوتين علناً من العواقب الاقتصادية الهائلة التي تنتظره إذا هاجم أوكرانيا، لكنه أقدم على غزوها في

وتركّز على اكتساب القدرات التي تستخدمها أوكرانيا اليوم، بما في ذلك أنظمة الدفاع الجوي المحمولة، والطائرات المسيّرة، والصواريخ المضادة للدبابات. كذلك، يُفترض أن تكثف تايوان إنتاج الصواريخ المضادة للسفن، وتجعل أنظمة التحكم والقيادة لامركزية، وتطوّر أنظمة لتقوية وحدات الجيش الأصغر حجماً لتحليل الظروف المتبدّلة ميدانياً والتكيف معها سريعاً. على صعيد آخر، يجب أن تنشئ تايوان قوة احتياطية مدربة وأكثر جهوزية، وتجمع قوات دفاعية برية جديدة، وتضع خطة متوسّعة لتعبئة المجتمع ككل. كانت قدرة الأوكرانيين العاديين على تحمل القصف وحمل السلاح إثباتاً على ما يستطيع التايوانيون فعله للتصدي للهجوم الصيني. إذا هاجمت الصين تايوان فعلاً، ستحاول على الأرجح أن تحكّم 24 مليون نسمة إلى أجل غير مُسمّى، ومن واجب الشعب التايواني أن يمنع حصول ذلك.

يجب أن تعالج تايوان أيضاً نقطة ضعف أخرى، فهي تجد صعوبة في إعادة تزويد شعبيها وجيشها بالإمدادات خلال الصراعات. أوكرانيا تجد دولاً منتسبة إلى حلف الناتو، وهذا ما سمح بدخول الأسلحة والإمدادات الإنسانية إلى البلد بعد الغزو الروسي، لكن يصعب تزويد تايوان بما تحتاج إليه إذا تعرّضت للغزو أو الحصار. حتى أن تأمين السلع الأساسية، مثل المواد الغذائية والأدوية،

## ديفيد ساكس



يراقب شي جين بينغ وقيادة جيش التحرير الشعبي أحداث أوكرانيا عن قرب بحثاً عن دروس مفيدة يمكن تطبيقها على أي صراع محتمل مع تايوان. لن تكون المشاكل التي تواجهها روسيا كافية لثني الصين عن فرض سيطرتها على تايوان. من وجهة نظر بكين، تُعتبر الحرب الروسية في أوكرانيا مجرد لمحة واقعية عن التكاليف التي ستكبدتها الصين إذا لجأت إلى الحرب. من المتوقع أن يحلل القادة الصينيون إخفاقات روسيا ويعدّلون خططهم منعاً لارتكاب الأخطاء نفسها.

يجب أن تقوم تايوان والولايات المتحدة بالمثل، فتراقبان كل مرحلة من الحرب في أوكرانيا من وجهة نظر المسؤولين الصينيين. قد يتمكن الطرفان بهذه الطريقة من تحديد الوقائع أو الأنماط التي تردع الصينيين حتى الآن وتأمين القدرات التي تسمح لتايوان بردع أي هجوم. يخطئ من يفترض أن التحركات الروسية تؤثر مباشرة على قرارات بكين، لكن تحديد الأدلة التي تقنع الصين بأن قرار بوتين بمهاجمة أوكرانيا كان إخفاقاً استراتيجياً كبيراً قد يساعد الخبراء الاستراتيجيين الأميركيين والتايوانيين على منع الصين من إطلاق هجوم كارثي ضد تايوان.

بما أن الصين تنوي الاستفادة من الحرب الروسية في أوكرانيا لتحسين تخطيطها للصراع المرتقب، يجب أن تحذو تايوان حذوها. تتعدد المؤشرات الواعدة اليوم. بعد نجاحات أوكرانيا الأولية ضد روسيا، نزل عدد كبير من التايوانيين إلى الشارع للاحتفال، ويقول الناشطون والمحللون إن قدرة أوكرانيا على صدّ عدو متفوق عسكرياً أقيمت التايوانيين بقدرتهم على القيام بالمثل. أنشأ وزير الدفاع التايواني مجموعة عمل لدراسة التكتيكات الأوكرانية واقترح إطالة مدة الخدمة العسكرية الإلزامية، وتحظى هذه الخطوة راهناً بتأييد معظم المشاركين في استطلاعات الرأي. كذلك، زاد الاهتمام بتعلّم الإسعافات الأولية وخطط الاستجابة للكوارث.

لكن لن تكون هذه الخطوة كافية. بل يجب أن تتبنى تايوان استراتيجية دفاعية غير متماثلة في أسرع وقت،



**يصعب تزويد تايوان بما تحتاج إليه إذا تعرّضت للغزو أو الحصار**

رداً على تصدّع ميزان القوى في مضيق تايوان نتيجة الحشد العسكري الصيني هناك. وفي الأوساط العامة، يُفترض أن تشدد الولايات المتحدة على عدم دعمها لاستقلال الجزيرة واهتمامها بالحفاظ على الوضع الراهن في مضيق تايوان في النهاية، تقدّم الحرب المستمرة في أوكرانيا دروساً مهمة للصين وتايوان والولايات المتحدة. يبدو أن الطرف الأكثر براعة في التكيف مع المستجدات هو من سيحدّد فاعلية نظام الردع أو احتمال اندلاع صراع قد يغيّر وجه العالم.

باختصار، يجب أن تتخذ واشنطن وتايبيه الخطوات اللازمة لتعزيز نظام الردع بحذر، ما يعني الامتناع عن تأجيج الصراع عن غير قصد. في المقام الأول، يجب أن يحصل أي تنسيق مكثّف مع تايوان بعيداً عن الأضواء. كذلك، يُفترض أن تُركّز الولايات المتحدة وتايوان على زيادة قدرة تايبيه على خوض الحرب. في الوقت نفسه، يجب أن تؤكد واشنطن للصين، في أوساطها الخاصة، على تماشي هذه الخطوات مع سياسة "الصين الواحدة" التي يتبناها الأميركيون واعتبارها

# المصارف اللبنانية تغادر قبرص وأسئلة عن انعكاس العملية على التعويضات البنوك "تأكل حصرم" تصفيتها الفروع الخارجية..

## والمودعون "يضرسون"



البنوك تبني في الخارج وسعر الصرف يخلق في الداخل (مزي الحاج)

تأثيرها السلبي على سعر الصرف الآخذ في التحليق. فابتداء بصعوبة تمرير الاستحقاقات الدستورية، مروراً بالصراع المحتدم بين البنوك والحكومة على خلفية خطة التعافي المالية، ووصولاً إلى إقفال فروع المصارف اللبنانية في قبرص، عوامل كلها سلبية من الناحية النظرية على سعر الصرف. إنما فعلياً فإن ما نشهده اليوم يعود إلى أمرين برأي شماس:

الأول معنوي، حيث أن سعر السوق الموازي اليوم الذي تخطى 36 ألف ليرة هو سعر سياسي بالدرجة الأولى، تخفيضه مرتبط بتراجع الهجوم على حاكم "المركزي". ولا سيما مع ما تشهده المرحلة التي أعقبت الانتخابات النيابية من تطورات تغييرية تطالب برأس الحاكم كأولوية.

الثاني عملي، ويتلخص بضخ مصرف لبنان في خلال شهر واحد حوالي 2200 مليار ليرة ستتحول حتماً إلى طلب على الدولار بشكل مباشر وغير مباشر.

الانفلاش الهائل بالكتلة النقدية بالليرة يمكن الاستدلال عليه من خلال طبعة الـ 100 ألف الجديدة المتداولة في السوق. كما لا يمكن تفسير تمديد العمل بالتعميم 161 القاضي بتبديل الليرة بالدولار من دون سقف لمدة شهرين، بعدما كان يمدد العمل به كل شهر بشهره، إلا محاولة يائسة من "المركزي" لـ"لم" الفائض من الدولار الناتج عن الانتخابات النيابية.

### يجب إقرار قانون يفرض على المصارف البائعة استخدام العوائد في الرسلة الداخلية

لكل مصرف في الخارج على حدة، وإن كان مملوكاً بالكامل من الداخل أم هناك شركات أجنبية. وما يؤكد على هذه الفرضية التسويق باقفال فروع المصارف في الخارج بما يثير من دلالات على بيعها لقيمتها الدفترية وليس التجارية، ويحمل على الشك بتهرب فرق القيمة إلى الخارج".

### في العراق أيضاً

بالتزامن، وعلى عكس ما يحصل في قبرص تقدمت ثلاثة مصارف في العراق من أصل 10 عاملة، وهي: ميد بنك، فرنسبنك والاعتماد اللبناني بكتاب إلى "المركزي" تعلمه فيه باقفالها. حيث تنوي البنوك الثلاثة بيع كياناتها المصرفية في سياق تصفية طوعية. واللافت في العراق أن فروع المصارف اللبنانية تتجه للاقفال وليس البيع. حيث أعلنت زبائنها لاستلام ودائعهم وطالبت الدائنين بتسديد ديونهم.

### العلاقة مع سعر الصرف

تجمع الأحداث مع بعضها البعض، في نفس التوقيت يدعو إلى افتراض

استرجاع البنك للفرق بين الأصول والخصوم، فيما الثانية تجارية قيمتها أعلى بما لا يقاس". إلا أن الفرق بين القيمتين الدفترية والتجارية لن يذهب إلى المودعين، إنما إلى حملة الأسهم، أي بعبارة أخرى "لأصحاب المصرف الذين تحملوا المخاطر"، برأي شماس. و"لا سيما مع انتهاء مفاعيل العمل بالتعميم 154 في شباط من العام الماضي، والذي قضى بزيادة رأسمال المصارف بنسبة 20 في المئة، وإعادة تكوين ما يوازي 3 في المئة من قيمة الأموال المودعة لدى المصارف في حساباتها لدى المصارف المرسله في الخارج.

### فرض الرسلة داخلياً

في المقابل فإن المساهمين الذين سيبنون ملايين الدولارات من صفقة البيع هذه مدينون بالداخل. وفي ذمتهم حقوق لآلاف المودعين نتجت عن استخدام الودائع بتوظيفات عالية المخاطر مع دولة فسادة ومشكوك بقدرتها على إرجاع الدين. وفي هذه الحالة يصبح لزاماً اتخاذ تدبير من اثنين بحسب شماس: إما إقرار قانون يفرض على المصارف البائعة استخدام العوائد في الرسلة الداخلية، أو إصدار تعميم ملزم من مصرف لبنان في هذا الخصوص. عدا ذلك فإن "الرأسمال المباع سيدخل من وجهة نظر شماس في حساب المساهمين وليس المودعين، من دون المعرفة على وجه الدقة بحسب الصفقات الحقيقية، وذلك "نتيجة اختلاف الوضعية القانونية

لم يكن خروج فروع المصارف اللبنانية من أسواق خلف البحار التي انتشرت فيها إلا مسألة وقت. بعض البنوك باعت طواعية لتلبية متطلبات الرسلة داخلياً، كبنك لبنان والمهجر في مصر. البعض الآخر أجبر على الانسحاب كما في العراق وقبرص نتيجة تشدد مصارفها المركزية بشروط الامتثال لمتطلبات المخاطر على الإيداع والاقتراض. ما يعني اللبنانيين عموماً، والمودعين خصوصاً ليس خسارة الاستثمارات الخارجية، بقدر انعكاس هذه البيوعات على مصير ودائعهم من جهة، وإمكانية تأثيرها على سعر الصرف من جهة ثانية.

### خالد أبو شقرا

كان من الواضح في نهاية العام 2020 أن الازمة اللبنانية أخذت المنعطف الخطأ. وقد أيقن الخارج، كما الداخل، إن خروج البنوك من محتتها متعاوية مهمة شبه مستحيلة. فأجر "المركزي" القبرصي فروع البنوك اللبنانية العاملة على الجزيرة، والتي تعود إلى 9 مصارف (بنك بيروت، بيمو، البحر المتوسط، بنك بيروت والبلاد العربية، لبنان والمهجر، بيبيلوس، الاعتماد اللبناني، لبنان والخليج، و أنتروكتيننتال) إلى تكوين احتياطات الزامية تماثل 105 في المئة من إجمالي ودائعها. كما فرض رسماً سنوياً بنسبة 5 بالالف على هذه الضمانات. هذه الشروط القاسية على كفاية رأس المال عدم امتداد الحريق اللبناني إلى السوق القبرصية، كبلت عمل المصارف واعدمت فرص جذب الودائع وحتى الاقتراض. ومع فشل كل المحادثات التي كان فيها "المركزي" اللبناني طرفاً، اضطرت جميع البنوك اللبنانية إلى الانسحاب من السوق القبرصية.

### المودعون لن يستفيدوا

من الناحية النظرية يبدو أن "لممة" المصارف اللبنانية نفسها في الخارج أمر إيجابي بالنسبة إلى جمهور مودعيها بالداخل، حيث ترتفع فرص التعويض عن خسائرهم نتيجة تحسن وضع المصارف المالي. إنما من الناحية العملية

## حبيب يتمنى تنفيذ قرض الصندوق العربي

عرض الرئيس المدير العام لمصرف الإسكان أنطون حبيب لسفير الكويت عبد العال القناعي، في مقر السفارة في بيروت، للأوضاع العامة في البلاد وبرنامج المصرف للسنوات الثلاث المقبلة، كما تركّز البحث على موضوع القرض المقدم من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي صادق عليه كل من مجلس النواب في لبنان ومجلس إدارة الصندوق العربي.

وخلال اللقاء، تمنى حبيب "تنفيذ القرض في القريب العاجل كي يتمكن مصرف الإسكان من مساعدة ذوي الدخل المحدود والمتوسط، عبر تأمين قروض السكن والترميم والطاقة الشمسية لما تشكله تلك القروض من بارقة أمل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان واللبنانيون، فتكون كهدية تتلج قلب العائلات اللبنانية، وتخرق فجوة فرج في جدار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة".

## الدولار يطأ عتبة الـ 36 ألفاً و"صيرفة" 24600 ليرة



سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس ارتفاعاً صاروخياً بقيمة 1700 ليرة لبنانية من 34300 ليرة لبنانية أمس الأول إلى 35900 ليرة لبنانية للشراء و36000 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد بسبب تزايد الطلب على الدولار لدى السوق السوداء واستفحال المضاربات والتلاعب بسعر الصرف. وعلى صعيد منصة "صيرفة" بلغ حجم التداول عليها اليوم أمس 64,000,000 بمعدل 24600 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وعلى المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة "Sayrafa" وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

الليرة التركية  
\$ 0.0612



اليوان الصيني  
\$ 0.1484



الروبل  
\$ 0.0157



CMC crypto  
\$ 649.72



بيتكوين  
\$ 29567



الاسترليني  
\$ 1.2581



اليورو  
\$ 1.0723



طن القمح  
\$ 442.5



خام WTI  
\$ 114.51



برنت  
\$ 117.33



الفضة  
\$ 21.93



الذهب  
\$ 1844



الين الياباني  
\$ 0.0079



هريفنا الأوكرانية  
\$ 0.0339



## دقيقة تخاير الخطوط الثابتة 0.04 دولار والمدفوعة سلفاً 0.08 دولار

سابقاً). وكمثال، يصبح سعر البطاقة المباعة حالياً بـ 22.73 دولاراً (أو 34 ألفاً على سعر الصرف الرسمي)، و7.58 دولارات. وهو ما يعادل 182 ألف ليرة لبنانية عند احتساب الكلفة على صيرفة (حالياً). ولفت إلى أن مدة صلاحية البطاقة، أي مدة الشهر، تبقى على حالها دون تعديل.

### باقات الإنترنت

وتطرق ناصيف إلى أسعار باقات الإنترنت عند تطبيق التعرفة الجديدة في الأول من تموز على سعر صيرفة لتصبح كالتالي، 3.5 دولارات لباقة (10 الـ 500MB دولارات سابقاً)، 13 دولاراً لباقة (39 الـ 20GB دولاراً سابقاً)، و19.50 دولاراً لباقة (59 الـ 40GB دولاراً سابقاً). ويطلق المبدأ نفسه في احتساب الكلفة، أي القسمة على ثلاثة من ثم احتساب السعر النهائي للخدمة بحسب صيرفة، على باقي باقات الإنترنت المتاحة للمستهلكين.

واكد رئيس هيئة «أوجيرو» عماد كريدية ان الزودة لا تكفي لتغطي الكلفة التشغيلية لوجيرو نظراً لتدهور سعر الصرف وعدم توفر الطاقة وارتفاع سعر الغازات لافتاً الى ان هذه الزيادة اخذت بالاعتبار القدرة الشرائية للمواطن وحاجاته لخدمات الانترنت في الشركات والمنازل.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة «ألفا» ومديرها العام جاد ناصيف أن المقاربة في مشروع تحديث التعرفة هدفت إلى تأمين استمرارية القطاع مع الأخذ بالإعتبار ضرورة مراعاة الحالة الاقتصادية العامة للمواطنين، فالهدف لم يكن يوماً رفع السعر بل تأمين الإستمرارية.

ولفت إلى أن تعرفرة الخطوط الثابتة ستشهد تعديلاً وفق القاعدة المتبعة لاحتساب الكلفة الجديدة للخدمات. وشرح بأن سعر الخط الثابت سيصبح 16.67 دولاراً (50 دولاراً سابقاً). فيما ستعدّل كلفة الإشتراك الشهري في الخط الثابت لتصبح 5 دولارات (15 دولاراً سابقاً). أما كلفة الدقيقة، فستعدّل لتصبح 0.04 دولار (0.11 دولار سابقاً) فيما تصبح كلفة الرسالة القصيرة 0.02 SMS دولار (0.05 سابقاً) والـ Call Services بـ 1.67 دولار (5 دولارات سابقاً).

### الخطوط المسبقة الدفع

أما بالنسبة للخطوط المسبقة الدفع، فيعدّل سعر الخط ليصبح بـ 7 دولارات (3 دولارات

ارتكزت على تقسيم السعر السابق إلى ثلاثة ومن ثم احتساب المبلغ بحسب السعر اليومي لصيرفة، وتطبق هذه الآلية على الخطوط الثابتة والمدفوعة سلفاً، حيث أصبح سعر دقيقة التخابر للخطوط الثابتة 0.04 دولار أميركي مقابل 0.11 د.أ. حالياً وسعر الاشتراك الشهري انخفض من 15 د.أ إلى 5 د.أ، أما دقيقة تخاير الخطوط المدفوعة سلفاً فانخفضت من 0.25 د.أ إلى 0.08 د.أ

### عرض جديد

كما كشف عيتاني عن العرض الجديد الذي سيتم طرحه بالتوازي مع تعديل الأسعار، وهو يتمثل ببطاقة إعادة التعبئة برصيد 4.5 د.أ التي تعطي صاحبها إما 56 دقيقة تخاير أو 500 ميغابايت من الداتا و12 دقيقة تخاير، وهي صالحة لـ 35 يوماً. أما في ما يتعلق بالرصيد الحالي للمشارك، فسيقسّم بحسب سعر صيرفة اليومي، حيث يتحول رصيد بقيمة 100 د.أ، مثلاً إلى 6.25 د.أ في حال قسم على 24000 ل.ل، تعطي صاحبها 78 دقيقة تخاير أو 500 ميغابايت من الداتا و34 دقيقة تخاير.

عقد كل من مدير عام هيئة «أوجيرو» عماد كريدية ورئيسي مجلس ادارة شركة الخليوي سالم عيتاني (تاتش) وجاد ناصيف (ألفا) مؤتمراً صحافياً شرحوا خلاله آلية تحديث أسعار الاتصالات والانترنت برعاية وحضور وزير الاتصالات القرم.

وتطرّق رئيس مجلس إدارة شركة «تاتش» سالم عيتاني، إلى مقترح تعديل تعرفرة الاتصالات الخلوية، موضحاً أنه «باحتراب التعرفة وفق القسمة على ثلاثة، سيرتفع متوسط الإيرادات لكل مشترك من 1.20 دولار أميركي fresh حالياً الذي يكبد خسائر مالية كبيرة وإضراراً بشبكتي الاتصالات، إلى حوالي 6.3 دولارات، علماً أنه سيبطل أدنى من المتوسط الإقليمي. في موازاة ذلك، تم تخفيض إجمالي الإنفاق (النفقات الرأسمالية والتشغيلية) من 530 مليون دولار أميركي في 2018 إلى 254 مليون دولار، على الرغم من الزيادة الكبيرة في كلفة الطاقة التي ارتفعت إلى ما يزيد عن 50% رهنها مقابل نحو 9% من النفقات التشغيلية في العام 2018. وهي ستخفض إلى 25% عند تعديل التعرفة وتحويل جميع النفقات التشغيلية إلى الدولار الـ fresh. وعن آلية احتساب أسعار الاتصالات والبيانات الخلوية، أوضح عيتاني أن القاعدة العامة لأي سعر

### أخبار سريعة

#### أصحاب الأفران يطالبون بتسعيرة جديدة للزيت

إتصم أصحاب الأفران أمام وزارة الاقتصاد للمطالبة بتأمين القمح للمطاحن ووضع تسعيرة لربطة الخبز تناسب سعر الصرف، كما طالب المعتصمون مجلس النواب الجديد بالاسراع في إقرار قانون قرض البنك الدولي لدعم القمح. وقال أمين سر نقابة المخازن والأفران في بيروت وجبل لبنان ناصر سرور «مشكلتنا كبيرة لأنها تتعلق برغيف الخبز والطبقة السياسية أقلت معظم مؤسسات البلد ولا مشكلة لديها أن نقفل نحن أيضاً». وسأل «لماذا لم يوقع كتاب صرف اعتمادات القمح لمدة شهرين؟»، متمنياً «على وزير المال أن يوقع الاعتمادات كي لا تذلل الناس».

#### وأصحاب المحطات بجداول يومي لأسعار المحروقات أو الإقفال

إرتفع سعر البنزين 95 و98 أوكتان 9 آلاف ليرة، المازوت 51 ألف ليرة، والغاز 31 ألف ليرة. وأصبحت الاسعار كالتالي: بنزين 95 أوكتان: 597 ألف ليرة. بنزين 98 أوكتان: 608 ألف ليرة. ديزل أوكل: 732 ألف ليرة. غاز: 447 ألف ليرة. وفي السياق أصدرت نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان، بياناً شدّد فيه على ضرورة إصدار جدول تركيب اسعار بشكل يومي كي نحد من حجم خسائرنا ولفاس ان هذا الجدول لا يصدر بشكل منتظم وان صدر فهو يصدر بوقت متأخر جداً ما يسبب لنا خسائر كبيرة لم تعد تحتل والمسؤول المباشر عن هذا الوضع هو مديرية النفط». واعتبرت نقابة أصحاب المحطات أن «هذا البيان هو بيان تحذيري لكل المعنيين والجهات المختصة كي لا نضطر أسفين لاقتفال جميع المحطات في كافة الاراضي اللبنانية».

## العاملون في القطاع الطبي الإستشفائي: لا لاحتجاز الأموال



أبو شرف وهارون يلقيان كلمتيهما خلال مشاركتهما في الإعتصام

والأطباء والعاملون في الشأن الصحي لا يمكنهم الحصول على أتعابهم وهم محرومون من حقوقهم والتي هي أصلاً أصبحت غير كافية لتأمين عيش كريم لهم ولعائلاتهم.. بدوره قال النقيب ابي صالح: «طفح الكيل، لهذا اضطررنا اطباء وممرضين وعاملين صحيين واصحاب مستشفيات إلى الإضراب، واجتمعنا اليوم لنؤكد رفضنا مصادرة ودائنا النقابية والشخصية بأي شكل من الأشكال، سواء أكان بتأجيل استحقاقها أم تقسيطها على فترة طويلة أم شطب اية نسبة منها ام دفعها بطريقة تؤدي الى خسارة قيمتها الحقيقية».

والبطاقات المصرفية وعدم فرض شروط تعجيزية أو عمولات خيالية عليها».

### انقطاع الدواء والعلاج

وأكد هارون «أن ما نشهده في القطاع الإستشفائي هو أمر غير مسبوق، فالأموال التي تحوّلها لنا الدولة بدل طبابة المواطنين تحتجزها المصارف وتمنعنا من استعمالها». وقال: «ان هذا التواطؤ بين الدولة ومصرف لبنان والمصارف بقطع السيولة عن المستشفيات سوف يؤدي مباشرة إلى انقطاع الدواء والعلاج عن المريض». وأعلن «ان المستشفيات عاجزة عن تأمين السيولة اللازمة لتتابع عملها.

إلى نقابات المهنة الحرة والمودعين، وبلغت حدّاً خطيراً ومرفوضاً، وخصوصاً:

- عدم قبول الشيكات، وفي حال القبول الاستثنائي، بوضع شروط تعجيزية وفرض عمولة خيالية تصل إلى حد 40%، كما وإيداعات فعلية لدى الكاتب العدل، وإغلاق حسابات المودعين المصرفية.

- رفض قبول تسديد المستحقات المالية عن طريق البطاقات المصرفية وحمل التجار على فرض عمولات خيالية ملازمة ما سبب للمودعين والمواطنين صعوبات كبيرة لتأمين حاجاتهم الاساسية، وقد ينذر ذلك بكارثة اجتماعية خطيرة.

- حرمان النقابات من حق استعمالها حساباتها الجارية في العملة الوطنية او الدولار لتسديد مستحقاتها ومنها الأجور والمعاشات التقاعدية والتعويضات والنفقات الإستشفائية».

وقال ابو شرف: «إن مستقبل الآلاف من المنتسبين لهذه النقابات بات في دائرة الخطر، لا سيما أن الأطباء والممرضين والمرضات يهاجرون بأعداد كبيرة، وقد بلغ عددهم حتى الآن ما يزيد عن ثلاثة آلاف طبيب وثلاثة آلاف ممرض وممرضة». وطلب به ضرورة قبول التعامل بالشيكات

نقذ العاملون في القطاع الطبي والإستشفائي اعتصاماً أمس، بدعوة من نقابة أصحاب المستشفيات في لبنان وكل من نقابتي أطباء لبنان في بيروت وفي طرابلس، أمام المقر الرئيسي لمصرف لبنان في بيروت، «احتجاجاً على احتجاز اموالهم في المصارف وعدم تأمين السيولة الضرورية»، وفق بيان عن نقابة أصحاب المستشفيات. شارك في الإعتصام نقيب أصحاب المستشفيات سليمان هارون، نقيب اطباء لبنان في بيروت الروفوسور شرف ابو شرف، نقيب اطباء لبنان في طرابلس د. سليم ابي صالح، كما انضم إلى الاعتصام نقيب محرري الصحافة جوزف القصيفي. ترافق هذا التحرك مع الإضراب التحذيري الذي أعلنت عن تنفيذه هذه النقابات ليومين، في 26 و 27 أيار، في العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات باستثناء الحالات الطارئة والحرية وغسيل الكلى والعلاج الكيميائي فقط.

وقال أبو شرف «إن العلاقات المصرفية السيئة بين المصارف اللبنانية والمودعين أصبحت قائمة على الشواذ وعدم احترام القوانين، وأصول العمل المصرفي. واستفحلت الإجراءات التعسفية التي يقوم بها معظم المصارف اللبنانية مع المنتسبين

### إعلانات رسمية

ناصر طفران بمادة تفريق للغبية والمؤسسة برقم 2022/337 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك أو تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة تعتبر مبلغاً مبالغاً عن الحكم القطعي ويجري بحقه الإيجاب الشرعي والقانوني **حلبا في 2022/5/24**  
**رئيس القلم**  
**الشيخ وليد المصطفى**

### مطلوب

شركة كمال غلابيني بحاجة لعمال حمالين لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01628888

شركة لبيانت بحاجة لعمال تنظيفات لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01788585

شركة دكركو فودز اند بروساسينغ ش.م.ل. بحاجة لعمال حمالين لبنانيين بدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01202227

### اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنوية

غرفة القاضي الشيخ عمر البستاني الى مجهول المقام أحمد مشهور مربع يقضي حضورك الى هذه المحكمة الثلاثاء 2022/6/28 الثامنة صباحاً لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين زينة هاني عبد الرزاق بمادة اثبات طلاق والمؤسسة برقم 2021/3163 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك لاستلام الأوراق الخاصة بهذه الدعوى أو تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق المحكمة تعتبر مبلغاً أصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقه الإيجاب الشرعي والقانوني **طرابلس في 2022/5/24**  
**رئيس القلم**  
**الشيخ طاهر ملمح**

### اعلان صادر عن محكمة عكار حلبا الشرعيه السنوية

غرفة القاضي الشيخ الدكتور اسامه الرفاعي الى مجهول اقام عبد القادر عمر علي يقضي حضورك الى هذه المحكمة الأربعاء 2022/6/22 الثامنة صباحاً لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين فاطمه

## شبكة القطاع الخاص تعلن شروط انتعاش ونمو الإقتصاد

وعلياً على المناسبة، قالت ريم فريجي، المنسقة العامة لشبكة القطاع الخاص اللبناني: «بدأ كل شيء بفضل قناعة قوية وملحة بأن هناك صوتاً واحداً لم يُمنح مكانته الصحيحة، لم يكن مرتفعاً بما يكفي، ولم يكن جريئاً بما فيه الكفاية وهذا الصوت ينتمي إلى القطاع الخاص».

مضيفة: «عدد أعضاء شبكة القطاع الخاص ارتفع من 3 أعضاء في شباط 2021، إلى أكثر من 75 عضواً ينتمون إلى مختلف القطاعات الاقتصادية والنقابات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية... نحن هنا للحفاظ وللاحتفاء بريادة الأعمال والهوية الإبداعية ليس فقط كأفراد بل كقوة جامعة ومتعاونة». وتوجهت فريجة إلى النواب وصانعي السياسات بالقول: «لقد استمعنا طويلاً لكم، أن الأوان ان تصفوا لنا. لدينا متخصصون في التعليم والوساطة والمالية ومحامون وخبراء بيئيون وممارسون صحيون وأعضاء من المجتمع الإبداعي. نحن حراس البوابة، نحن محرّك النمو، نحن القطاع الخاص الذي لا يستسلم».

عقدت شبكة القطاع الخاص اللبناني (The Network) في قاعة AVA في الأثرية لقاء ضم حوالي 600 شخص من وزراء ونواب، ورؤساء نقابات وجمعيات اقتصادية وعمداء جامعات وسفراء وملحقين تجاريين واعلاميين وصحافيين، وكبار الشخصيات والمهنيين من مختلف القطاعات للإعلان عن 10 شروط للانتعاش والنمو الاقتصادي، وهي: الأمن الاقتصادي، العدالة، الاقتصاد الشرعي، التعافي المادي، دولة حديثة لامركزية، الأمن الغذائي، الناتج المحلي، تأمين العناية الصحية، بناء القدرات، الاستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، قام خمسة متحدثين ضيوف بمدخلات خلال اللقاء، شارك كل منهم وجهة نظره حول الوضع الحالي: جيلبرت غوسطين، الرئيس التنفيذي لشركة Firmenich؛ نادين حشاش، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة Proximie؛ إيدي مارون، الرئيس التنفيذي لأنغامي؛ ابراهيم معلوف للمحن وعازف الجاز وعلي جابر مدير تلفزيون ومجموعة MBC.

## تسالي

## الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

## عموديا:

- 1 - رئيس وزراء لبناني راحل.
- 2 - شاعر لبناني راحل.
- 3 - أحد الشهور - اسم الوكالة.
- 4 - المسؤولة عن البرنامج الفضائي للولايات المتحدة.
- 5 - دهب منه وتحير - سقي - رجح وعطف.
- 6 - ملكة عربية - والد فلان.
- 7 - للنداء - نكات فرنسي راحل.
- 8 - عاصمة دولة كبرى - أحد الوالدين.
- 9 - يسابقه ويزاحمه - سنور.

## أفقيا:

- 1 - رئيس وزراء لبناني راحل.
- 2 - ممثلة مصرية - ستم وضجر.
- 3 - يساهمون في.
- 4 - مقر الرهبان - أعلم.
- 5 - اجتهد في العمل - تشرح الأمر.
- 6 - ملكة عربية - والد فلان.
- 7 - للنداء - نكات فرنسي راحل.
- 8 - عاصمة دولة كبرى - أحد الوالدين.
- 9 - يسابقه ويزاحمه - سنور.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

9	8		1	7	6	2
4			8	6		3
		7			1	
			9			
8	4			5		1
			4			
		9			3	
7			6	3		4
3	5		9	4		1
6						

## حلول العدد السابق

- أفقيا: 1 - اعترك - موز - 2 - سيلين ديون - 3 - تن - مدن - دو - 4 - نيس - شيب - 5 - كلام - كراي - 6 - اقليدس - لا - 7 - مدل - بن - 8 - يهاوده - 9 - بد - نابولي.
- عموديا: 1 - استنكار - 2 - عين علق - يد - 3 - تل - سالمه - 4 - ريم - ميدان - 5 - كندا - دلوا - 6 - دن - كس - دب - 7 - مي - شر - بهو - 8 - ووي الن - 9 - زنوبيا - ري.

## سودوكو

1	5	2	3	7	6	4	8	9
4	8	7	5	9	1	6	3	2
6	3	9	4	2	8	5	1	7
9	1	5	7	3	2	8	4	6
8	4	3	1	6	9	7	2	5
2	7	6	8	5	4	3	9	1
5	6	8	2	1	3	9	7	4
7	2	4	9	8	5	1	6	3
3	9	1	6	4	7	2	5	8

لتدقيق من الوكالة عام 2015، بُعيد انجاز الإتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى. وقام المدير السابق للوكالة في حينه، الراحل يوكيا أمانو، بزيارة المكان. وفي غضون ذلك، أبلغت الدولة العربية واشنطن بمسؤوليتها عن اغتيال صياد خدائي، وذلك بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول استخباراتي الأربعاء. وذكر المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه أن تل أبيب أبلغت واشنطن بأنّ الاغتيال هدفه تحذير إيران لوقف عمليات وحدة سريّة ضمن «فيلق القدس» الموكل العمليات الخارجية في «الحرس الثوري».

وجند قائد «الحرس الثوري» اللواء حسين سلامي التأكيد أن الاغتيال «سيتمّ الردّ عليه... على أعدائنا أن ينتظروا»، من دون تسميتهم. وأضاف في تصريحات متلفزة: «لن نغيّر أعمال التبحر هذه شيئاً... في حال أعلنوا (المسؤولية) أم لم يُعلنوها، سننفذ خططنا وسنقوم بعملنا».

وفي الأمم المتحدة، دعا سفير إيران مجيد تخت روانشي المجتمع الدولي إلى إدانة الاغتيال، وذلك في رسالة إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش جاء فيها: «تماشياً مع مسؤولياتها في مكافحة الإرهاب بصدق وبطريقة غير تمييزية، يُنتظر من الأمم المتحدة أن تدين هذا العمل الشائن». ومن دون أن يُسمّي أي جهة قال إنّ الهجوم نفّذته «أنظمة معيّنة لدفع أهداف سياساتها الخارجية غير الشرعية في المنطقة».

نوويًا، حصّ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال مشاركته في منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس بسويسرا على رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران والتخلّي عن سياسات «الضغط القصوى» لسلفه دونالد ترامب من أجل إحياء الإتفاق النووي. وقال: «إذا كنتم تتحدّثون عن مباحثات مباشرة، عليكم أن تُقبّلوا لنا أنكم مختلفون عن الرئيس ترامب».

وبعدما فرضت الخزانة الأميركية الأربعة عقوبات جديدة على شبكة مدعومة من «الحرس الثوري» ومسؤولين روس، مشيرة إلى أنها ساهمت في توفير مئات ملايين الدولارات من عائدات النفط الخاضع للعقوبات، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن «الإجراء الأخير يفرض حظر جديد على إيران دليل آخر على سوء نوايا الإدارة الأميركية تجاه الشعب الإيراني»، واستمرار لسياسة الضغوط القصوى الفاشلة.

كما شدّد خطيب زاده على «حق إيران في الردّ بالشكل المناسب في إطار القوانين الدولية». وجاءت التصريحات الإيرانية بعد يوم على إعلان الموفد الأمريكي الخاص المكلف ملف المحادثات النووية مع إيران روج ماني، أن احتمالات نجاح المفاوضات أقلّ من احتمالات فشلها.

## دونباس: مرحلة طويلة من القتال

وفي الأثناء، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتز خلال خطاب ألقاه أمام اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا عن ثقته بأنّ روسيا لن تكسب الحرب التي تسبّبت بها في أوكرانيا، مؤكداً أنه لن يُسمح للرئيس فلاديمير بوتين بإملاء شروط السلام. ورأى أن بوتين «لم يُحقّق أساساً أهدافه الاستراتيجية»، معتبراً أن «اجتياح كلّ أوكرانيا» يبدو الآن «أبعد ممّا كان عليه عند بداية الهجوم».

وفي السياق ذاته، شدّدت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس بعد لقاء مع نظيرتها البوسنية بيسيرا توركوفايتش في ساراييفو على أن الغرب يجب أن يضمن هزيمة بوتين في أوكرانيا، وأن يواصل دعم كييف من دون أي تراجع، محذرة من «تقديم حلّ وسط أو استرضاء لبوتين». وقالت: «يتعلق الأمر بأن نحفر عميقاً في مواردنا الخاصة وليس أن نتراجع... مع مواصلة إمداد أوكرانيا بالأسلحة التي تحتاج إليها للانتصار واستعادة وحدة أراضيها وسيادتها».

وفي غضون، أكدت محكمة عسكرية في جمهورية قبردينو - بلقاريا في جنوب روسيا طرد 115 من عناصر «الحرس الوطني» اعترضوا على إقالتهم بعد رفضهم المشاركة في الغزو الروسي لأوكرانيا، فيما اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا قبل أيام في شأن أوكرانيا «ليست جدية»، لافتاً إلى أنه لم يعلم بمضمون الخطة إلا عبر الإعلام، إذ إن نصّ الاقتراح لم يُرسل إلى موسكو، بينما كان نائبه أندريه رودينكو قد أوضح الإثنين أن روسيا تلقت خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا وتدرسها.

توازيًا، تعمل ألمانيا على نقل ملايين الأطنان من الحبوب العالقة في موانئ بحرية أوكرانية بسبب حصار الجيش الروسي، عن طريق السكك الحديدية، بحسب ما كشف الجنرال كريستوفر كافولي، المتوقع أن يكون القائد المقبل للقيادة الأميركية في أوروبا، خلال جلسة المصادقة على تعيينه في مجلس الشيوخ الأمريكي، في وقت اتهم فيه الكرملين الدول الغربية بمنع السفن التي تحمل الحبوب من مغادرة الموانئ في أوكرانيا، علماً أن موسكو تفرض حصاراً بحرياً على أوكرانيا. وتحدّر الأمم المتحدة من أزمة غذائية متزايدة يُمكن أن تستمرّ لسنوات في حال عدم التصدّي لأسبابها، ودعت إلى إتاحة تصدير الحبوب الأوكرانية. وعلى صعيد آخر، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره التركي رجب طيب أردوغان إلى «احترام الخيار السيادي» لفنلندا والسويد بطلب انضمامهما إلى «حلف شمال الأطلسي»، متمنياً التوصل سريعاً إلى حلّ لمعارضة أنقرة. كما تطرّق ماكرون وأردوغان إلى «ضرورة جعل صادرات الحبوب الأوكرانية ممكنة»، في حين سيواصل الرئيسان «الاتصالات في شأن هذا الموضوع في الأيام المقبلة مع الجهات الدولية المناهضة». وبحثا أيضاً إمكان إنشاء ممرّ مائي من مدينة أوديسا في البحر الأسود قد تؤدّي فيه تركيا دوراً مهماً.

## السلطة "تنتقم" من اللبنانيين: "موتوا من..."

فلا المناشدات العربية ولا الدولية ولا نداء مجلس الأمن الأخير بضرورة الإسراع في إعادة الانتظام إلى الحياة الدستورية وتشكيل الحكومة والشروع فوراً في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية المطلوبة بغية «التوصل السريع لاتفاق مع صندوق النقد»، حالت دون استمرار أركان المنظومة في لعبة «شد الحبال» على حلبة المحاصصة والمناصب، بدءاً من الاستحقاق التشريعي حيث الحبل لا يزال على غاربه في «بازار» انتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب، خصوصاً بعدما باغت «رئيس السن» نبيه بري الجميع بدعوة المجلس الجديد إلى الانعقاد صباح يوم الثلاثاء المقبل «ليحشر بذلك الكتل والنواب بهذا الموعد ويضعهم أمام مهلة 72 ساعة لحسم الموقف النهائي خلال عطلة نهاية الأسبوع تمهيداً للإعلان عنه نهار الاثنين»، وفق ما رأت مصادر نيابية، معربة لـ«نداء الوطن» عن اعتقادها بأنّ «بري وإن كان في الشكل يريد وضع جميع الكتل النيابية أمام مسؤولياتها، لكنه ضمناً أراد الإسراع في استثمار لحظة الانقسام النيابي حول موقع نيابة رئاسة المجلس لكونه لا يرغب في إفساح المجال أمام أي فرصة لبروز مرشح توافق يحظى بتقاطعات نيابية وازنة فتكون النتيجة أن يحصل نائب رئيس المجلس أصواتاً أكثر من رئيس المجلس نفسه».

وإذ سرت معلومات خلال الساعات الأخيرة حول احتمال حصول توافق بين نواب الأكثرية الجديدة على اسم النائب غسان سكاف لتولي موقع نيابة رئاسة المجلس النيابي، لا تزال قوى 8 آذار تسعى على الضفة المقابلة إلى تأمين حاصل انتخابي لمرشح «تأمين جانبه» ليجلس إلى يمين رئيس المجلس، غير أنّ «الانقسام السائد داخل صفوف كتلة «التيار الوطني الحر»، بين طرح يؤيد ترشيح النائب الياس بوصعب وآخر يؤيد ترشيح النائب جورج عطالله، ما زال يعقد المهمة التي يراها «حزب الله» للتوصل إلى مقايضة في الأصوات بين الكتلة والنواب الشيعة»، حسبما نقلت مصادر مطلعة على أجواء «الكتلة»، كاشفة أنّ ما يعقد الأمور أكثر في هذا المجال هو أنّ رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل يميل إلى «قطع الطريق أمام وصول بوصعب إلى نيابة الرئاسة الثانية ما قد يدفعه في حال عدم تمكنه من تأمين فوز عطالله بالموقع، إلى أن يتخذ خيار «مبايعة» مرشح النائب السابق عصام فارس فيقرر تجيير أصوات كتلته لصالح النائب سبيع عطية في جلسة الثلاثاء، سيما وأنّ باسيل على تواصل مستمر مع فارس ويتردد لزيارته بين الحين والآخر في جنوب فرنسا».

قضايا، لفت الانتباه أمس الإعلان عن إحالة القاضية غادة عون إلى المجلس التأديبي في قضية «مخالفتها موجب التحفظ من خلال التطرق إلى ملفات قضائية وفضح سرية التحقيقات في مكان عام في باريس فضلاً عن تشهيرها العلني بزملاء لها في السلطة القضائية». وعلى الأثر سارعت عون إلى التهمج على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، معتبرة في تعليقها لفتاة «أو تي في» على خطوة إحالتها إلى «التأديب» أنه «يتخطى كل القوانين ولا أحد بطاله»، مع تشديدها على أنّ توقيت إحالتها يأتي «خوفاً من استمرارها بمتابعة ملفات مالية دقيقة ممكن أن تصل إلى نتيجة بموضوع محاربة الفساد».

وفي المقابل، آثر القاضي عويدات عدم الردّ على القاضية عون واكتفى بالتعليق لـ«نداء الوطن» على كلامها وتهمجها عليه بكلمة واحدة: «بارانويا».

## تصفية المصارف في الخارج: تعزيز الرسمة...

عوائد البيوعات في الخارج ستذهب بالبدء للمساهمين، أي لأصحاب المصارف، ولن يستفيد المودعون منها بشيء، ولا سيما مع انتهاء مفاعيل التعميم 154 الذي قضى بزيادة رأسمال المصارف بنسبة 20 في المئة، وإعادة تكوين ما يوازى 3 في المئة من قيمة الأموال المودعة لديها، في حساباتها لدى المصارف المراسلة في الخارج. وفي المقابل فإنّ المساهمين مدينون في الداخل وعليهم واجب زيادة رأسمالهم بالنقد الصعب، بعدما ساعدتهم تعاميم مصرف لبنان على نفخها بالبرية اللبنانية وبأسعار غير حقيقية وتقييم ملتبس للأصول. ومن الواجب بحسب المستشار المالي د. غسان شماس «صدور قانون عن مجلس النواب أو تعميم ملزم من مصرف لبنان بتوظيف الأموال في إعادة الرسمة الداخلية».

صحيح أن زيادة الرسمة الداخلية لن تحل الأزمة النقدية إلا أنها قد تكون، إذا ما أضيفت على ملاحقة الأموال الخاصة لأصحاب المصارف واسترجاع الأموال المهزّبة وتطبيق متطلبات الشروط الدولية، البحصّة التي تسند الخابية. وقد تساعد بعض البنوك على عدم الإفقال وتعريض المودعين لعذابات ضمان الودائع التي لا تتجاوز 75 مليون ليرة.

11+

## مقتل مهندس إيراني في وحدة "أبحاث..."

وأتى بيان الوزارة بعد ساعات من نقل وكالة «إرنا» الرسمية عن «مصدر مطلع»، أن «حادثةً صناعيةً» وقع في بارششين وأدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر. وكانت منطقة بارششين قد شهدت في حزيران 2020، انفجار «خزان غاز صناعي» قرب المجمع العسكري، وفق ما أعلنت في حينه وزارة الدفاع، من دون أن يؤدّي ذلك إلى وقوع ضحايا. ويشتهر في أنّ موقع بارششين شهد اختبارات على انفجارات تقليدية يُمكن تطبيقها في المجال النووي، وهو ما سبق للجمهورية الإسلامية أن نفته.

وكانت طهران ترفض قبل ذلك السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة الموقع، مؤكدة أنهم قاموا بعمليات تفتيش سابقة فيه خلال العام 2005 من دون إثبات حصول نشاط يُثير الشبهات. إلا أن الموقع خضع



إطفاء حريق تسبب به القصف الروسي على خاركوف أمس (أ ف ب)

## "حماس" تُحذّر إسرائيل من حرب أخرى

## أخبار سريعة

هل قُبِصَ  
على زعيم "داعش"؟

كشف مسؤولون أتراك بارزون أنه أُلقي القبض على زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» الجديد أبو الحسن الهاشمي القرشي خلال مدهامة في إسطنبول، بحسب وكالة «بلومبيرغ». وذكر المسؤولون الذين طلبوا عدم كشف هويتهم لحساسية الأمر أن عناصر شرطة مكافحة الإرهاب والإستخبارات اعتقلوا رجلاً يعتقدون أنه قاد تنظيم «داعش» منذ مقتل القائد السابق أبو إبراهيم القرشي في شباط الماضي. وأوضح المسؤولون أن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ باعتقاله، ومن المتوقع أن يعلن عن تفاصيل العملية في الأيام المقبلة. وذكر المسؤولون أن الزعيم الإرهابي اعتُقل بعد مراقبة الشرطة منزلاً كان يُقيم فيه، مشيرين إلى أنه لم تفتح النار أثناء المدهامة.

مقتل 50 مدنيًا  
في بوركينافاسو

قُتل 50 مدنيًا في هجوم نفذته جهاديون مفترضون في شرق بوركينافاسو الأربعاء. وأوضح حاكم المنطقة الشرقية الكولونيل هوبير ياميوغو في بيان أمس أن «سكاناً من مادجوري» المحاصرة من جهاديين «تعرّضوا لهجوم من قبل مسلحين مجهولين» أثناء محاولتهم الفرار، مشيراً إلى أن «الحصيلة غير النهائية» تُفيد بمقتل 50 شخصاً. وأكد أن إجراءات أمنية اتّخذت لإعادة الهدوء. ومثل المناطق الأخرى في شمال بوركينافاسو وشرقها، تعرّضت منطقة مادجوري لحصار جهاديين الذين يشنون هجمات في هذه المناطق.

مادورو غير مدعو  
إلى قمة الأميركيتين

لن تدعو الولايات المتحدة ممثلين للرئيس الفنزويلي المشكك في شرعيته نيكولاس مادورو أو النيكاراغوي دانيال أورتيغا لحضور قمة الأميركيتين في لوس أنجلوس الشهر المقبل. وقال منسق القمة كيفن أورابلي للجنة في مجلس الشيوخ عندما سُئل عن مشاركة حكومة مادورو: «بالطبع لا. نحن لا نعرف بها حكومة ذات سيادة»، وعن مشاركة أورتيغا المُتهم بممارسة مزيد من الاستبداد، في القمة، أبدى أورابلي أيضاً رفضاً قاطعاً للأمر، فيما أعطى إجابة ملتبسة عندما سُئل عما إذا كان ممثلو الحكومة الكوبية سيحضرون، قائلاً إن البيت الأبيض هو المسؤول في هذا الشأن لكن لم ترسل أي دعوة «بحسب علمي». بالتوازي، أعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أنه لن يُشارك «في أي من الأحوال» في قمة الأميركيتين، في حين أعلن رؤساء المكسيك وبوليفيا وغواتيمالا وهندوراس والكثير من دول الكاريبي أنهم لن يحضروا القمة إذا لم تتم دعوة كل دول المنطقة.



المسجد الأقصى (أ ف ب)

لكن ما زال غير واضح إن كان الشيخ سبتوتو ملف المفاوضات مع إسرائيل. ويشغل الشيخ منذ سنوات منصب وزير هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية التي تتوتى التنسيق المدني مع الجانب الإسرائيلي في ما يخص الحياة اليومية للفلسطينيين. وتوفي عريقات، الذي كان يُعدّ «كبير المفاوضين الفلسطينيين» في العاشر من تشرين الثاني من العام 2020 اثر إصابته بـ«كوفيد».

وعلى صعيد آخر، أصدر الرئيس الفلسطيني قراراً بتكليف عضو اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير» حسين الشيخ بمهام أمين سر اللجنة، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». وانتُخب الشيخ عضواً في اللجنة التنفيذية مطلع العام الحالي، إذ يعتبر من المقربين لعباس وكان متوقعاً أن ينتخبه سيمهد لتوليته الملف الذي حمله صائب عريقات لسنوات طويلة.

القدس بكاملها عاصمتها، وهو وضع لا يحظى باعتراف دولي. توازياً، أكد النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب أن أحد الجنود الإسرائيليين أطلق الرصاص على مراسلة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة وأصابها في الرأس أثناء محاولتها الهرب، مشيراً إلى أن الرصاصة التي قتلتها تحتوي على جزء حديدي خارق للدروع.

وكشف الخطيب خلال مؤتمر صحفي تفاصيل التحقيق الخاص باغتيال أبو عاقلة، والذي سُلم إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأوضح أن سبب الوفاة كان التهتك في دماغ الصحافية، بما يُفيد بأنها كانت في وضعية هروب.

وذكر أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار بشكل مباشر على موقع وجود الصحافيين في جنين بشكل مستمر، وبينهم شيرين، من دون أي تحذير مسبق، مشيراً إلى أن القوات الإسرائيلية كانت ترى الصحافيين بشكل جلي ومكشوف، إذ إنهم قاموا بإظهار أنفسهم بشكل واضح للجنود الإسرائيليين في جنين وكانوا يرتدون زي الصحافة المتعارف عليه صحافياً ودولياً.

حذرت حركة «حماس» إسرائيل من أنها تُخاطر بحرب أخرى إذا سمحت بمسيرة الإعلام التي يُخطط لها يهود متطرّفون بالمرور في البلدة القديمة في القدس يوم الأحد المقبل.

ودعا رئيس دائرة السياسة والعلاقات الخارجية في «حماس» في قطاع غزة باسم نعيم، حكومات دول العالم، إلى الضغط على إسرائيل لتغيير مسار المسيرة التي من المقرر حتى الآن أن تمر في قلب البلدة القديمة، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء.

وإذ قال نعيم من مكتبه: «أتوقع أن «حماس» والفصائل

الأخرى مستعدة لبذل كل ما في وسعها لمنع هذا الحدث بغض النظر عن الكلفة»، أضاف: «القرار بيد الإسرائيليين والمجتمع الدولي. يُمكنهم تجنب الحرب والتصعيد إذا أوقفوا هذه المسيرة المجنونة».

وتحتفل «مسيرة الإعلام» السنوية باستيلاء إسرائيل على المدينة القديمة في حرب العام 1967. وتعتبر إسرائيل

## بليكنك يتهم بكين بتأجيل التوترا

كلا الجانبين، لا ندعم استقلال تايوان، ونتوقع تسوية الخلافات بين جانبي المضيّق بسُبل سلمية». تزامناً، أطلقت الصين مبادرة كبرى تهدف إلى توسيع التعاون في المجال الأمني والتبادل الحر مع دول المحيط الهادئ، في وقت عبّرت فيه دول عدة في المنطقة مثل أستراليا والولايات المتحدة عن قلقها من الآن إزاء هذه الخطوة. وعند وصوله إلى جزر سليمان، أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن بكين «لا نية لديها على الإطلاق» في بناء قاعدة عسكرية في الجزر، في حين حذّر الرئيس الفلبيني الجديد فرديناند ماركوس جونيور من أنه لن يسمح للصين بـ«دوس» حقوق الفلبينيين في بحر الصين الجنوبي الذي يتنازع البلدان السيادة على مناطق عدة فيه.

إتهم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكنك بكين أمس بتأجيل التوترا إزاء تايوان، وشدّد على أن السياسات الأمريكية لم تتغير في أعقاب إعلان الرئيس جو بايدن استعداد واشنطن للدفاع عن الجزيرة. وقال بليكنك خلال خطاب في شأن سياسة بلاده حيال الصين: «في حين لم تتغير سياساتنا، فإن ما تغير هو التهديد المتزايد من جانب بكين»، متحدّثاً عن محاولات الصين «قطع علاقات تايوان مع دول في أنحاء العالم، ومنعها من المشاركة في منظمات دولية». وبينما أشار إلى انخراط بكين «في خطاب استفزازي بشكل متزايد وأنشطة مثل تطبيق لطائرات جيش التحرير الشعبي قرب تايوان بشكل شبه يومي»، أبدى معارضة بلاده لأي تغيير أحادي في الوضع القائم من



بليكنك متحدّثاً في واشنطن أمس (أ ف ب)

## موسكو تسعى إلى إحياء حلف وارسو

## خالد العزي

الغرب، وليس فقط في أوكرانيا، حيث تمّ «هدم النصب التذكارية للأبطال السوفيات المُحرّرين» و«يحظرون وضع الزهور ويحاولون إعادة كتابة التاريخ، ويمدحون القتل والخونة ويهينون ضحايانا وتاريخ شعبنا الذي عانى وانتصر... خافوا من إعادة روسيا إلى الساحة الدولية، وتفعيل دورها السياسي».

كان بوتين يُشير إلى فشل حملته ضدّ كيبف لمعاينة النازية الجديدة بسبب الغرب الذي يقف ويدعم النازية الجديدة فيها لمعاينة روسيا. ولفت الرئيس الروسي في خطابه إلى أن «البنّاغون أنشأ عشرات المعامل والمراكز البيولوجية المتخصصة ضدّ دولنا، لقد تمّ تأكيد هذه المعلومات خلال العملية الخاصة في أوكرانيا». يُمكن اعتبار النتيجة الأكثر أهمية للقمة بالنسبة إلى روسيا حالياً، بيان قادة الدول الست الذي حدّدوا فيه مستقبل منظمة معاهدة الأمن الجماعي، حيث استطاع التأثير عليهم بخطابه المتشعب. لذلك تدفع روسيا هؤلاء الرؤساء للتفكير الجدي في حال نجاح حملتها العسكرية في أوكرانيا أو تعثرها، لطرح فكرة تأسيس حلف جديد يشبه حلف «وارسو»، يفرض على الدول الست التقيد العسكري والأمني ببندوها لإعادة عقارب الساعة إلى القطبية الثنائية أيام الحرب الباردة من أجل ضمان الأمن المشترك.

لتطوير مناهج منسقة للمشكلة لتحسين الوضع الدولي ومواجهة التحديات والتهديدات التي يتعين على الدول مواجهتها بحسب نص اتفاق «المنظمة»، الذي يُشير إلى ذلك والاستعداد لضمان «أمن وحدود المنظمة» بالوسائل العسكرية.

لكن المشاكل التي تواجهها المنظمة والتي تحدّث قادة الدول الست عنها بأنفسهم، كأفغانستان التي تقع على حدود المنطقة ومسؤولية دول المنظمة، وكذلك تأثير الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا، ما دفعها سريعاً إلى منع تصدير السلع الاستراتيجية حتى إلى هذه الدول المرتبطة بروسيا، وأسواقها اقتصادياً

ومالياً، وهذا يفرض حاجة مشتركة للتخفيف من عواقب العقوبات ومنع تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي في هذه الدول. كما تأمل روسيا من دول المنظمة في العمل كجبهة موحدة على الساحة الدولية، وخاصة ما يحدث في التصويت على المنصّات الدولية. روسيا تترك لهذه الدول حزية التفكير ضمن إطارها الخاص في كيفية الردّ سياسياً على موجة جديدة من توسّع الناتو، مع الأخذ الجدي بنوايا البعض (فنلندا والسويد). ولقد شدّد بوتين على نمو «القومية والنازية» في

التي باتت قابضة تحت القبضة البوتينية منذ تظاهرات المعارضة في آب العام 2020، بعد الاعتراض الواسع على نتائج الانتخابات الرئاسية وإدخال قوات روسية لحماية النظام الذي لا يزال يُحاول الخروج من هذه القبضة. لم تعطِ المنظمة لبوتين فرصة لتغطية حملته ضدّ أوكرانيا لسبب: الأوّل، لأنها لم تقتنع بالحملة التي شنها الجيش الروسي على مناطق ومدن أوكرانيا وأدت إلى تدمير الاقتصاد الأوكراني وتهجير المدنيين، ولم تستطع تحقيق الأهداف المعلنة. والثاني، الخوف الذي بات يُسيطر على رؤساء جمهوريات المنظمة الذين يخوّفون من روسيا التي قد تُطالب هذه الدول بالتصحيح

التاريخي لحدودها أيام الإمبراطورية الروسية، ما دفع بشعوب هذه الجمهوريات للاعتراض على حكوماتهم وعدم الموافقة على الذهاب للقتال إلى جانب روسيا ضدّ أوكرانيا التي عاشوا معها طوال الحقب السابقة. لذلك تحاول روسيا تعميم مواقفها على دول المنظمة لتبنيّه لتحضير الإمكانيات المناسبة لضمان أمن الدول الأعضاء واستقرارها، انطلاقاً من أنه لا يوجد بديل لحل المشاكل الدولية القائمة بالوسائل السياسية والديبلوماسية، وتعطي الأولوية

لحلولها السياسية. وتعدّ روسيا تعميم مواقفها على دول المنظمة لتبنيّه لتحضير الإمكانيات المناسبة لضمان أمن الدول الأعضاء واستقرارها، انطلاقاً من أنه لا يوجد بديل لحل المشاكل الدولية القائمة بالوسائل السياسية والديبلوماسية، وتعطي الأولوية

عقدت منظمة معاهدة الأمن الجماعي اجتماعها الدوري في موسكو في 16 أيار الحالي، بحضور الدول الممثلة في العضوية والتي تضم كلاً من الاتحاد الروسي وأرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشائها في العام 1992. وفي خطابه ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام أعضاء الحلف عدة نقاط من بينها: «معارضة محاولات تبييض النازيين»، «النشاط البيولوجي العسكري الأمريكي في فضاء ما بعد الاتحاد السوفياتي»، «توسّع الناتو»، و«اندفاع الخوف من روسيا في المجتمع الغربي».

وتحدّث بوتين عن إدخال وحدة القوات العسكرية التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي لفترة محدودة إلى كازاخستان، والتي «منعت الاستيلاء على السلطة» فيها من قبل «المتطرّفين الذين كانوا أيضاً تحت السيطرة من الخارج، وساعدت على سرعة استقرار الوضع السياسي الداخلي في الجمهورية».

وعلى الرغم من التغني بهذه الحادثة التي حصلت في كازاخستان، لكن الشرح توسّع مع أعضاء دول المنظمة التي لا تُشارك بوتين في غزوته لأوكرانيا عدا بيلاروسيا،

## أخبار سريعة

## عبد النور بخير



إلتحق قائد الرياضي بيروت جان عبد النور بتمارين فريقه أمس إستعداداً للمباراة الرابعة أمام دينامو لبنان في الدور نصف النهائي لبطولة لبنان لكرة السلة التي ستقام غداً السبت في مجمع نهاد نوفل. وكان عبد النور غاب عن مواجهة فريقه الثالثة التي خسرها على أرضه في المنارة مساء الأربعاء، وذلك بعدما طلب من الجهاز الفني إراحته بسبب شعوره بالأم خفيفة في ركبته اليمنى التي كانت خضعت لعملية جراحية سابقاً، وقد فضل مدربه جورج ججع عدم المخاطرة بإشراكه خوفاً من تفاقم الإصابة.

## المطلوب أنظمة جديدة



أكد خبير رياضي معروف أنّ استمرار لعبتي كرة القدم وكرة السلة يتطلب تعديلاً في القوانين من قبل الجمعيتين العموميتين لهذين الاتحادين، ويتمثل بتطوير الأنظمة المعتمدة من خلال إقامة بطولة تحت مسمى "دوري السوبر" للأندية القادرة على تأمين ميزانية كبيرة، مع الإبقاء على بطولتي الدرجتين الأولى والثانية "بمن حضر"، لا سيما أنّ الموسم المقبل سيشهد على الأرجح عودة اللاعب الأجنبي بدءاً من المراحل الأولى. إشارة إلى أندية عدة في لعبتي كرة السلة وكرة القدم غير قادرة على الإستمرار، وقد لمحت عن نيتها بالانسحاب في الموسم المقبل.

## إنجاز نادي بليفز في قبرص



نجح نادي بليفز الرياضي الثقافي اللويزة بعداً في إحراز ميداليتين، ذهبية (فئة المختلط) وبرونزية (أبيجايل دحو - فئة الإناث) في دورة لارنكا القبرصية الدولية لكرة الطاولة تحت عنوان "BE A HERO" التي أقيمت تحت إشراف الاتحاد القبرصي للعبة، وشارك فيها 37 لاعباً ولاعبة من ثماني دول هي أوكرانيا، روسيا، اليونان، رومانيا، الأردن، قطر، لبنان وقبرص. وتألّف الوفد اللبناني من الشّماس جاك حدّاد رئيساً، القسّ نبيه حدّاد والأخت ساميا حدّاد مرشدتين، عيسى الصديّ مدرباً، ستيفن جونيور حدّاد، ساندي شلالا، أبيجايل دحو، جورج حكيم وساندرين حكيم (لاعبين).

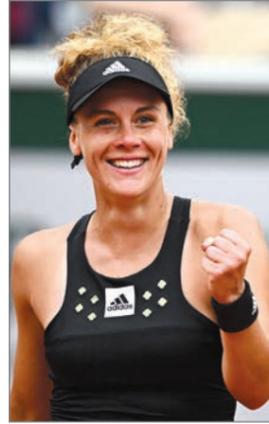
## "رولان غاروس": صعود شفياتيك وخروج بليشكوفا وهاليب



كينوين في مباراتها وهاليب (أ ف ب)

هنري لاكسون 2-6 و 3-6 و 6-3.  
وضرب روني موعداً في الدور المقبل مع اليوناني ستيفانوس تستيسيباس الرابع ووصيف بطل الموسم الماضي أو التشيكي زدينيك كولار 154 عالمياً. (أ ف ب)

الكازاخستاني الكسندر بوبليك 6-4 و 5-7 و 2-6 و 1-6.  
وبلغ الدنماركي الواعد هولغر روني (19 عاماً) الدور الثالث للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في البطولات الأربع الكبرى بفوزه على السويسري



جانجان فانزلة على بليشكوفا

الروسي دانييل مدفيديف الثاني صعوبة في بلوغ الدور الثالث بتغلبه على الصربي لاسلو ديبري 3-6 و 4-6 و 3-6.  
ويلتقي مدفيديف في الدور الثالث مع الصربي الآخر ميومير كيسمانوفيتش الفائز على

على السلوفاكية أنا كارولينا شميدوفا 3-6 و 5-7.  
وباتت التشيكية كارولينا بليشكوفا الثامنة، سادس لاعبة مصنفة ضمن العشر الأوليات تودع ميكراً بخسارتها أمام الفرنسية المغمورة ليوليا جانجان المصنفة 227 عالمياً 2-6 و 6-2 في المقابل، باتت جانجان ادني لاعبة تصنيفاً تتغلب على لاعبة من العشر الأوليات في رولان غاروس منذ 34 عاماً.

ولم تكن حال الرومانية سيمونا هاليب التاسعة عشرة وحاملة لقب نسخة 2018 أفضل، وخرجت بخسارتها أمام الصينية جينغ كينوين 2-6 و 2-6 و 1-6. في المقابل، وجدت الاسبانية باولا بادوزا صعوبة في تحطمي السلوفينية كايا يوفان واحتاجت الى ثلاث مجموعات 5-7 و 3-6 و 2-6. وفي فئسة الرجال، لم يجد

واصلت البولندية إيغا شفياتيك المصنفة أولى عالمياً وبطلة 2020 انتصاراتها المتتالية ورفعتها إلى 30 عندما تغلبت على الأمريكية اليسون ريسك السادسة والثلاثين -6 صفر و 6-2، وبلغت الدور الثالث من بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولة الأربع الكبرى في كرة المضرب.

وباتت شفياتيك (20 عاماً) رابع لاعبة منذ بداية القرن تحقق انتصاراً على الأقل بعد ثلاثين انتصاراً على الأقل بعد الشقيقتين سيرينا وفينوس وليامس والبلجيكية جوستين هينان، علماً أنها باتت على بعد أربعة انتصارات من الرقم القياسي الذي حققته سيرينا في العام 2013. وتلتقي البولندية في الدور المقبل مع المونتينيغرية دانكا كوفيتيتش الفائزة

## زلتان يغيب 8 أشهر

خضع المهاجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش لجراحة في ركبته اليسرى ستعيده عن الملاعب "بين 7 و 8 أشهر"، بحسب ما أعلن ناديه ميلان المتوجّ أخيراً بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، فيما لم يفصح اللاعب عن نيته الاعتزال.

وخضع زلتان (40 عاماً) للجراحة الأربعاء في مستشفى جان-ميرموز في ليون (فرنسا)، بـ"نجاح كامل" بحسب ما أوضح النادي اللومباردي، مشيراً إلى تشخيص بابتعاده بين "سبعة وثمانية أشهر". وإذا قرّر زلتان، العائد إلى ميلان في كانون الثاني 2020، متابعة مسيرته الزاخرة، فلن يكون بمقدوره العودة قبل مطلع العام 2023.

وكان السويدي العملاق قد خضع لجراحة في ركبته اليسرى في حزيران 2021، ما أجبره على الغياب عن كأس أوروبا الأخيرة وتعطلت بداية موسمه مع ميلان. وترك زلتان الشكوك تحوم حيال مستقبله، مشيراً إلى أن قراره "يعتمد" على أجوبة ينتظرها حيال وضعه الجسدي. وعمّا إذا كان قد خاض مباراته الأخيرة، أجاب: "يتوقف الأمر على قيامي ببعض الأمور كي أكون بحال جيدة، ويتوقف على ما سيحصل في الأيام القليلة المقبلة". (أ ف ب)



## نهائي "الشرقيّة": بوسطن يتقدّم ميامي 2-3



أديبايو مسجلاً من دانك لميامي (أ ف ب)

آل هورفورد 16 نقطة وسبع متابعات وخمس تمريرات حاسمة وصدين لستيكس، مع سعي اللاعب الدومينيكاني البالغ من العمر 35 عاماً إلى الظفر بأول لقب له في الدوري الأمريكي للمحترفين.

ولعب ماركوس سمات مع بوسطن على رغم التواء في كاحله الأيمن، وكان زميله روبرت وليامس في الملعب أيضاً على رغم إصابة في الركبة اليسرى.

(أ ف ب)

سجل جايلن براون 25 نقطة، وأضاف زميله جايسون تايتوم 22 نقطة مع 12 متابعة و9 تمريرات حاسمة، ليقرب بوسطن سلتيكس من التأهل إلى نهائي الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، بفوزه على ميامي هيت 93-80 في المباراة الخامسة من نهائي المنطقة الشرقية. وبهذا الفوز، بات سلتيكس متقدماً 3-2 من أصل 7 مباريات، وقد يتمكن من حسم التأهل في حال فاز بالمباراة السادسة على أرضه غداً.

وبالتالي بات سلتيكس، الذي أقصى في الدور الثاني حامل اللقب ميلووكي باكس، على بعد فوز واحد من بلوغ نهائي الدوري للمرة الأولى منذ العام 2010، عندما خسر أمام لوس أنجلوس لايفرز. كما أن الفريق لم يفز بلقب الدوري منذ العام 2008، عندما تغلب على لايفرز نفسه. وشهدت المباراة تنافساً بدنياً ودفاعياً خصوصاً مع نهاية الربع الثالث وأوائل الربع، عندما تقدم سلتيكس 24-2.

وسيطر سلتيكس على الربع الثالث، وتفوق على ميامي 32-16، وأنهى الربع مع عشر نقاط متتالية مقابل صفر نقطة لميامي، محرراً تقدماً 69-58 عند دخول الربع الرابع.

وكان بام أديبايو أفضل المسجلين لدى ميامي برصيد 18 نقطة و10 متابعات، وأضاف

## صلاح باقٍ مع ليفربول

أكد النجم المصري محمد صلاح أنه سيبقى في صفوف ناديه ليفربول الإنكليزي حتى نهاية عقده الموسم المقبل، من دون ان يلتزم ما إذا كان سيجده من عدمه. وينتهي عقد صلاح مع ليفربول في 30 حزيران 2023، وقد دخل في مفاوضات طويلة في الأشهر الأخيرة مع ليفربول من أجل تجديده، لكن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق.

وفي مؤتمر صحافي مفتوح مخصّص لنهاية دوري ابطال أوروبا، الذي يجمع ليفربول مع ريال مدريد الإسباني في باريس غداً، أكد صلاح (29 عاماً) ان كل تركيزه منصب على إحراز اللقب المرموق للمرة الثانية في مسيرته بعد الأول مع ليفربول بالذات في العام 2019 عندما تغلب فريقه على توتنهام 2-صفر. وقال صلاح، الذي أحرز لقب هداف

الدوري الإنكليزي: "لا أريد التحدث عن تجديد العقد. سأبقى هنا بالتأكيد الموسم المقبل، سنرى ماذا سيحصل بعد ذلك"، وأضاف: "لا أريد أن أكون أنانياً، الأمر يتعلق بالفريق في الوقت الحالي، انه اسبوع في غاية الأهمية بالنسبة الينا".

أما شريكه في خط المقدمة السنغالي ساديو مانيه، فرفض بدوره الحديث عن تجديد عقده الذي ينتهي أيضاً في حزيران 2023، بقوله: "السؤال حول مستقبلي سأعلن عنه بعد نهائي دوري ابطال أوروبا. سأجيب على هذا السؤال اذا قررت البقاء او الرحيل بعد دوري الابطال".

في المقابل، نفى مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب ان يكون مصرح كل من صلاح وسانيه مرتبطاً بنتيجة المباراة النهائية بقوله: "كلا على الإطلاق. لماذا؟ اذا فزنا هل يريدان الرحيل؟". (أ ف ب)

## كومباني يتخلّى عن تدريب أندلخت

تخلّى نجم منتخب بلجيكا ونادي مانشستر سيتي السابق فنانس كومباني عن تدريب أندلخت البلجيكي بالتراضي مع ادارة النادي، وسقط تقارير تشير إلى إمكانية توليه تدريب بيرنلي الإنكليزي الذي ودع الدرجة الممتازة الأسبوع الماضي. وقال النادي البلجيكي العريق في بيان: "قام النادي والمدرب بتحليل الموسم الماضي وناقشنا المخططات للمستقبل. توصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بوقف التعاون بيننا بالتراضي".

وأضاف: "تم اتخاذ هذا القرار بكثير من الاحترام المتبادل والامتنان لكل ما تحقق". وعاد كومباني إلى أندلخت بصفة لاعب ومدرب في العام 2019 علماً أنه بدأ مسيرته كلاعب في أندلخت. ثم اعتزل اللعب نهائياً وأصبح مدرباً بشكل كامل للفريق في العام التالي، لكنه فشل في إعادة الأمد إلى النادي على رغم بلوغه نهائي كأس بلجيكا.

وقال كومباني: "أنا فخور لأنني بدأت حقبة جديدة في النادي الأعزّ إلى قلبي. أستطيع القول اني دافعت عن ألوان أندلخت وأشرفت على تدريبه، لكن الأهم أنني سأبقى مناصراً وفعالاً للنادي". ويأتي رحيل كومباني وسط أنباء عن إمكانية توليه تدريب نادي بيرنلي، الذي سيخوض غمار دوري "تشامبيونشيب" في انكلترا (الدرجة الأولى)، وستكون مهمته الأساسية إعادة الفريق للعب ضمن

أندية النخبة الموسم المقبل. (أ ف ب)



عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## قصر عين التينة لمين؟

ذات يوم، شكت الدكتورة نجلاء صبري حمادة من التدابير الأمنية المشددة التي تطاول جيران قصر عين التينة، وهي وأهل بيتها منهم، وقالت لأحد زائريها "والدي باع أرزاقه وصرف على زعامته ونبيه بري أصبح زعيماً من أموال غيره".

والسؤال المتأخر ثلاثة عقود... لماذا هناك قصر للرئاسة الثانية أسوة بالرئاسة الأولى ما دام مكتب "دولة الرئيس" ودوائر مجلس النواب تقع في مبنى البرلمان في ساحة النجمة؟

بموجب أي نص قانوني أو دستوري وأي فتوى شيد القصر مطلع التسعينات على عهد المغفور له الياق الهراوي؟ هل أراد الرئيس حسين الحسيني التأسيس لعرف جديد وتكريس موقع الرئاسة الثانية كموقع مساو لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر قصر بعيداً سكني رئيس الجمهورية طوال فترة ولايته والمقر الرسمي للرئيس ومكاتب القصر؟ أو أن الحسيني أرادها واحدة بواحدة.

لرئيس الحكومة سرايا، ولنا قصرنا، علماً أن رؤساء الحكومة المتعاقبين منذ الاستقلال الأول، لم يؤثروا أجنحة لعوائلهم في السراي الحكومي. وحده الرئيس فؤاد السنيورة، اختار هو ووزراؤه المبيت في السراي لأشهر كسجناء لأسباب يعرفها جيداً القاضي والداني والرئيس بري و"الحزب".

واللافات جغرافياً أن موقع قصر عين التينة لا يبعد كثيراً عن منزل الحسيني. بناه الحسيني وسكنه بري وعائلته في النصف الأول من التسعينات ولا يزال. في عين التينة يستقبل ويودع ويتمتع برغد العيش ويعقد اجتماعات لنواب كتلته ولقيادات حركة أمل. وعندما قامت القيامة على ضم المختبر المركزي الملاحظ لقصر عين التينة، إلى القصر، قبل أكثر من عقد جاء رد المصادر المقرّبة من بري على هذا النحو:

"إن مقر الرئاسة الثانية مؤسسة حكومية تابعة للسلطة اللبنانية لا ملكية خاصة للرئيس بري فقد ارتأت رئاسة المجلس السير في مشروع الضم لإحالة مبنى المختبر إلى قاعة اجتماعات ومكاتب إدارية"، ما دام الأمر كذلك، لماذا لم يخل بري مقر الرئاسة الثانية مع انتهاء ولايته كرئيس مجلس؟ وهو منذ 21 أيار لا صفة له سوى أنه رئيس للسن ورئيس سابق لمجلس النواب إلى أن يحين موعد انتخاب رئيس قديم/جديد يوم الثلاثاء المقبل.

وثمة تساؤلات تطرح: بعد عمر طويل هل ستعود السيدة رنده بري إلى حي بربرو الشعبي؟ أو تبتاع، مما أخره "الإستيذ"، بيتاً جديداً في حي راق؟ وهل ستنتقل حرم رئيس مجلس النواب السجايد وقطع الكريستال والفضيات والفرش والأدوات الكهربائية معها أو ستكون ملكاً للوافد الجديد إلى رئاسة المجلس النيابي؟ التساؤلات هذه عرضها أمامي زميل قديم ولا يسعني سوى تبنيها.

يُعتبر البطيخ الأسود من أغلى الفاكهة، إذ تصل قيمة الحبة الواحدة أقله \$3000.



# سأرح المصارف يتحدر من الحواجز العوراء

أبي نوري

## إليزابيث الثانية ملكة الأرقام القياسية

عن السفر إلى الخارج. واستغرقت أطول رحلة لها خارج المملكة المتحدة 168 يوماً، زارت خلالها 13 دولة. واستمر زواجها من الأمير فيليب 73 عاماً ما يمثل أيضاً رقماً قياسياً لملك بريطاني.

والإليزابيث هي الملكة الوحيدة التي قفزت بالمظلة مع جيمس بوند، إذ ظهرت في مقطع فيديو أنجز لافتتاح أولمبياد 2012 في لندن، وهي تستقبل الجاسوس الذي يجسد دوره الممثل دانيال كريغ في قصر باكنغهام قبل أن يركبا كلاهما طوافاً ويحلقا في سماء لندن ثم يقفزا (في مشهد تمثيلي) فوق الاستاد الأولمبي الذي شهد حضوراً فعلياً للملكة لاقى ترحيباً كبيراً. (أ ف ب)

إعتادت الملكة إليزابيث الثانية التي يستعد البريطانيون للاحتفال باليوبيل اللاتيني لجلوسها على العرش، على تسجيل الأرقام القياسية، إذ جالت العالم 42 مرة وتتولى العرش البريطاني منذ سبعين عاماً.

وتتولى الملكة إليزابيث الثانية عرش بريطانيا منذ سبعين عاماً وأربعة أشهر. كما أن إليزابيث بأعوامها الستة والتسعين هي أكبر ملكة لا تزال جالسة على العرش في العالم. وزارات أكثر من مئة دولة، وهو رقم قياسي آخر لعاهل بريطاني وقامت بأكثر من 150 زيارة إلى دول الكومنولث.

وجالت الملكة العالم بمعدل 42 مرة قبل أن تتوقف



## أكبر معمر في العالم يحتفل بعيدة

خوزيه دي بوليفار "بولاية تاتشيرا الفنزويلية، إنه "باستثناء ارتفاع بسيط في ضغط الدم ومشاكل في السمع بسبب التقدم في العمر، فإن مورا يتمتع بصحة جيدة للغاية ولا يتعاطى أي أدوية". وأصبح مورا أكبر معمر في العالم بعد وفاة ساتورنينو دي لافوينتي غارسيا، الذي ولد في 11 شباط 1909 في إسبانيا، وتوفي عن عمر 112 عاماً و341 يوماً.

يحتفل اليوم الفنزويلي خوان فيسينتي مورا، الذي منحته موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، الأسبوع الماضي، لقب أكبر معمر في العالم، بعيد ميلاده رقم 113. ولورا، الذي يتمتع بصحة جيدة، 41 حفيداً و18 من أبناء الأحفاد و12 من أبناء أبناء الأحفاد.

وقال إنريك بوخان، الطبيب بمصحة "سان



## The Ellen DeGeneres Show يسدل ستارته بعد عقدين



الأخيرة: "عندما انطلقنا عام 2003، لم يكن "الأيفون" ولا وسائل التواصل الاجتماعي موجودة. ولم يكن زواج المثليين مشرعاً". وعلى مدار 19 موسماً، استضاف البرنامج أبرز الوجوه الهوليوودية ونجوم البوب وشكل منصة اتاحت لهم الترويج لأعمالهم. لم يحمل البرنامج أي مواقف مفاجئة أو محرجة للضيوف وظهر عدد من النجوم أكثر من 12 مرة في البرنامج.

إلا أن شائعات مفادها أن الأجواء وراء الكواليس أقل مثالية مما يظهر طالست البرنامج، ووصلت إلى ذروتها بعدما أشار موقع "Buzzfeed" عام 2020 إلى وجود ثقافة عمل مسمّية تحيط بالبرنامج من ضمنها تحرش جنسي وتتمرّ وعنصرية. (أ ف ب)

توقف برنامج "The Ellen DeGeneres Show" الحواري أمس، بعد أكثر من ثلاثة آلاف حلقة على مدى حوالي عقدين، كان له خلالها تأثير ثقافي كبير بكسره الأفكار النمطية وجمعه بين الكوميديا والحوارات مع النجوم، لكن سمعته تطلخت بفعل فضيحة مرتبطة بأجواء عمل مسمّية.

وبعد ثلاثة آلاف حلقة، توقف عرض البرنامج الذي شكّل منافساً حتى لبرنامج أوبرا وينفري الحواري لناحية التأثير الثقافي، وذلك بعد اتهامات طالته في شأن وجود أجواء عمل غير لائقة تتناقض مع شعاره "كن لطيفاً".

وقالت مقدمته الشهيرة إلين دي جينيريس في تصريح أدلت به الشهر الماضي بعد تسجيل مسبق للحلقة